



## النشاط التجاري في المغرب الأقصى خلال (القرن ٣-٥هـ / ٩-١١م)

رسالة مخطوطة  
تبحث بها العلاقة

بأن علي محمد البياتي

في مجلس كلية التربية للعلوم / جامعة بغداد  
وهي جزء من مخطوطة بين درجة  
مختبر أدب في تاريخ المغرب الإسلامي

بإشراف

الاستاذة الدكتورة صباح ابراهيم الشيعي

## الفصل الأول

### عوامل نمو النشاط التجاري في المغرب الأقصى

٧	<u>البحث الأول : مقدمات أساسية عن المغرب الأقصى</u>
٨	أولاً: المغرب في الاصطلاح
٩	ثانياً: موقع بلاد المغرب وحدودها
٩	ثالثاً: إسم بلاد المغرب
١٣	<u>البحث الثاني: عوامل نمو النشاط التجاري في المغرب الأقصى</u>
١٣	أولاً: العوامل الاقتصادية
١٣	أ - التنوع الجغرافي
١٤	ب - الموارد المائية
١٥	ج - الزراعة الواسعة المتنوعة
١٩	ثانياً: العوامل السياسية
١٩	أ- وضع السيف في المغرب الأقصى وأثره في النشاط التجاري
١٩	١ - تكتيكات سياسية في القرن ٣هـ / ٩م
١٩	أ- جنو مدرار في سجناسنة (١٤٠-٣٤٧هـ / ٧٥٧-١٩٥٥م)
٢١	ب - بنو صالح
٢٢	ت - الأدارسة
٢٤	٢ - الوضع السياسي في ق ١٠هـ / ١٠م
٢٥	٣ - دولة المرابطين في ق ٤هـ / ١١م
٢٨	ب- مواقف التكتيكات السياسية في المغرب الأقصى عن النشاط التجاري

## الفصل الثاني

٢٣	الطرق والمراكز التجارية
----	-------------------------

٢٦	.....المبحث الأول: الطرق التجارية الداخلية والخارجية.
٢٦	.....أولاً: الطرق التجارية الداخلية.
٢٦	.....أ - الطرق النورية.
٢٦	.....ثانياً: الطرق بين فارس ومدن المغرب الأقصى
٢٦	١ - طريق فارس - سبته
٢٨	٢ - طريق فارس - طنجة
٢٨	٣ - طريق فارس - البصرة الفخرية
٢٩	٤ - طريق فارس - سبته وسلا
٢٩	٥ - طريق فارس - مراکش
٤٠	٦ - طريق فارس - أصوات
٤١	٧ - طريق فارس - سبتماسة
٤٢	٨ - طريق فارس - القوس
٤٢	ثانياً: الطرق بين سبتماسة ومدن المغرب الأقصى
٤٢	١ - طريق سبتماسة - طنجة
٤٢	٢ - طريق سبتماسة - فارس
٤٤	٣ - طريق سبتماسة - درعة
٤٤	٤ - طريق سبتماسة - أصوات
٤٥	٥ - طريق سبتماسة - القوس
٤٥	.....ثالثاً: الطرق بين مراکش والمغرب الأقصى
٤٥	١ - طريق مراکش - فارس
٤٥	٢ - طريق مراکش - سلا
٤٦	٣ - طريق مراکش - أصوات
٤٧	٤ - طريق مراکش - بول لمطة
٤٧	.....رابعاً: الطرق بين أصوات ومدن المغرب الأقصى
٤٧	١ - طريق أصوات - فارس
٤٧	٢ - طريق أصوات - مراکش
٤٧	٣ - طريق أصوات - درعة

٤٧	١ - طريق أصمات - سحلماسة
٤٨	* - طريق أصمات - تسوس
٤٩	ب - الطريق البحرية
٤٩	ثانية الطريق التحوية الخارجية
٥٠	أ - الطريق الشربة
٥٠	١ - الطريق بين المغرب الأقصى والقبلي المغرب الأوسط والكنني
٥٠	أ - الطريق السلطاني (الحفدة)
٥٦	ب - الطريق الدافلي
٥٦	١ - طريق فاس - السميلة
٥٨	٢ - طريق فاس - القرواني
٥٨	٣ - طريق سحلماسة - القرواني
٥٩	١ - طريق البصرة المغربية - القرواني
٥٩	* - طريق التسوس الأقصى - القرواني
٥٩	٦ - تسوس الأقصى - برقة
٦٠	٢ - الطريق مع مصر
٦٢	٣ - الطريق مع مصرى الاسلامي
٦٤	١ - طريق الحفدة (السلطاني) مع مصرى
٦٥	* - الطريق مع بلاد السودان
٦٦	١ - الطريق القناري
٦٧	٢ - الطريق الأوسط
٦٧	٣ - الطريق الغربي
٦٨	أ - القرواع النول
٦٩	ب - القرواع الشلي
٦٩	١ - مناطق السفر إلى بلاد السودان
٧٢	ب - الطريق البحرية
٧٢	١ - طريق مع فليس المغربين الأوسط والأقصى
٧٢	٢ - طريق مع بلاد الأندلس

٥٣	٣ - الطرق مع مصر وبلاد الشام .....
٥٤	٤ - الطرق مع جنوب أوروبا .....
٥٤	٥ - الطرق مع سفلية وجزر البحر المتوسط .....
٥٦	<b>المبحث الثاني: المراكز التجارية السلطانية والدلحية</b> .....
٥٦	<b>أولاً: المراكز التجارية السلطانية</b> .....
٥٦	أ - مركز ساحل البحر المتوسط .....
٥٦	١ - صلالة .....
٥٩	٢ - طحمة .....
٥٦	ب - مركز ساحل المحيط الأطلسي .....
٥٦	١ - بحيرة أربع .....
٥٦	٢ - سلا .....
٥٧	٣ - أصيلا .....
٥٧	٤ - آسفي .....
٥٨	<b>ثانياً: المراكز التجارية الدلحية</b> .....
٥٨	١ - قلبي .....
٥٦	٢ - القصبة الشريفة .....
٥٧	٣ - مرافق .....
٥٨	٤ - المصبات .....
٥٩	٥ - سبليلية .....

## الفصل الثالث

٩١	<b>الصناعات والفنون</b> .....
٩٢	<b>المبحث الأول: الصناعات</b> .....
٩٢	<b>أولاً: الصناعات التي تلبس المغرب الأوسط والأقصى</b> .....
٩٢	أ - المنتجات الزراعية .....
٩٤	ب - الثروات الحيوانية .....
٩٤	ج - المعادن والمصنوعات .....
٩٦	ث - منتجات مستوردة بعد تصديرها .....

٩٦	تلبية الصفقات الى مصر والطريق الاسلامي .....
٩٨	ثالثا: الصفقات الى بلاد السودان .....
١٠١	رابعا: الصفقات الى بلاد الاندلس .....
١٠٣	<b>المبحث الثاني: الواردات</b> .....
١٠٣	اولا: الواردات من القلمين المغرب الاقصى والاقوسط .....
١٠٤	تلبية الواردات من مصر والطريق الاسلامي .....
١٠٥	ثالثا: الواردات من بلاد الاندلس .....
١٠٧	رابعا: الواردات من بلاد السودان .....
١١٠	<b>المبحث الثالث: التبادل التجاري الداخلي في إقليم المغرب الأقصى</b> .....
١١٠	المنتجات الزراعية والحيوانية .....

## الفصل الرابع

١١٤	الاسواق والنظم التجارية .....
١١٦	<b>المبحث الاول: الاسواق والتجار</b> .....
١١٦	اولا: انواع الاسواق .....
١١٦	أ - الاسواق المؤقتة .....
١١٨	ب - الاسواق الدائمة .....
١١٩	١ - اسواق المدن الكبرى .....
١٢٤	٢ - اسواق على الطرق التي تربط مدينة أو أكثر من مدن المغرب الأقصى .....
١٢٤	٣ - اسواق الحصون .....
١٢٥	٤ - اسواق مدن والقرى ذات الانتاج الزراعي والصناعي .....
١٢٥	٥ - القوافل .....
١٢٦	تلبية اقسام واصناف التجار .....
١٢٦	أ - اقسام التجار .....
١٢٦	١ - تجار المغاربة .....
١٢٨	٢ - تجار الغرباء .....
١٣١	ب - اصناف التجار .....

١٣١	١ - الوسطاء .....
١٣٢	٢ - تجار الحوالة .....
١٣٤	٣ - الوكلاء .....
١٣٥	٤ - الشركات .....
١٣٦	المبحث الثاني: طرق التعامل التجاري .....
١٣٦	أولاً: أنواع القيوع .....
١٣٦	أ - بيع نقداً أو عن طريق وكيل .....
١٣٦	ب - بيع بالحوالة (الصكوك) .....
١٣٧	ج - بيع بالمقايضة .....
١٣٨	د - بيع بالصف .....
١٣٨	ثانياً: أنواع الصلات .....
١٣٩	أ - الصلة الأبرمية .....
١٤٠	ب - الصلة السجلية .....
١٤١	ج - الصلة الشرطية .....
١٤٥	ثالثاً: الأوراق والتكليف والتفليس .....
١٤٨	رابعاً: الأسفار .....
١٤٩	خامساً: أنواع الضرائب .....
١٥١	أ - الضرائب الرسمية .....
١٥٢	ب - الضرائب غير الرسمية .....
١٥٤	ج - الزكاة .....
١٥٥	سكناً: الالتزام على السواقي .....
١٦٠	<b>الخاتمة</b> .....
١٦٢	<b>المراجع</b> .....
١٦٦	<b>أبجد المصنف والمراجع</b> .....
١٨٦	<b>الملاحقة باللغة الإنكليزية</b> .....



## المقدمة وثقافة المصادر:-

إن دراسة التاريخ الاقتصادي بحوائله المطلقة ومنها النشاط التجاري نرسد لنا مستوى التطور الحاصل في دولة السودان الحربي الاسلامي والاسباب الكامنة فيه فضلاً عن كونها الجامع لمفردات هي الترسات التاريخية الاخرى التي تكتفي جميعها في ابراز معالم حضارتنا العزيرة الاسلامية.

إن دراسة النشاط التجاري في بلاد المغرب عامة والمغرب الأقصى خاصة في عصور الازدهار الاسلامي لازالت تعاني نقصاً واضحاً باستثناء ما قصده بعض الترسات الاقتصادية العامة من موضوعات وفصول تخص النشاط التجاري مثل دراسة العيبب الجعالي الذي تناول المغرب الاسلامي الحياة الاقتصادية والاجتماعية في القرنين الثالث والرابع الهجريين مركزاً في دراسته على قضايا اقتصادية معينة وكان من بينها النشاط التجاري لبعض المدن كسجلماسة واورغشت. وكذلك دراسة عبد الله موسى السبوتة (ب)النشاط الاقتصادي في بلاد المغرب الاسلامي خلال القرن السادس الهجري) حيث ضمنها فصلاً تفصيلياً عن التجارة في ايام المرابطون والموحدين.

إن النقص الحاصل في دراسة النشاط التجاري في المغرب الأقصى كان العيبب الاماني في اختار في هذا الموضوع وضمن فقرة محددة (من القرن ٣٠٠هـ/٩٠٠م) وهي فقرة مفصلة بالاحداث والتغيرات المعنوية وغيرها من الصعوبات التي يواجهها الباحثون بصورة عامة اعني صعوبة الحصول على المصادر والمراجع التي تخص موضوع بحثنا. ولم حاولنا الاتصال بالباحثين والاساتذة الافاضل في بلاد المغرب لمساعدتنا بما عندهم فيما يخص موضوعنا فلم يسعنا الشرف مع الاسف.

وبعد فقد اشتملت رسالتنا على أربعة فصول مع مقدمة وخاتمة. تناولت في الفصل الاول وهو فصل تمهيدي لفظة بلاد المغرب في اللغة والاصطلاح وحددت النواحي وبيّنت قسامة كما اثرت الى التفرع الجغرافي والموارد المائية في المغرب الأقصى فضلاً عن النشاط الزراعي وهي امور ذات تأثير واضح بالنشاط التجاري. وتضمن الفصل عرضاً موجزاً لتكتات المعنوية التي حكمت بلاد المغرب الأقصى خلال فترة البحث وموقفه هذا التكتات من النشاط التجاري.

وخصص الفصل الثاني لرسم شبكة الطرق التجارية الداخلية والخارجية البرية والبحرية، فيما يخص شبكة الطرق الداخلية فكانت طوقاً برية رئيسية وأخرى فرعية ربطت مناطق ومن المشرق المغرب الأقصى تجارياً، أما البادية فقد كانت مستوية الاستخدام، أما الشبكة الخارجية فكانت برية وبحرية وربطت المغرب الأقصى تجارياً بالبحار والمحيطات شمالاً وجنوباً وشرقاً، وكان للكلام عن أهم المراكز والمناطق التجارية نصيب في هذا الفصل أيضاً.

وعالج الفصل الثالث قضية المصارف والبنوك من وإلى المغرب الأقصى فعدد الأقاليم والأقطار التي صدر واستورد منها تجار المغرب الأقصى وسجلت أنواع السلع والبضائع المتنوعة التي دخلت في قائمة الاستيراد والتصدير من منتجات زراعية ومصنوعات وثروات طبيعية يضاف إلى ذلك ملح وبضائع مصنوعة بعاء تصديرها كما لم تكن الكتابة عن التعامل التجاري بين مدن ومراكز المغرب الأقصى لكنها إن ما يفيض عن الحاجة في سيرة أو سوق ما يصدر إلى حيث القصص والحاجة إليه وبذلك وجدنا كتاباً اقتصادياً يسرد الفصل فيه إلى النشاط التجاري الواسع بالدرجة الأولى.

أما الفصل الرابع فالاهتمام فيه كان موجهاً للتعرف على الأسواق والنظم التجارية المستعملة في المغرب الأقصى فوضعت أنواع الأسواق وخرجنا في الكلام عن العاملين فيها فضلاً عن الاهتمام بطرائق التعامل التجاري الداخلي والخارجي وموضوع العملة والرواتب والأوزان والمكاييل والاسعار والضرائب وغيرها الاشراف على الأسواق، واستلما في كتابة هذه الرسالة على حيلة من المصادر والمراجع والبحوث والوسائل الجامعية لتناول تيرر أهمها:

#### أولاً: كتب التاريخ:

١ - كتاب البلدان لليعقوبي، أبو العباس أحمد بن يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح (٢٨٤هـ-٣٩٨م)، يصدر هذا الكتاب ثلثة مصادر التي استلما منها البحث كثيراً لما احتواه من معلومات جغرافية وإدارية واقتصادية عن بلاد المغرب يضاف إلى أن اهتمامه بالنشاط التجاري في المغرب الأقصى وخاصة وصف الطرق والمراكز التجارية وسجلتها في القرن ٩هـ-٩م.

٢- كتاب صورة الأرض/ ابن حوقل، الإبي القاسم محمد البصري (ت٣٦٧هـ/٩٧٧م)، الذي حاب أقطار المشرق والمغرب حيث زار بلاد المغرب ومن ضمنها المغرب الأقصى ومناطق أفريقيا ووصل إلى السودان الغربي والكنين والبرقة، والكوفة لأجرا معه يهتم كثيرا بوصف الطرق التجارية بصورة تفصيلية والأسواق والمراكز الواقعة على طول هذه الطرق ويحسن ابن حوقل كتابة معلومات مهمة عن الثروات الطبيعية والصناعات في إقليم بلاد المغرب ومنها المغرب الأقصى. كما يهتم بالكلام على النشاط التجاري الخارجي للمغرب الأقصى خاصة مع السودان الغربي الذي زاره. وكذلك الكنين وقد أورد معلوماته في فصول الرحلة كثيرا.

٣- كتاب المغرب في ذكر بلاد إفريقية والمغرب وهو جزء من كتاب المسالك والممالك/ البكري، أبو عبد الله بن عبد العزيز (ت٤٨٧هـ/١٠٩٤م)، الذي دون فيه معلومات تفصيلية عن المغرب الأقصى في القرن [٥هـ/١١م] والتي أصبحت هذه المعلومات من كون البكري كان معاصرا لها مثل قيام الحركة المرابطية في المغرب الأقصى وأهتم أيضا بوصف طرق التجارة التي تربط بلاد السودان ببلاد المغرب عبر الصحراء ووصف بعض بلادها وتفاصيلها فأشار كثيرا في كتابة الفصل الثاني كما سجل البكري قائمة بأهم السلع التجارية الصادرة والواردة وعن وسائل التعامل التجاري وهي معلومات يوثقها في الفصل الثالث.

٤- نزهة المشتاق في أقطار إفريقية والأندلس/ البكري، أبو عبد الله بن محمد (ت٥٦٠هـ/١١٦٤م)، ويعد من المصادر المهمة التي اعتمدت عليها في البحث لما يحويه من معلومات مهمة عن الطرق والممالك التجارية والأنشطة الاقتصادية ذات العلاقة والنشاط التجاري.

٥- معجم البلدان/ ياقوت الحموي شهاب الدين أبي عبد الله (ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م)، قالنا الحموي بالتعريف باليمن والمراكز التجارية في المغرب الأقصى والتي قالها المغرب وتعتبر المسافات بين مدينة وأخرى.

٦- كتاب الجغرافيا/ ابن سعيد المغربي، أبو الحسن علي (ت٦٨٥هـ/١٢٨٦م)، وهو واحد من أعلام الأندلسيين العرب في القرن ٧هـ/١٣م. وقد أفاد من مادة ابن سعيد

المعروف في الكتابة عن العلاقات التجارية بين منطقة المغرب الأقصى وبلاد السودان وأهل ما يزيد من قيمة مؤلف ابن سعيد أنه اعتمد على مصادر جغرافية عديدة تعود إلى القرون التي من قبله لم تصل إليها ولهذا فإن معلومات ابن سعيد جاءت متميزة بالأسالة.

٧- مسالك الأبصار في ممالك الأمصار/العسري، شهاب الدين أحمد بن يحيى بن فضل الله (٧٤٦هـ-١٣٤٦م)، وهو واحد من أبرز بلداني القرن ٨هـ-١٤م. يعد كتابه مسالك الأبصار في ممالك الأمصار من بين أشهر كتب الموسوعات العربية الأعلامية، وقد قدم لنا معلومات جغرافية واقتصادية مهمة أفادت قصور الرسائل.

٨- وصف إفريقيا لابن الأفرقي، الحسن بن محمد فوزان (ت في منتصف القرن ١٠هـ-١٦م)، يعد الرحالة والجغرافي الوزان أحد البلدانيين العرب المشهورين في العصر الأندلسي ولكن أهمية المؤلف بالنسبة لبحثنا هنا اعتواء من معلومات عن التجارة والتجار في المغرب الأقصى وخصوصا عن مدينة فاس واسطفا وعن النشاط التجاري مع بلاد السودان.

#### تلبية كتب التاريخ العام:-

استخدما المؤلفات التاريخية التراثية في التعرف بالتوضيح المناسب في المغرب الأقصى خلال فترة بحثنا، وأثر العلاقات السياسية فيه على النشاط التجاري كما أفادت كتب التاريخ العام في مد بعض الفقرات في التوليف الاقتصادي، فذكر منها:

١- كتاب البهاج المغرب في تغير الأندلس والمغرب، أبو العباس محمد بن عبد الله (ت. حوا سنة ٧١٢هـ-١٣١٦م) في الكتاب معلومات تفصيلية عن الأمراء والحكام والشعوب التي حكمت بلاد المغرب منذ وصول المسلمين إليها وحتى نهاية القولة التوحيدية. اعتمدنا منها في الفصل الأول. وأقدم أيضا معلومات عن النشاط التجاري في المغرب الأقصى.

٢- كتاب التيسر للمغرب يروى عن الفطاح في تغير ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس لمن أبي زرع، أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله القاسي (ت.٧٢٦هـ-١٣٢٥م)، اهتم بتاريخ مدينة فاس منذ تأسيسها وحتى إمامة فكتب عن نشاطها من قبل الاندلسية ومن ثم تنوعا وتطورها بعدهم واهتم بوصف اقتصادها الزراعية والتجارية والصناعية فوصف

الصناع وتوزع ثمنه فيها، كما تكلم على صفات الجنب والأرمداء فيها وكان للقطاع التجاري نصيب في كتابه ألقا ما كتبه في رسائلنا.

٣- كتاب الغر وديوان السنأ والغر في أيام العرب والعجم والفرس ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد (٨٠٠-٨٠٩هـ/١٤٠٥-١٤١٤م)، يعرض الكتاب معلومات مهمة منها حضور المغرب الأقصى والكثافات السكانية هناك وحواش مهمة عن الحياة الاقتصادية في بلاد المغرب الأقصى.

كتب الطبقات والتراجم: ألحق هذه الكتب البحث في موضوع كتاب المغاربة والتجار المؤلفين على المغرب الأقصى الأ وهم (الغريباء) وعن وسائل التكامل التجاري التي استحدثت ومن هذه الكتب:

١- طبقات شعامة القزيفة وتونس، أبو العرب، محمد بن تميم القزويني (٣٣٣هـ/٩٤٤م). وكتاب ترتيب المداويك وتزويج المسالك لمؤلفة اعلام مذهب مالك، القاضي عواض، أبو الفضل عواض بن موسى بن عواض (٥٤٤هـ/١١٤٩م). وقد زودنا الكتاب بالموسم مهمة عن المشتغلين بالتجارة في المغرب الأقصى.

### كتاب الحصة والنفقة

١ رسالة في أدب الحصة: المصطفى أبو عبد الله محمد (عاش في ق ٥هـ/١١م)، وهو أحد أبرز المهتمين بالكتابة عن الحصة ألقا معلومات عن أهداف المالبين في النشاط التجاري مثل الجداسين ومعلومات عن الضرائب ومراقبة الأسواق التجارية كانت مهمة في كتابه الفصل الأخير من الرسالة.

٢ رسالة في أدب الحصة والمعتصم ابن عبد الرؤوف، أحمد (ت في ق ٥هـ/١١م)، زودنا بمعلومات عن صاحب السوق ووظائفه في منع الظل الذي يحدث من قبل ضرائب القوم في الأسواق ومعلومات عن الطرق التجارية وكيفية المراقبة بها.

٣ رسالة في القضاء والحصة ابن خلدون، محمد بن أحمد (ت ٥٢٠هـ/١١٢٩م)، ألقانا بمعلومات عن وظائف صاحب السوق خاصة ما كتبه عن الظل في الآثار التي

يستخدمها كإتجار في طرقهم التجارية وكذلك في بيع القطن الذي يحدث بالعملة وغيرها من الأمور التي تتعلق بعمله.

٤- المصور المغرب والجامع المغرب عن قناور عشاء القروية والأندلس والمغرب، المؤلف ديسمي، أبو القباس أحمد بن يحيى [ت: ٩١٤هـ/ ١٥٠٩م]، أقامنا بملوكات مهجة عن أنواع المعاملات التجارية وأنواع كإتجار في أموال المغرب الأقصى والمركز التجارية.

#### المراجع:

هذا ولقد اففقا من الدراسات والبحوث الحديثة في بحثنا فقد قرأنا باسمان وحاولت كثر الأسكان الاستفادة منها في عرض رأي أو إضافة معلومة لم نحصل عليها من مصادرنا الأصلية، ولآتي في مكتبة ما كتبه السيد العناني في كتابه الحياة الاقتصادية والاجتماعية في المغرب الإسلامي وما نوه عز الدين موسى (التشخيص الاقتصادي في المغرب الإسلامي خلال القرن السادس الهجري).

وفي الختام أرحو أن أكون قد وفقت في التصريف بالتشخيص التجاري في المغرب الأقصى من القرن الثالث والرابع والخامس للهجرة والتاسع والعاشر والحادي عشر للهجرة، وقد بذلت ما بوسعي وكل ما استطعت من جهد لتتوى هذه الدراسة مساهمة بسيطة في تكوين جانب من ثقافة الاقتصادي.

أعو الله أن أكون قد وفقت في كل ما كتبه من غير إعطاء والكمال وما الكمال إلا الله وحده، ومن الله التوفيق.

#### المبحث

## الفصل الأول

### عوامل نمو النشاط التجاري في المغرب الأقصى

لمبحث الأول // مقدمة أساسية عن المغرب الأقصى.

المطلب الأول - المغرب في القديم والإسلاحي.

المطلب الثاني - موقع بلاد المغرب وعهودها.

المطلب الثالث - اهتمام بلاد المغرب.

لمبحث الثاني // عوامل نمو النشاط التجاري في المغرب الأقصى.

المطلب الأول - العوامل الاقتصادية -

أ - النوع الجغرافي

ب - الموارد المائية

ج - الزراعة الواسعة والمتنوعة

المطلب الثاني - العوامل السياسية -

أ - الوضع السياسي في المغرب الأقصى وقره في النشاط التجاري.

١-الكفالات السياسية في ق ٣ هـ/١م -

أ -حو مدرازي في سحناسة (١٤٠-٣٤٧هـ/٧٨٧-١٩٥٥م).

ب -حو صليح -

ت -الادامة -

٢-الوضع السياسي في ق ٤ هـ/١٠م

٣-قولة التوافقي في ق ٥ هـ/١١م.

ب - مواقف الكفالات السياسية في المغرب الأقصى من النشاط التجاري.

المصنف الأول // مقدمات أساسية عن المغرب الأقصى.

المصنف الأول : المغرب في الله والأصطلاح.

ذكر ابن خلدون أن لفظة المغرب في أصل وصف اسم أصابي يدل على مكان من الأساطير بالإضافة إلى جهة الشرق كذلك بالإضافة إلى جهة المغرب<sup>[1]</sup>.

وفي الاصطلاح أطلقت كلمة المغرب على أرض تقع بين أرض مصر وتند إلى بولند المحيط الأطلسي<sup>[2]</sup>، وفي القرن الخامس<sup>[3]</sup> لم يعد أن أرض المغرب تسمى لجميع لشمال أرض الأندلس أيضا فقد قال الأسطرلابي "وأما المغرب فهو مصطلح مطلق على بحر القروم مضاف من شرقه ونصف من غربه، أما الشرقي فهو برقة وأفريت والسوس وروبلد وما هي أصابع هذا الأقليم، وأما الغربي فهو الأندلس"<sup>[4]</sup>. أما المصنف في ق ١٥٠٠هـ، لم يهتم بوصف تلك المغرب من الشاحنة الأفريقية من دون جعل الأندلس جزءا منه بحيث قال "قول كور المغرب من هل مصر برقة ثم إفريقية ثم داهرت ثم سفساطية ثم فاس ثم السوس الأقصى"<sup>[5]</sup>.

وكذلك لم يهتم بإدخالها من قبل القرن ١١٥٠هـ<sup>[6]</sup> وما بعد الأندلس ضمن أرض المغرب عند تعريفهم لأرضها<sup>[7]</sup>.

[1] ابن خلدون، عند الرجوع من صفحة ١٠٨-١٠٩ كتاب البحر وفوائد السند والجعر في تاريخ العرب والمجم والفرير ومن تاريخهم من توي السطاني الكبير، بيروت، مطبوعات دار الكتب اللبنانية لطباعة والنشر، ١٩٦٩، ص ٦، من ١٢٢.

[2] نظر الطهوني لصفحة ١٢٨-١٢٩ كتاب السكان والنصف ١٩١٨ من ١٠٠ من جريدة في القسم حيث ذكر من حد لحد ٢٠٠هـ/١١٢٢م بالشمال والحد لحد لحد ١٠٠٠ من ٩.

[3] الأسطرلابي، في اصطلاح تاريخ من مسميات في النصف الأول من ق ١٥٠٠هـ، شمال الشمال، إفريقية لحد ١٩٦٩، من ٣٦، نظر أيضا ابن خلدون، في القسم مجمع السطاني الصغير لحد ١٢٩٩م، صورة القروم، هذا لحد في ملحة لحد لحد ١٩٦٩، من ٦٠.

[4] المصنف، ذو حد لحد لحد من لحد من في ذكر المغرب الشرقي لحد ٢٧٢هـ/١٢٨٥م، نفس القليم في سورة الأقليم، لحد في ملحة لحد لحد ١٩٠٩، من ٢١٦، نظر الشرقي، في حد لحد من حد الشرقي لحد ١٢٩٩-١٢٩٩م، المغرب في ذكر حد إفريقية والمغرب، وهو جزء من لحد الشمال والشمال، (الفرار ملحة لحد ١٩٢٢)، من ٢١-٢٢ الأرضي، ذو حد لحد لحد ٢٦٠٠هـ/١٢٦١م، وصف إفريقية الشمالية والمغرب، ملحة شرقي برقم، لحد لحد ١٩٠٩، من ١٤.

[5] ابن سيد، ذو القسم علي من موسى بن سيد المغربي لحد ٢٧٢ أو ٢٧٢هـ/١٢٨٥-١٢٨٦م، كتاب المغرب، اسماعيل الترمي، هذا لحد لحد ١٩٢٠، من ١٣٧.



الملك فيصل بن عبد العزيز

جاءت طائفتها لتلحد مواقع بلاد العرب وبلدانها، فهذا في حركاتها إلى القرن ٣/١٤٧٠  
بعدها في القسم الثاني من أرض المعمورة التي هي حشد أرملة انعام<sup>(٥٥)</sup>

لما الأبرصى وابن سينا قد جعلوا ذلك المصنوع في القسم الأول من الأقسام الأربعة ضمن قسمها لأرض المسورة إلى سبعة الأقسام وكل قسم عند من الأقسام<sup>(١)</sup>

وحدود بلاد المغرب أيضاً عند طنجيها من حدود مصر العربية تحت ملاحظة ورقة شرقاً  
وتنهي عند سواحل المحيط الاطلسي غرباً لما من الشمال فهي لحد من بلاد القدر المتوسط  
الى رجال الصغراء الافريقية<sup>(1)</sup> ، وانهم في ذلك مؤرخون<sup>(2)</sup>  
المطابق للآثار : اقسام بلاد المغرب :

لم يكتفِ كلاً من المؤلفين والمؤلفين، متعللين بموقع وحضور بلاد المغرب، بل نجدتهم قد تسبوا  
هذه البلاد إلى هذا الصدام في -

تربة وإقليمية ثم المعرب الأوسط والمعرب الأقصى. وهناك بعض الاختلاف بينهم حيث نجد منهم من اعز معاً تربة من أرض المعرب<sup>14</sup>.

وسواء بدأ بالكلام عن الويفة، حيث استخدم العرب المسلمون هذه التسمية منذ القرن الأول الهجري/الميلادي، فعندما بدأ النبي محمد عمرو بن العاص أولى الحملات العسكرية الاستطلاعية على أرض المغرب كتب إلى الخليفة عمر (رضي الله عنه) قائلاً: إن

**Figure 1**

(b) *والتجربة القويمة، هي: التجربة التي يكون فيها:*

[illegible]

[١] ينظر ابن خلدون، أبو العباس محمد بن عبد الوهاب، *المقدمة*، الجزء الثاني، الطبعة الأولى، بيروت: مكتبة صانعو، ١٩٨٠، ج ١، ص ٥٠، ابن خلدون، الجزء ٢، ص ١٩٤-١٩٥؛ السلاوي، أبو العباس محمد بن خالد، *الاصول*، ١٩٩٠، ص ١٢٩، بالإضافة لأخبار العرب الأقدم، ثم ابن

مفتی و مہتمم المدارس، دار الفکر الاسلامی، لاہور۔ ۱۳۲۴ھ بمطابق ۱۹۰۶ء تا ۱۹۷۸ء

(١) باقرت العموي، شهاب الدين أبي عبد الله (١١٩٠م/١١٩٠هـ) [مجمع المذاهب] بيروت دار صادر الطبعة الأولى ١٩٨٠م، ج ١، ص ٢٢٨، ج ٢، ص ١٦٠، ابن خلدون، مقدم ابن تيمية (١٣٢٨هـ)، مقدمة من كتاب روضة الباقين [مخطوط] مكتبة عبد الحميد، القاهرة، مطبعة مجمع ١٩٨٦، ص ٢٤.

أنه قد فتح عليها طرابلس ولبنان وبها ومنى إفريقية إلا تسمية ليبيا<sup>11</sup>، فكتب إليه عمر إبراهيم أنه هذه "لها ليست إفريقية ولكنها المرفقة جارة ممرورة بها لا يمررها أحد مايعتد"<sup>12</sup> ولكن بعد أن تولى المسلمون الحفنة أعلن من على إبراهيم أنه عند ذلك الحملات العسكرية إلى أطراف إفريقية فوجد عند الله من سعد من أبي سرج وأما بعد ذلك حتى تم تحرير إفريقية حتى بد قادة العرب الأوائل في القرن الخامس<sup>13</sup>

وهكذا كانت معرفة العرب "إفريقية" التي أصبحت بعد عام موقعة القروان (القرن صفر هـ، العرب المسلمون في ذلك الممر) خاصة جارية إلى العلاقة العربية الإسلامية أما حدود إفريقية فهي تبدأ من بعد أرض تولة وتمتد إلى مدينة مطاية أو مدينة طاية<sup>14</sup> أما المغرب الأوسط يبدأ من مدينة مطاية ويمتد إلى أرض المغرب الأقصى<sup>15</sup> التي هي في بعضنا هو المغرب الأقصى، أما في حدوده؟

استعمل القاريون العرب كلمة أقصى ذلك المغرب والأقصى ذلك المغرب لشارع إلى القسم الأخير من أرض المغرب الذي يقع على ساحل البحر المحيط (المحيط الأطلسي)<sup>16</sup> ويحتود هذا الأقليم الذي يبدأ من ذلك المغرب الأوسط إلى ذلك تارة إلى الغرب ذلك المغرب على ساحل البحر الكثير الساحل في البحر المحيط عند زمزم الزبور طولاً، أما عرضاً من ذلك طبقة وسطى إلى ذلك ملوية والحوارفا وحتى ذلك سحلماسة إلى الصحراء البحر ذلك

[1] ابن عبد الحكم، عبد الرحمن بن محمد (١٠٢٧هـ)، نوح إفريقية والأطلس، ج ١، ص ١١١، الطبع، بيروت، ط ١، ١٩٨٧، ص ٢٢.

[2] ابن عبد الحكم، ص ٢٢.

[3] بطر ابن عبد المكيوم، ص ٢١.

[4] بطر ابن غالب، ترجمة الأخص، ص ٢٧، ابن سيد، الجغرافيا، ص ١١٦، ابن القلاء، توفيق الشافعي، ص ١١٦، السلفي، صفي الدين عبد المؤمن (١٢٢٩هـ)، مرآة الأقطار على أسماء الأملاك والبلاد، نج، على محمد الشافعي، ط ١، بيروت، دار الشريعة للطباعة والنشر، ١٩٨١، ص ١٠٠-١٠١.

[5] بطر البكري، المغرب في تاريخ، ص ٢٦، ابن سيد، الجغرافيا، ص ١١٦، مؤلف مجهول، حاشي ص ٢٨٧، (١١٩١هـ)، الاستيعاب في عقائد الأصول، نشره سعد وطلوع عند الجمعية (الاستغوية) مطبعة الخليفة، ١٩٨٨، ص ٢٢٩.

[6] بطر البكري، الشافعي، ص ١٠٠، الأقبلي، وصفه، ص ٢٥، أبو عبد الله محمد بن أبي تاروت، أواسط القرن السادس الهجري، الجغرافيا، نج، محمد حاج صفاق، إسطاق، ١٩٦٨، ص ١١٢، ابن القلاء، توفيق الشافعي، ص ١١٦.

الغرب<sup>١١</sup> وهذا قال أبو الفدا أن "الغرب الأقصى هو من ساحل البحر المتوسط إلى ليبيا حراً وشرفاً من حدة إلى بركاش ثم إلى سبلماسة وما فيها شمالاً وجنوباً"<sup>١٢</sup>.

أما من حكاوي فقد ذهب إلى أن حد المغرب الأقصى من الغرب البحر المحيط (بحر القلقات) ويسمى البحر والمحيط الواقعة فيه أما الحد الشرقي فهو مأوية الذي وصفه بأنه "نهر عظيم يسرى من فوقه حائل إلى ناري وصب في البحر الرومي"<sup>١٣</sup> أما حدود الشمال فهي البحر الرومي (البحر المتوسط) ومن الجنوب فحدده "الرمال الشبهة المائلة جحراً إلى بلاد السودان وبلاد القير"<sup>١٤</sup>.

وبهذا ومع أن تكون حدود المغرب الأقصى الأربعة مدقة والمعدل وطهرت في كتابها المرافقة لحدود البحر المتوسط الأقصى وفي النصوص الأمازيغية والسومرية- وهي سميات قديمة.

قد نذكر أن الخطبة (٣٠٣ هـ/ ٩١٠) في المغرب الأقصى هو "خلف طاعة السومر الأمازيغ والسومر الأقصى".

وقد جاء هذا التقسيم في روايات الفروع التي توجد في القرن ٣ و ٤ هـ/ ٩ و ١٠ م حيث قيل أن عدة من دافع الكهري (الذي قاله عربي معاً حدث حينه إلى أرض المغرب الأقصى منذ ٦٦-٦٦٠ هـ/ ٦٨٠-٦٨١ م) ووصل السومر الأمازيغ والسومر الأقصى<sup>١٥</sup>.

ولذلك حور من تكلم على السومر الأمازيغ والسومر الأقصى هو الشافعي في القرن ٤ هـ/ ١٠ م حين قسم المغرب الأقصى إلى وحدتين إداريتين كل واحدة تحده (كورد)<sup>١٦</sup> والسومر الأمازيغ.

[١] بولاق مخطوطات الاستيعاب، ص ٢٢٩.

[٢] التوهم الشافعي، ص ١٢٢.

[٣] البحر، ج ٦، ص ٢٠٢.

[٤] ابن الخطيب، أبو بكر أحمد بن محمد القيرواني (٢٩٩ هـ/ ٩٠٠ هـ). مختصر لكتاب الجغرافيا (طبع في مدينة لوزن أبريل ١٢٠٢ هـ/ ١٨١٠ م) ويظهر التصودي، علي بن الصمدي (٢١٦ هـ/ ٨٢٧ م)، مزوج الذهب ومطارد السومر، رابطة وصيته محمد بن علي بن القيس (الفاخر) في جزاء الطبع والنشر (١٩٢٢) ج ١، ص ١٢٩.

[٥] ابن عبد الحكم، فروع إفريقيا، ص ٥٩-٦٠، الفلكري، أحمد بن يحيى (٢٧٩ هـ/ ٨٩٢ م) فروع الجغرافيا، ص ١٢٠، ابن أبي الطيغ، بيروت، ١٩٤٢، ص ٢٢٢- الفريش القيرواني (٢٠٠ هـ في القرن الخامس الهجري، الفادي، عن الشاذلي، تاريخ إفريقيا والمغرب، طبع. الشامي، المكتبة المطبوعة، ص ١١-١٢.

[٦] الكورد اسم فارسي، بمعنى: يقع على قسم من أقسام الأمصار، وقد استعملتها العرب وجعلها اسماً لأمصار، كما استعملت الأمازيغ من التوبطين فعلها اسماً للشمال، فالكورد والأمازيغ واحد، كانت أما الكورد كان صفيح

أوردت صحيفة فارس هي ألفت ويضم هذا من السن كالشمرة وراول وغيرها. والسوس  
 الأسمى والشمرة مبنية طرفة ومن منه أصوات ومالك وروكة<sup>10</sup>، وهذا من أي رزح حدود  
 الوحيات الإناريين هذه قال "السوس الأسمى وحده من والتي ملوكة إلى لم الرزح وهي لخصب  
 ملك المغرب والمطبخا "أ" السوس الأسمى من حول نرى إلى بلاد بول<sup>11</sup>.

---

يشمل على هذا نرى، ولأن تلك النرى من ألفت أو مبنية، ومن يجمع اسمها تلك اسم الكورة، كقولهم:  
 دار الميرة مبنية بقرين لها صل وأصع يسمى ذلك المثل بمملكة نورا نارا ميرة، وعولير الملك، فله مير  
 تطعيم مفرقة من القران ويصعب في تعلق، فله مير لافانكة نريه ويقل تلك مبنية مير الملك، وكذلك ما  
 ألفت ذلك السوسي، محمد شاهان، ج ١، ص ٣٦-٣٧.

[١] الحسن القاضي، ص ٢١٩-٢٢٠.

[٢] من أي رزح، أو السوس على من عبد الله القاضي (١٢٢٩هـ/ ١٩١٦م)، الذين المغرب نرومن  
 طرفة في السوس ملوك المغرب والريح مبنية على، (قرطاب دار المنصور الطباعة ١٩٥٦)، ص ١٩.

المبحث الثاني / خرائط نمو التضايف البحاري في المغرب الأقصى.

المطلب الأول : المراحل الاقتصادية

أ - النوع العمراني

تتكون أراضى بلاد المغرب عموماً من سلاسل جبلية وهضاب تتخللها وديان وتند هذه السلاسل من الجنوب الغربي إلى الشمال الشرقي متوازية بوجه عام. وفي المغرب الأقصى ، موضوع الدراسة، نجد لكثرة وأعلى هذه السلاسل العشرة وهو حبل نون (الطنس الكبرى)<sup>(1)</sup>، وهي شمالاً حبل صنهاجة (الطنس الوسطى) الذي تعقب به هضاب مراكشي وإلى الشمال من حبل صنهاجة نجد عسارية (الطنس الزرقاء)<sup>(2)</sup>، وإلى الجنوب من حبل نون توجد سلسلة جبلية صحراوية (الطنس الصغرى)<sup>(3)</sup>، والتمردة التي يفصلها المغرب الأقصى عن الأوسط والأقصى أي هضابته التي تتخللها العداة الثالثة منحت تكتية انعطاف كبيرة إلى الصحراء بحيث من أراضيها<sup>(4)</sup>، وهذا بالطبع يجعل أراضي المغرب الأقصى لكثرة وفرة التضاء وبالتالي لكثرة قابلية الزراعة التي يملكها طبيعة النشاط البحاري كما سنعرض

[1] أي حقلون، البحر، ج ١، ص ١٠٢. بطر في لقاء أبو المصطفى أحمد صبيح القسطنطيني (١١٠١هـ - ١١٠٩هـ)، من القصور وهو القصور، انتهى سفره محمد الثاني وأولاده نور، (إفراط ١٩٦٠)، ص ٦١.

[2] بطر القاسموري وصديق وفلائد، حبل الفين، نوات أحمد، ومحمد السيد، جغرافية الشاطئ دراسة أكاديمية (القاهرة) وطبع وشر مكتبة الأمل للصحافة ١٩٥٩، ص ١٢٩.

[3] بطر مصطفى الوفاة الاستعمار، ص ١٩٠-١٩١، وعن السلاسل الجبلية بطر القاسموري، ص ٦١. التروي، شمال إفريقيا دراسة في المصراعنة الاقتصادية (الطبعة الثانية)، ص ٢٦، ص عبد الله، ص عبد التروي، الموسوعة المغربية للأقاليم الحضرية والحضارية (إفراط ١٩٦٩هـ - ١٩٦٦م)، ص ٢٧.

[4] القاسموري والقاسموري، ج ٢، ص ٢٢٥-٢٢٦.



ومن التوارد المتاح المبرور التي تعدها الانهار والامطار منها المبرور في ذات<sup>(١٠)</sup>، وسدنة مستدامة<sup>(١١)</sup> وليس<sup>(١٢)</sup>، وهكذا فإن تلك المبرور الاقصى لهذه التزوات الساتية مكثه من توار نشاط زراعي واسع يدعم النشاط التجاري بالسلع والمنتجات كما سبرى ج - الزراعة الواسعة والمنوعة.

ذهب الشعب المعاصر الى ان هناك سعة سعة لنشاط الاقتصاد في بلاد المغرب افتداء من القرن ٢٠م، تلك في غاية، الفلاحة - والحداد<sup>(١٣)</sup>، ومعنى طوريا يؤيد هذا الرأي تلك لان التفر من المنتجات الزراعية لا سيما الفاكهة من حاجة مغطيتها لصنعت مصانع اساسية في فاكهة القنابل التجاري، الفعلي والمجازي<sup>(١٤)</sup>.

وإذا ما علم ان الانتاج الزراعي في المغرب الاقصى كان واسعاً ومنوعاً، سوف يصبح لنا حجم القنابل التجاري المعتمد على الانتاج الزراعي.

في مصادرنا التاريخية ما يؤكد على ان الانتاج الزراعي كان واسعاً في المغرب الاقصى، فاصح والمبرور كان يروج في الفاكهة المعظم في مدن المغرب الاقصى، كطنجة<sup>(١٥)</sup>، وليس<sup>(١٦)</sup>، ومستدامة، التي كانت تروج عاماً وتعمد ثلاثة انواع<sup>(١٧)</sup>، وذلك لان القنور الشداقطة من

(١) الاكروسي، المغرب العربي من كتاب رقة المظان، لرحمته حاج صادق، مارس ١٩٨٢، ص ٩١.  
المعوية، معجم الشبان، ج ٤، ص ٢٢٠ في مستطير، ص ١١٠ القروسي، تاريخ ص ١١٠.  
إنت ١٨٦٢م، تاريخ الفلاحة والمصايد، بيروت دار صادر ١٩٨٩، ص ١٠٩، المعوي، ص ١٢٢.  
في الفلاحة، غريم شلبي، ص ١٦٦، المصطفى، مراد الاطلاح، ج ٢، ص ١٠١، بطر سمبول لولبة، فاكهة من كتاب المصرافة، مطبوع في دار المخطوطات لعدد رقم ١٩٨١، رقم الورقة ٢.

(٢) التكري، المغرب في تاريخ، ص ١١٨.

(٣) القشدي، لعدد من علي إنت ١٩١٥م، ص ١١٥، ص ١١٥، تاريخ الفلاحة والمصايد، بيروت دار صادر ١٩٨٩، ص ١٠٩، المعوي، ص ١٢٢.

(٤) المعاصر، الشعب، الفاكهة الاقتصادية والاجتماعية في المغرب الاسلامي، ص ١٠٩ - ١١٠، (الم)، (الموسى)، الفاكهة الاقتصادية، ص ١١٧، ص ١١٧، بطر المصطفى، نظام ملكية الارض في المغرب الاسلامي، مجلة المروج العربي، ج ١٢، ص ١٩٨٢، ص ٢٠.

(٥) بطر معجم المصادر والتواريخ.

(٦) في حوال، مورزا لارص، ص ٢٩.

(٧) الاكروسي، مخطط، ص ١٠٠، المعوي، القروسي، ص ٢٢١، لوربي، وصف، ج ١، ص ١٠٧، الموسى، ص ١١٠، إنت ١٩٢٢م، تاريخ الفلاحة والمصايد، بيروت دار صادر ١٩٨٩، ص ١٠٩، المعوي، ص ١٢٢.

(٨) في حوال، ص ١٩٩، بطر المعوي، ص ٢٠٦، القشدي، ص ١١٥، ج ١، ص ١٠٩.

سنة المصاد فعل في انتقلت الارض من سطح حيا وتقول عن هذا السطح انه حيا لا يتبدل  
 المحطة والشمس ويسمى مكاناً وهو السطح الارض لا تغير له وحل في نوع من المعطى والاول  
 اصح<sup>١٥٦</sup>، ومن مثل المغرب الاقصى الذي تخرج الشمس والشمس ايضا لاصاب<sup>١٥٧</sup> ومركب<sup>١٥٨</sup>،  
 ومعطلة الشمس الاقصى<sup>١٥٩</sup>.

وهذه انواع اخرى من الجنوب كالحمن والقرى نزرع في مثل المغرب الاقصى<sup>١٦٠</sup>  
 كما انما المغرب الاقصى بمساكن التولكة وهذا يرجع لوفرة الماء فيها سواء الانهار  
 والبحون والاضار، وكذا في مصانيرها ما تملك على تلكه فمعية مكر في الشمال كقري  
 المسان وبها الكثرى والفاح<sup>١٦١</sup> لوفرة مياه انواع من التولكة مثل العبد والكثري<sup>١٦٢</sup>، وفي  
 في وسط المغرب الاقصى شميرت مكره المسان والحداد لوفرة مياه البحر فيها وتوجد بهر

[١] التريدي، محمد بن عيسى (ت: ١١٥٠هـ)، تاج الحروس من خواص الفلاس، ج ٦، مطبوعه علي  
 الطنجي، دراسة مصطفى المصطفى، وحدة النشر لجامعة الكويت، ١٩٧٦، ج ١، ص ٢٦١-٢٦٢.

[٢] التوري، يوسف، ج ١، ص ١٢٦.

[٣] التوري، ج ١، ص ١٢٦، ويظهر واضح، معطى السليبة الفلجية لوفرة التربة القرايط في حيد يوسف بن شمير  
 ١٠٠-١٠١هـ، ١٠٦٦-١٠٦٧هـ رسالة ماضوور جامعة السطيفيية، العراق، ١٩٨٠-١٩٨١هـ، ص ٩٩.

[٤] التريدي، ص ٢٢٩، التوري، ج ١، ص ١١٥.

[٥] التريدي، التوري، ص ١١٦، التريدي، ص ١٢٢، في رسالة علي احمد بن  
 ص ٢٦٠هـ، لا خلاف في صحة التريدي، ١٨٩١هـ، ص ٢١٥.

[٦] التريدي، ص ٢٢٩، في ذكر ذلك فريضة، ص ١٠٩، التريدي، ص ٢٢٩.

[٧] التريدي، ص ١٠٩، التريدي، ص ١٢٢، في هذا المقوم التوري، ص ١٠٩، التريدي، ص ٢٢٩  
 من فصل الثالث، ص ١٢٩، ص ١٢٩، التريدي، ص ١٢٩، في هذا المقوم التريدي، ص ١٢٩، التريدي، ص ١٢٩  
 المقوم التريدي، ص ١٢٩، التريدي، ص ١٢٩، في هذا المقوم التريدي، ص ١٢٩، التريدي، ص ١٢٩  
 التريدي، ص ١٢٩، التريدي، ص ١٢٩، في هذا المقوم التريدي، ص ١٢٩، التريدي، ص ١٢٩.





المعنى في السوق<sup>(١)</sup>، تكثر وجود العمل في المنطقة وفي منطقة مستطاة توجد بها أرواح  
 ملتحدة من الصور وأشار الأكرسي إلى ذلك الأمر لا يتم بصحتها تماماً وبهذا الربط المعنى  
 بالتقريب وهو المصدر هذا وبذلكه ليقول بأن خلاوة وجود مصدر في حالة المصدر<sup>(٢)</sup>  
 أما بخصوص المصدر السكّر فإن روايته كانت في مجلة<sup>(٣)</sup>، وأبحاث<sup>(٤)</sup>، كما استمرت منطقة  
 السوق الأكرسي بوفرة أمثالها<sup>(٥)</sup>

وكان محصول القطي من محصول من الصورة<sup>(٦)</sup>، وقائمة<sup>(٧)</sup>، وملا<sup>(٨)</sup>

وعلا لا بد من القول إن الاتجاج الزراعي توسع وتنوع كمعرب الأكرسي كان وراء  
 النشاط التجاري فيه، لذا فإن معونة المعرب المتطاني التي سبق أن التوا فيها وهي قائمة  
 التجارة المتكثرة في سدة النشاط الاقتصادي في تلك المعرب إضافة من القرن ٣ هـ/ ٩ م وما  
 بعده ليس رأياً مدالاً فيه.

المطلب الثاني: المواصل التجارية

أ- الوضع السياسي في المعرب الأكرسي وأثره في النشاط التجاري

سما لذلك أنه إلى النشاط التجاري لأية منطقة وفي أي مكان يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالوضع  
 السياسي لتلك المنطقة، لذا سوف نتناول أن نعترف على وضع المعرب الأكرسي سياسياً خلال  
 فترة بعض المئتين من القرن ٣ هـ/ ٩ م - ٦ هـ/ ١٢ م

١- الحكومات السياسية في القرن ٣ هـ/ ٩ م-

أ- جو ستر في منطقة (٦٠٠ - ٧٠٠ هـ/ ١٢٠٠ - ١٢٠٠ م).

(١) الفكرية: المعرب في فكر، ص ١٦٦.

(٢) وصف القرطبي، ص ٤٩.

(٣) المعرب: هناك الاتصال، ج ٤، ص ١٦١، الفقهني: صنع الأكرسي، ج ٤، ص ١٤٦.

(٤) أبي حنبل، ص ٩١.

(٥) الفكرية: المعرب، ص ١٦١، الأكرسي: ص ٤٩، مذهب، الاستعمار، ص ٩١١-٩١٢، أبي سعيد  
 الفراهيدي، ص ١٦٦.

(٦) أبي حنبل، ص ١٠٠، الأكرسي: فرقة الشافعية، ص ١٤٦.

(٧) الأكرسي: وصفه، ص ٥٠.

(٨) القرن، وصفه، ج ٤، ص ٢٠٨.

لقد نسبت مدينة سطلانية<sup>[1]</sup>، محدود عام 1410هـ/1797م، على يد جيسى بن مزيد الاسود، يقول عنه الثعري "كان صاحب مائنة وكثيراً ما جامع موضع سطلانية فاصبح فيه قوم من الصفرية"<sup>[2]</sup> فلما كانوا اربعين رجلاً قاموا على اهلهم جيسى بن مزيد وبنوه، اخرجهم اخرجوا في بستان سطلانية<sup>[3]</sup>، ووصفه جيسى بن مزيد: "وكان رجلاً حافلاً بحسن التقدير عام بالمرم وصر الفلا والفتت به القمار"<sup>[4]</sup> ومن ثمة واصلح لنا انه ذو عقل راجح وتحمصية قوية اقلته لتكون حاكماً لمدينة سطلانية. انتهت حياة مؤسس المدينة بذلك، وسعد ذلك كما ذكر الثعري انما فكر اصحاب الصفرية عليه لواء فقال ابو العطاء يوماً لاصحابه في مجلس جيسى السودان كلهم سراق حتى هذا وانما ان جيسى لا يخلو، وشكوا وقاله اني نمرود في رأيي حنن وزكوة، فكذلك حتى قلته السوجي . وولهم خمسة عشر حياً<sup>[5]</sup>، وبولي مد جيسى الحكم او القاسم سمعو من مولا، وهي في الحكم الى ان توفي في سنة 1761هـ/1799م<sup>[6]</sup>، وبولا، اوسع من اني القاسم ذلك لولا، انه المتعصر اوسع ورجل في سنة 1771هـ/1809م<sup>[7]</sup>، وبولا، اوسع من اني القاسم الحكم في سطلانية بعد ان طلع اعداء في سنة 1771هـ/1809م، وحكم الى سنة 1782هـ/1870م<sup>[8]</sup>، ومن وثاقه بولي انه مدبر الحكم من سنة 1780-1785هـ/1867م<sup>[9]</sup>، وفي

(1) سطلانية : مدينة في جنوب المغرب في طرف بلاد السودان في مناطق حنن تروى في وسط بلاد القرويني، انظر المجلد، ص 27.

(2) (U U) الصفرية: وهم اتباع عبد الله بن الصخر واثية السدة، اتيك سوا ذلك لصفه، وجوههم من قرا القباد، وهذا صبيد، اني الصنوبر الحاكلي، (1796هـ)، اعطى الاكمة القريشيين وسورهم خارج مع محمد ناصر وابراهيم بنار اثار العرب الاسلامي، (1787)، طاش T، ص 108. واعطوا في السليم قاله لوب: سوا بان الصخر، وكان لعرى، والقرى المتكلمين عليه هم قوم هؤلاء السادة فاصرت وجرهم، السرد، محمد بن بوزايت (1788هـ/1796م)، الكائن في القبة والاكاب والسور والصفرية ائصار السوراج ائصار الفكر المعينة شالي، (مجلد)، ص 78. ومن تلك السوراج: بطر ابن عزم، في محمد علي بن احمد (1797هـ)، الفصل في الفلا والامراء والتمل، هذا لمطبعة القمني، (1771هـ)، ج 1، ص 118-119.

(3) المغرب في فكر، ص 119.

(4) ابو سطي، ابو الباني احمد بن عبد الله السطاني، (1785هـ/1793م)، الشريف مدينة سطلانية، معطوط في المراجعة الشكية في الرباط تحت رقم 376، سمع منصوراً قنطوراً، صياح القبطيين ولم يورقة 1.

(5) القاري، المغرب في فكر، ص 119.

(6) بطر الثعري، ص 119-120، وطر ابو سطي، التعريف ايج، ورقة T.

(7) بطر الثعري، ص 120، القطندي، صبح الاغنى، ج 1، ص 170.

لقاء حكم سمرقند الخارج ولقاء على الحكم وظلالا ولكنه اعوام ومال سمرقند مع ابنه يميني من القسطنطينية فخرج يميني من ليرة ولقاء الثاني من سطرانة وولى ابن القسطنطينية وخرج لاء لم قام عليه اقل سطرانة فخرجوا واربعوا لقيم يميني من ليرة لاني ان يتأخر على ابنه فاجابوا لاء سمرقند ..... فخرجوا وقاموا ليرة ابن ليرة وهو المعروف بالأمير فلم يزل ولقاء على ابن مات سنة ثلاث وسبعين وساتين<sup>(١٦)</sup>

وبعد ذلك لمسلم حكم من سمرقند ليرة سطرانة في سنة ٢٢٩٧هـ-١٨٨٠م، وانتهت هذه الامارة على يد قائد بني حيد جعفر الصقلي. وكان امر ليرتها هو التنازل عن ليري فولى في سنة ١٢٩٧هـ في القروان<sup>(١٧)</sup> يد جعفر صالح<sup>(١٨)</sup>

من صالح في مدينة طبريز على البحر الساج<sup>(١٩)</sup> التي اسمها وبغايا هو سيد بن ابراهيم ابن صالح بن منصور الصمدي<sup>(٢٠)</sup> وقد اثار الصمدي فيها قتلا<sup>(٢١)</sup> ومملكة صالح بن سيد الصمدي مسورة عشرة ايام في عمارات وحصون وقرا<sup>(٢٢)</sup> وهي من تهرين لاهما تكون وبنه سميت المدينة<sup>(٢٣)</sup>

[١] بطر البكري، م، ص ١١٥، القسطنطينية، م، ج ١، ص ١٦٠.

[٢] البكري، م، ن، ص ١٤٠.

[٣] ابن فولة في سمرقند بطر، ابن عتاري، التواريخ، ج ١، ص ١١٤-١١٦، ابن خلكر، السمرقند، ج ١، ص ٢٦٤-٢٦٧، الشافعي، الاستبصار، ج ١، ص ١٢٢-١٢٧، السيد عبد العزيز صانقر، حيد الجوز، السمرقند، الفكر القومية الشافعية والبحر المستنيرة، ١٩٩٦، السمرقند الكبير، ص ١٨٢-١٨٩، بن سويد، تاريخ السمرقند، ج ١، ص ١٩٤، حمودة، ولقاء، مدينة سطرانة دراسة في تاريخها السياسي من القرن ١٢م-١٤م، وحتى القرن ١٥م، رسالة ماستر غير منشورة مقدمة الى كلية الآداب جامعة الكويت ١٤١٤هـ-١٩٩٤م، ص ١٠-١١ مؤمن، حسين، بحر الانشطة (١٩٥٥-١٩٥٦هـ)، ص ١٨٦-١٨٧.

[٤] وصالح كما يكون البكري هو السمرقند مدينة صالح وهو الذي انتخبها ومن الوليد بن عبد الملك وشغل ارض السمرقند في الانتاج الاول، السالك والملك، ص ٩١، ويطر ابن عتاري، السمرقند، ج ١، ص ١٤٦.

[٥] (١) مدينة الصمدي، طبريز، ولقاء وهو مدينة كبيرة وبها ومن البحر منو طبريز امارة الصمدي، القروان، ص ٢٢٢.

[٦] البكري، م، ن، ص ٩١.

[٧] الشافعي، ص ١١٤، ويطر ابن زينة، الاغاني الشهيرة، ص ٢٢٢.

[٨] ابن عتاري، م، ن، ج ١، ص ٢٤٢.

وسميت هذه الأمانة على يد السلطتين عام ١١٧٧هـ/١١٧٧م، وشكلت سفارة من حموي قائد الناطقين الشيعية فاستأجروا وقال سعد بن صالح والعمري وبعث مروان الثقفي إلى عبد الله الناطقي في القبرون، وكان من أمكن من الشعلة خير إلى الأمان، ومن مائة مائة ومائة<sup>16</sup> أن وجود أمارة (أو صالح) في منطقة القصب (أو صارد) وكانوا حاضمتهم واقعة على البحر المتوسط لا بد أنه الحاج لسكان هذه الأمارة من سيطرة السطوة المعروفة أولاً كما أن يكون كانت مركزاً تعارياً يقع في الطريق الساحلي، كما هو موضح في كلامنا عن الطريق، وهذا يعني اهتمام حكومتها وسكانها بالتمهارة والتمثل على تشيبتها

في الأمان

بعد واقعة فتح<sup>17</sup> قرب مكة في عام ١١٦٩هـ/١١٦٩م، غرقت أرويس بن عبد الله<sup>18</sup> من العتار متجهاً نحو مصر وبصطفه مولا، وأندار التكري التي وصول أرويس مع رافد إلى مصر "فخرج به إلى أرويس بن عبد الله براند" وكان مائلاً ضاعفاً ... ذا حرم ولطف في جملة الحاج متعلما عن القاسم بعد أن هجر نفسه وألصقه بدعوة وعصابة عبيدة وصورة، كالتصام تفضله ... على تعال مصر<sup>19</sup>، ومن مصر خرجاً مع

[16] التكري، د، ج، ص ٩٤-٩٦، ابن عسك، د، ج، ص ٢٢٧-٢٢٩.

[17] القطار الطوري محمد بن حريز، ص ٤٦-٤٧، تاريخ قرمق والولسطاثير وسفر الكتب الشيعية، ص ١٢-١٣، إلى أنه في أحداث عام ١١٦٩هـ/١١٦٩م خرج القس بن علي بن القس بن القس بن علي بن أبي طالب المكنى في فتح ج، ص ١٠٩٦، وعرب الحموي واقعة فتح ج، ص ١٠٩٦، وفيه شبه يوم مع كان أبو عبد الله القس بن علي بن القس بن أبي طالب خرج يدعو إلى عبه في ذي القعدة سنة ١١٦٩هـ/١١٦٩م وبايعة حذابة بن المظفر بالله الشيعية وخرج إلى مكة لما كان فتح كونه خوفاً من القس بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي وغيره فالتقوا يوم الكوفة سنة ١١٦٩هـ/١١٦٩م فمحم القسار ج، ص ١٢٧.

[18] القس أرويس بن عبد الله بن القس المكنى بن القس السبط بن علي بن أبي طالب، شبه قتال من واقعة فتح في خلافة أبيه في موالع إلى مصر الطوري، د، ص ١١١٤، بطر: القس بن علي بن محمد بن عبد الله (١١٦٩هـ/١١٦٩م)، القس في حجر من خرج إلى مصر محمد السبط إدار الكتب العلمية بيروت سنة ١٤٠٦هـ/١٤٠٦م، ص ١٢٧.

[19] القس في فكر، ص ١١٦-١١٧، بطر أحمد، إلى أبي روح، الآتي الطوري، ص ١٩.

التوافق الملحمة إلى بلاد السمرقند هربك الفريسي مع رائدته حتى إذا قربت من القربلة تركها فتمولها وسارا في بلاد الفريسي حتى لحذاها إلى بلاد فارس وطبعة<sup>19</sup>

ولو لم يكن رائدته بهذه التواضعات التي أشار إليها المؤرخون لما استطاع أن ينجو الفريسي ويوصلته إلى بعد نقطة من حين الخلافة العباسية ويصلو إلى في روج وأصلها مسير الفريسي فلم يرا إلى تلك حتى وصل إلى مدينة تلمسان، فاستراح بها أياماً ثم ارتحل عنها نحو بلاد طنجة فصارا حتى حبرا وأيدي بلوية وبعثا السوس الأمامي<sup>20</sup>، ولم يبقا في طنجة إلا أياماً، فرحل الفريسي مع مولاه رائدته إلى مدينة وليلي وكانت مدينة وأطلق فأخذت حمل وروغن، وهي أرض خصبة كثيرة المياه والبروس والزنقون وكان لها سور عظيم من حوائ الآفاق ... هربك بها الفريسي (يرى الله وجهه) حتى صالحتها لسحاق بن محمد الأورمي فأقبل عليه لسحاق والكرمة وباع في براء فأظهر له الفريسي أمره وعرفه قصة الواقعة في ذلك وإخراجه سنة في دار<sup>21</sup>، وكان ذلك في عام ١٧٢ هـ/٧٨٨ م، فهاهنا أهل مدينة وليلي<sup>22</sup>

وهو وصل إلى الفريسي إلى الجاسيون، وهله أنهم تفرروا إلى قتله فهاهنا الفريسي مصموماً في عام ١٧٧ هـ/٧٩٣ م<sup>23</sup>

داركاً وروخته كراة تحت عهد المصنف الأورمي حامداً فوكت، ولذا كان شديد الكثرة بأوجه هسي الفريسي

وعلى رائدته تربيته وتعليمه وما أن نسب حتى تابعته القاتل في وليلي أميراً عليهم<sup>24</sup> قام الفريسي الثاني<sup>25</sup> بتثبيت أركان الامارة الأكرميطة هسي خاصة لها هي متجة فارس، وبسبب ما نتج عنه من مكانة بين أهالي المعروف الأكرمي شسنة التفريق والتمتع أهل المعروف الأكرمي حوكه، وشكك من لوحده حيوده إلى سطر الإسلام والمصنوعة الشرعية الإسلامية في تلك

[١] التكري، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤.

[٢] الأكرمي المعروف، ١٩.

[٣] ١١، ١٢، ١٣، ١٤.

[٤] ١١، ١٢، ١٣، ١٤.

[٥] بطر التكري، المعروف في فكري ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠.

[٦] ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢.

[٧] مو الفريسي من فريسي من عبد الله بن العسي المشي أبو القاسم الذي شاركه الأكرمي في المعروف الأكرمي

وذلك في وليلي ١٧٢ هـ/٧٩٣ م - توفي في ربيع سنة ١١٢ هـ/١٧٣ م، بأحد من المعروف ٢٦ عاماً بين فهد، أبو

المشي لمعادات ١٠٦ هـ - بالثوفاقت، سج عاقل جز ١٤١ [١٩١٩] ١٦٢ - ١٦٤.



وما نفع ذلك من ظهور اشارات منطقة الامارة برعوانة في سهل لاسد<sup>(1)</sup>، والامارة القزقلية في سبخانة<sup>(2)</sup>، والامارة السمرقانية في فاني<sup>(3)</sup>.

والتزم من التجربة السياسية التي عاشها خلال السنوات الأخيرة إلا أنه لم يجد النشاط الحزبي حيوياً وشاعراً على أنه في مركز التجربة وطرفها طالت حياته ونشاطه<sup>[1]</sup>

٢. مجلة الفقه الإسلامي، قرطبة، فصل ١، ط ١

يعود لأدريس دولة المرابطون إلى فلال صنهاجة الصعراوين الدوا الملقين<sup>14</sup> وقد أملت

وحالت لبال صنهاجة في الصحراء حشة فاسية شتى، وإذا قد انجبروا في القرن 7هـ، إلى التفكير في تحسين حالهم، فاحتضنت حسن حال صنهاجة في النوبة وحفلة ومروغة وفسكونة وجرول، وكونت اتحاد صنهاجي صغراوي هذه المصنوع لحوالهم الاقتصادية واجتهدت ولاية هذا الاتحاد إلى طرح فكرة النوبة، وكان أول عمل قام به هذا

تاريخه: عائلة آخار العرب، القسطنطينية، من 17-18، مؤسس مطبخ،  
سليم تاريخ العرب والآشور، القسطنطينية، 1911، من 17-18، مؤسس تاريخ العرب  
تاريخه: عائلة آخار العرب، القسطنطينية، 1911، من 17-18، مؤسس تاريخ العرب

11 سطر إلى حوالي مئتين الألف من ٦٠ شاربوشمرد في سطر، من ١٢١ = ١١٠ في أي زوج  
 زوجي الألف من ١٢٢، مؤلف منقول منه ٩٩٩/٩٩٩ بعدد ثمانية في السطر الزوجي في  
 القرون الوسطى، مستخدم في الكتب مسمى السطر "الخطي سطر" أي جوفصال (الرمز: ٩٩٩)، من

۱۲) انی حنابلہ، شیبان، ج ۱، ص ۶۶۶-۶۶۷ انی روج، دبی، ص ۱۰۴-۱۱۱ انی تطوید تاریخ العرب، ص ۱۵۴-۱۶۶ انی حنابلہ، العرب، مج ۱، ص ۲۱۷-۲۲۱ الفکر، بیروت

۱۳) ص ۸۴، ۸۵

١) اني امي وديج ميري هي ٨٢-٩٧ اني حطوي ميري هي ١٧٢-١٨٧ القطنيه ميري هي ١٧٣-١٧٤  
وان الوصي الشامي بطر وين معيده الموسمه الحامه لفرع الثمرين والافاض طابوت دار  
الامر ١٩٩٥ امر ١٩٩٠

© 2001 Blackwell Science Ltd *Journal of Internal Medicine* 250: 105–112

١٤) الشكري، د. من، ص ٦٦، مؤلفه: *مبطلون قبايل* (إطباع مطبع وكتر، إستانبول، ١٩٧٩)، الطبعة الوحيدة في مركز الأبحاث التاريخية، ص ١٧-١٨، ابن الأثير، *مؤلفه: التلخيص*، ص ٢٦١-٢٦٢، مؤلفه: *مبطلون قبايل*، ص ٦٧.

17. *Journal of the American Medical Association*, 277, 1996, 1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674,



الاتحاد هو تكوين جيش موحد لتهدئة أودمونت والسيطرة عليها وطرد عناصرها السوداني الذي كان دائما إلى منطقة غابة السودانية ولكن الغلبة أودمونت من أيديها المنطقة التجارية السودانية الهدية الواقعة على الطريق التجاري للتواصل الصحراوية الذي يربط المغرب الأقصى بالسودان العربي عبر الصحراء وذلك لتكوين من بعض حاليهم موطأ ما، واستمر هذا الاتحاد حتى بداية القرن ١٩ هـ/١٩٠٦م، حيث انقلب رئاسة من هذه لتتوجه إلى حدائق، فاصبح المنتج يعني من ابراهيم العدالي ولما بدأ الاتحاد ونصته المتصلين بأنه إيمان أبي هريرة في الحج<sup>(١)</sup>، وفي طريق جولته من مكة إلى منطقة القروان بالحفة أبي هريرة الثاني، هناك تطلبه من الاسلام واتهمه هذا فاقبل صديقه الصحراوية، فصر بعض بعض جيلهم بلواحد الذين الاسلامي وعظمه وهذا ما جعله أن يطلب من القصة أن يرسل معه أحد طفله لتعليم صديقه الصحراء مدافن الاسلام الصحيحة ولما لم يستطع أبو هريرة تلبية طلب المنتج العدالي، لارتفاع الطلب من الذهاب لرحلة إلى بعض اسمه وحاج من زوايا السطحي في منطقة تونس في المغرب الأقصى لمساعدته. كان وحاج صاحب مدرسة لكهه المالكي تسمى "دار المرابطون" وهي دار المرابطون بعد المنتج يعني العدالي من لداب طلبة فقد وافقه تطلبه عبد الله بن ياسين القرواني لطلاب الصحراء وتعليم الصديقيين الاسلام الصحيح وهكذا بدأت رحلة ابن ياسين في الصحراء

لقد تمكن ابن ياسين باستخدام القوة من تعليم قبائل صنهاجة الصحراء ما أراد لهم من مدافن القروية ثم تربهم تدريجا عسكريا وألهمهم بمود الفضل هي أن جعل منهم قوة قادرة على الانطلاق السياسي والاقتصادي والمالكي، ولأنه من الاندازة إلى أن عبد الله بن ياسين لم يتوكل ابن منصور القروي بل على مصلحهم ولقبهم وبشكل معهم<sup>(٢)</sup>

في منتصف القرن ١٩ هـ/١٩٠٦م، انتفع الصنهاجيين الصحراويون بعودة يعني بن عمر القروي ليبرهم وعبد الله بن ياسين اتهمهم إلى منجبة سملانة، وأشار الشكري إلى ذلك قائلا "وعرا المرابطون"<sup>(٣)</sup> منجبة سملانة بعد أن حاطوا أغلبا ورتبهم مسعود بن واوحيين

[١] الشكري، د، ص ١٦٥، ويظهر ابن أبي رزح الآيس الشكري، ص ١٢٢-١٢٣. ابن الأثير، بولنت فلي، ص ٢٧-٢٨.

[٢] يظهر الشكري، المغرب في نظر ذلك، ص ١٩٥-١٩٦.

[٣] المرابطون: ومعهم أبي عبد الله بن ياسين المرابطون من مسووفهم وزادهم عليه، يظهر ابن الأثير، بولنت فلي، ص ٢٩.

المتروكي لم يسموهم إلى ما ارادوا فعزوم في حوزي عنه تكتون لك حصل سرج فقلوا  
سموونا واسموا على ملجئة سحلية<sup>١٦١</sup>، وساروا بعد ذلك إلى اعبات وناسدا وبائلة والكلوم  
واسموا بهم<sup>١٦٢</sup>

وفي الشمال (الغرب الأقصى) اسلمو الصنهاجيين في حياتهم العسكرية، وفي معركة مع  
هائل برحواظه التي تسطر على سهل ناسدا (السهل السهل على السطح الاطلسي في المغرب  
الأقصى) استشهد الفقيه عبد الله بن ياسين "ولم يهلك عبد الله بن ياسين حتى اسوى على  
سحلية واصابها السوس فله واعبات وبول والصمراء"<sup>١٦٣</sup>

وبعد موته عبد الله بن ياسين<sup>١٦٤</sup> قام ابو بكر بن عمر العلوي لخوا الامور بعين بن عمر  
بعد الصنهاجيين، وبعج هذا في ذلك، ثم بدأ الصنهاجيين بضم مختلف مدن وغرب المغرب  
الأقصى لسلطنتهم حتى وصلوا إلى فاس واغلقوا مراً لهم التطلعات إلى اكمال صلااتهم  
العسكرية وبعج الحشك ابو بكر والصنهاجيين في فتح الشا وصلت الاخبار من الصمراء أن  
تراجا صلب بين قبائل عدالة واستودع فرار ابو بكر العودة إلى الصمراء، ولما فرغ منه  
يوسف بن تاشفين ليكمل الحملات العسكرية في المغرب الأقصى تاركاً معه نصف الجيش  
الصنهاجي واحد هو معه النصف الثاني لبل الشاكل في الصمراء<sup>١٦٥</sup>

وفي الشمال فار بن تاشفين الصنهاجيين المرابطين من نصر إلى نصر حتى سطر على  
المغرب الأقصى كله، ثم سار إلى المغرب الأوسط حتى وصل إلى ساطق مدينة القوار  
العالية، ومن هناك عاد فبنى عاصمة لصنهاجة المرابطين وهي مدينة مراكن<sup>١٦٦</sup> ثم بدأ تنظيم  
امور الدولة من مختلف الجوانب، وهي إمارة كانت دولة المرابطين الصنهاجيين امتدت سيطرتها  
شملت بالإضافة إلى المغرب الأقصى حوماً من المغرب الأوسط والصمراء العريقة والشوداي

[١] المغرب في ذكر، ص ١٦٧.

[٢] ابن الأثير، ص ٢٩.

[٣] الطبري، ص ٢٦١.

[٤] ابن أبي زرع، الأجن الطوب، ص ١٤٤.

[٥] ابن أبي زرع، الأجن الطوب، ص ١٢٢ - ١٢١.

[٦] بطر ابن الأثير، بوكت شي، ص ٦٩.

الرمي (الذي كان لعماد في مركز القنصلي المصري هذا حصل في صيد في سلطة المراتلون) ومن لم الأمان<sup>١٠٦</sup>

وعندما كان المراتلون الصيادون الصغاريون نوله وأسماء الأرحاء لوبية الأركاني وكان لا بد أن تلك هذه الدولة أن تعتمد على اقتصاد قوي ونشط وكان من ضمن ما اعتنوا عليه في اقتصادهم التجاري التفتحة المزدخرة داخلياً وخارجياً كما سبى<sup>١٠٧</sup>

ب موقعه الكائنات التجارية في المغرب الأقصى من المناطق التجارية

بأنشطة الأنشطة التجارية هناك حصداً اقتصادياً هناك في هذا الكائنات التجارية كان لا بد لهذه الكائنات من أن تقوم بدعم وتنشيط الأنشطة التجارية وهذا ما فعلته الكائنات في المغرب الأقصى

من أجل إقامة روابط وعلاقات تجارية مثيرة في داخل المغرب الأقصى وخارجه اعتمدت الكائنات التجارية بالطرق والمراكب والأسواق التجارية فقد ربطت مراكب ومراكب المغرب الأقصى بشبكة من الطرق والشبكات الرئيسية والفروعية وأربطت هذه الطرق مع الشبكات والطرق الخارجية والتجارات مثقلة<sup>١٠٨</sup> وقد شكلت هذه الشبكة من الشبكات والطرق التجارية من مراكب اقتصادهم التجارية في داخل المغرب الأقصى وخارجه بل جعلتهم على ذلك ويبدو أن استخدام الطرق التجارية في المغرب الأقصى لم يتفطع أبداً حتى في حالات الحروب والقوى السياسية<sup>١٠٩</sup>

أما عن الطرق التجارية الخارجية فكان اعتمد النظام في المغرب الأقصى بها مكرراً فكان ولا في ألبية وفي ثلاث الفترات ٢ هـ-١٠ هـ، يتنوع بالطرق التجارية الصغاريون تتوحد التي

---

[١] بطر ابن الأعرابي، ص ٥٢، ويطر ابن الأعرابي، ص ٥٢، وخرافات في تاريخ المغرب الإسلامي، طاجان الشرق، ١٩٨٢، ص ٥٦-٥٥، طاجان يوسف، تاريخ الأندلس في عهد المرابطين والموحدين، طاجان حاي، القاهرة ١٩٤٦، ص ٦٢-٦٢.

[٢] عن نوله المرابطين بطر ابن الأعرابي، ص ٩، ص ٦٦٦-٦٦٦، أو هذا المختصر في أخبار المغرب، طاجان حاي، القاهرة ١٩٨٢، ص ٥٦-٥٥، طاجان يوسف، تاريخ الأندلس في عهد المرابطين والموحدين، طاجان حاي، القاهرة ١٩٤٦، ص ٦٢-٦٢، طاجان يوسف، تاريخ الأندلس في عهد المرابطين والموحدين، طاجان حاي، القاهرة ١٩٤٦، ص ٦٢-٦٢، طاجان يوسف، تاريخ الأندلس في عهد المرابطين والموحدين، طاجان حاي، القاهرة ١٩٤٦، ص ٦٢-٦٢.

[٣] كما تمهيداً لبحث في الفصل الثاني من الرسالة، ص ١٠.

[٤] بطر ابن حوقل، صورة الأرض، ص ١٢.

يربط المغرب الأقصى بالسودان الغربي من أجل تشجيع وتفتح التجارة الخارجية لتعطيلهم التجارية عبره، بعد حفر هؤلاء القولا ثلاث آبار على طول الطريق التجاري الصحراوي هذا توهير الماء للوقاية التجارية، وفي هذا ينكر النكاري<sup>(1)</sup> على بعض إلى وإلى التجارة إلى البحر السمكة كانت يمر بحفرة جوار حنية وهي إلى المتوجة قرب قد أوقعت في حفر صفة من حول الآبار ويرغم قوم أن يسي أسنة صحتها وهي الشرق منها جوار نسي من الصالحين وعلى طريقة منها أيضا يمر نسي باقي كلها جوار حنية.

أما منو بطريرك الصغرية في سغلماسة ومن أجل دعم النشاط التجاري مع السودان الغربي وعلى الطريق الصحراوية التجارية المؤدية إلى طاعة، نجدهم يحفرون من حاسنتهم سغلماسة محطة لأخطائي القوافل التجارية التي تستخدم هذه الطريق وهو الصحراء في السودان<sup>(2)</sup>، وبدأ جمعوا وصول سلع السودان إليهم وهي باقلماسة ذهب السودان الذي دعم اقتصادهم باقلماسة أما الإدارة فإتهم بنوا في الصحراء مركزا قارياً لهم وهي منطقة تأسست حاكمها أمير إفريقي<sup>(3)</sup>، ولا تكن أهمية هذا التجار سياسيا واقتصادياً ههنا بل ضللاً دعماً وتنشيطاً للنشاط التجاري بين بلاد المغرب الأقصى وبلاد السودان عبر الصحراء، لا سيما أن ما عرفنا أن هو ما من السودان الغربي كان دائماً قارياً إلى سلطة الإدارة.

أما الترابطون من سلطتهم السياسية الواسعة على الصحراء والسودان حملت الطريق الصحراوي الغربي من الخطط الطرق التجارية في القرن ١٦م-١٧م. أن مثل هذا الاهتمام لا بد أنه قوى العلاقات المغرب الأقصى التجارية باقلماسة.

لم تقتصر اهتمام الحكومات السياسية في المغرب الأقصى باقلماسة القوية بل نجدهم قد أقاموا علاقات تجارية باقلماسة الشمال والشرق أيضا، فيما يخص الأولي نجد أن حكام تلمسان من بني صالح العبدريين استغلوا موقع حاسنتهم على طريق التجارة القوية فجمعوا التجار مع بلاد الأندلس، ثم استغلوا علاقاتهم التجارية القوية هذه فتمكن علاقاتهم السياسية مع الحكام الأسبوع في الأندلس<sup>(4)</sup>.

[1] المغرب في فكر بلاد إفريقيا، ص ١٦٦.

[2] في حوالق صون الأرمي، ص ٩٥، القاري، المغرب، ص ١٠١.

[3] بطريرك الصغرية، الثاني، ص ١٦٥.

[4] بطريرك القاري، ٢، ص ١٦٦.

لقد ارتبط المغرب الأقصى بالأندلس بمحلات تجارية مستمرة، بفعل العلاقة التجارية بينهما، فاقرب التلاميذ من أرض المغرب الأقصى وأرض الأندلس<sup>[1]</sup>، نتيجة وولدت هذه العلاقة، داهية من الارتباط السياسي بينهما، فالاندلس كانت لهم علاقات سياسية وثيقة مع الأندلس الأموية في القرن ٨هـ، ١٠م<sup>[2]</sup>، وقد جعل المرابطون الأندلس جزءاً من مملكة سيانهم في القرن ١١هـ، ١١م<sup>[3]</sup> وهذا سمح للتجار على مباشرة تنظيمهم التجارية بين المغرب الأقصى والأندلس.

أما داهاء الشرق حيث المغرب الأوسط والأقصى ومصر والشرق الإسلامي، فإن العلاقات السياسية في المغرب الأقصى صلت على تعزيز علاقاتها التجارية بهذا الاتجاه، فعلمهم بني مفرات الصغيرة، قد وصلوا على إقامة علاقات تجارية مع الأمازيغ الرنسية الأمازيغية في داهوت (في المغرب الأوسط) حيث ارتبط الأندلس بمحلات تجارية وعلمية بأدائها من الحواجز كل بعد أن كلفه الحواجز لذلك، على أن إقامة الأمازيغية والصغيرة مارسوا التجارة بأنفسهم<sup>[4]</sup> تسجيها لمركبة التجارة.

ومن الجدير بالذكر أن العلاقة التجارية بين مصر والمغرب الأقصى قد تولدت بعد اختار الطريق التجاري الذي يربط مصر بمناطق داه في السودان العربي في القرن ٨هـ، ١٠م وباتصال النشاط التجاري للتجار المصريين المشتغلين بالتجارة مع ذلك السودان وغيرهم إلى سيطرة في المغرب الأقصى من أجل استخدام الطريق التجاري المصراوي العربي. وبهذا أصبحت سيطرة مركزاً تجارياً كبيراً، فهم إلى التجارة من الشرق ومن السن ومن سائر الداه<sup>[5]</sup>.

كما لا ننسى أن صلت إلى أن العلاقات السياسية الشديدة بين المرابطون حكماء المغرب الأقصى في القرن ١١هـ، ١١م والعلاقة السياسية في بغداد<sup>[6]</sup>، كان لا بد أن يدعم النشاط

[1] بطراني سيجد، الجغرافيا، من ١١٦٩، وألفها، قديم الداه، من ١٢٢١-١٢٢٠.

[2] بطراني، التاريخ، من ١١٦.

[3]

[4] بطراني، المصير، الأمانة، من ٢٩-٣٠.

[5] ابن خلدون، صورة الأندلس، من ٦١.

[6] ابن الأثير، جولة في الأندلس، من ٢٠.

التجاري في القسم المختلفة في الطريق عبر شبكة تجارية واسعة ربطت المغرب الأقصى بالشرق.

إن دعم الكيانات السياسية في المغرب الأقصى للقطاع التجاري الداخلي والخارجي لم يقتصر على ما ذكرناه أعلاه، بل نجد أن اهتمامهم يتوهر الآن والاستقرار في بلادهم لا بد أن يشجع التجار والتجار<sup>[1]</sup>، وحتى في حالات الفوضى السياسية (المغرب بين بعض الكيانات) في المغرب الأقصى نجد أن التجارة بين مراكش في الأموات لم تنقطع أبداً<sup>[2]</sup>.

ولم تكن الكيانات السياسية تتوهر الآن والاستقرار بل نجد في الاهتمام بالعملة المسكوكة وعازرها ومنع الغش والتلاعب فيها<sup>[3]</sup>. وعدم فرض ضرائب باهضة على الأنشطة التجارية<sup>[4]</sup>، كما سنعلم لاحقاً.

وعندما تألمت من موقف الكيانات السياسية في المغرب الأقصى من القطاع التجاري طويلاً وله أوجه كثيرة فقد شجع هذا القطاع الاقتصادي لاندراكهم أن ذلك في أوجه سياساتهم ومخاوفهم لتحقيق الاستقرار ودعم دولهم السياسية وهي صوة ذلك يستطيع أن يدرك مدى كثافة القطاع التجاري في المغرب الأقصى الذي سيطر عليه في العصور القديمة

[1] السبطي، مداح "تجارة القوافل وتحريرها المصاريح على نهاية القرن التاسع عشر"، المنظمة المغربية للدراسات والفكر، (الطبعة، 1981)، ص 20-21.

[2] انظر حواشي ص 27.

[3] تراجع الفصل الرابع، حول العملة المغربية.

[4] تراجع الفصل الرابع، مادة الضرائب.

## الفصل الثاني

### أولاً: الطريق الشمالي

قد صمم القمم المبردة الكشمي شبكة واسعة من الطرق والمسالك الداخلية بين مختلف مائة المصبورة والكثيرا وكذلك القرى، وساهمت هذه الطرق على ارتفاع النشاط التجاري الداخلي وهي تنقسم إلى طريق ديرة ومهريه ولدا إلى:

أ- الطريق الجديد: توجه شعبة من الطريق بين مادن اقليم المغرب الكشمي وهي كالتالي:

أولاً: الطريق بين قاس ومنى المبردة الكشمي

#### ١- طريق ديرة مهريه

ويصنف الطريق<sup>(١٠٠)</sup>، يربط هذا الطريق كالتالي من سبعة إلى ستة عشر موقعا<sup>(١٠١)</sup>، ثم يستمر الطريق ويصل إلى موضع يعرف بالكنسة، وفي القرية مهريه على طاسر لكاشانه<sup>(١٠٢)</sup>، ويمرر الطريق في أراضي امبيلا لكاشانه ويوصف الطريق باسم "كاشان القروح والسرور"، ثم إلى الممر المشروب، ممر السرور والقرى الطريق من الممر طريق ممر السعداء الغرب مع سبعة اقل، ويصلها القرى دانيا "مدينة صالحة كثيرة العنبر"، ويمرر طريق يمر إلى مدينة تايوس "قوي مدينة أولية" عليها سور حصن كبير اعلاه كنوزا شيئا والتمار<sup>(١٠٣)</sup>، ويغوص الممر محاورا ليعبر واولكن<sup>(١٠٤)</sup>، في نفس ويسمى إلى رعمونه ثم إلى مدينة مصلحي "قوي مدينة مهريه على نهر شفاء بها جامع واسواق وخدمات"<sup>(١٠٥)</sup> وهذه المدينة تقع على نهر سوسق وهو نهر كبير قريب قرطبه<sup>(١٠٦)</sup>، وبعد ذلك يمر الطريق إلى مدينة اعماد "قوية اقل لكانول دافنة اعماد والتمار كثيرا وهي على مداخلين جيدها سعة امبيلا<sup>(١٠٧)</sup>، ثم تأتي مزارع العنبر على وادي وريه وهذا بعد قرى كثيرا "مدينة مصلحي ثم قرى مصلحي كثيرا ترزواوا هي خمسين"<sup>(١٠٨)</sup>، ويستمر الطريق ويوصف الطريق الذي يسير إلى "قائمة ورطه ثم مصلحي على ثم قرية مصلحي من رواج يترقى من هناك الطريق إلى كاشان، حوالي ديرة"<sup>(١٠٩)</sup>

(١٠٠) المسالك والمسالك، ص ١١٢.

(١٠١) المرحلة: المقصود بها المسافة التي كان يقطعها السافر في يوم (٢٤) امبيلا ويسمى ان المرحلة في غير اليوم له وريه كثيرا وأثر كانت شعبية لبطي معنى وأخذت لكان الموزون والحصارون له اكثرا بوانده، لذا مرحلة او يوم، يقدر ان الشبكه صلا الشبكه ١٢٠ بالمدينة.

(١٠٢) ديرة مهريه، ص ١١٤.

(١٠٣) ديرة واولكن، بحري من الشرق إلى الغرب في أراضي لكاشانه وبظر القرى، المسالك والمسالك، ص ١١٤.

(١٠٤) ديرة مهريه، ص ١١٤.

(١٠٥) القرى ديرة مهريه، ص ١١٤ ويصنف الطريق إلى ان مدينة مصلحي من ذلك محاورا.

(١٠٦) القرى، ديرة مهريه، ص ١١٤.

(١٠٧) القرى ديرة مهريه، ص ١١٤.

(١٠٨) القرى ديرة مهريه، ص ١١٤.

والمر الشاري، منجاة هذا الطريق الذي يربط مدينة على مدينة أخرى<sup>114</sup>، أما الآخر فيسكن في القرية، ما يسبح  
مراحمه<sup>115</sup>، وعند العموي فإن الطريق من داس إلى مدينة يستغرق وقتاً طويلاً<sup>116</sup>  
وبذلك طريق ياتي يربط داس مدينة والذي وجهته الشاري ويبدأ من مدينة إلى مدينتين ثم القس ويمتد  
يرابط بالطريق الأول من المراتل وصولاً إلى داس<sup>117</sup>

#### ١- طريق داس -منجاة

يصف الشاري<sup>118</sup> هذا الطريق مبتدأ من مدينة منجاة التي تقع في الجهة من غروب  
مركلة، ويوصف الشاري مدينة منجاة على طائر لها ثور وثير وهي القس: القوج والقوج وهي الكاكة  
من طول مصورة، ويمر الطريق على تلة كثيرة وعندما يمر على هذا القرية ويصل إلى قصر ومملكة  
وهذا القصر هو على تلة ومنجاة يمر بطريق ياتي لآل<sup>119</sup>، ثم يستمر الطريق إلى مدينة القس، وهي  
مدينة كبيرة واسعة وهي توسع تلك التلوي مرعا والقمرها صرخا والقمر، قلها معرفة بصيرة القبان، ومن  
مدينة قصر المعربة إلى دير زيات مرحلة وهو في أصل جبل وهي أعلى القلعة مدينة كرفة<sup>120</sup>، ومن مدينة  
كرفة يستمر الطريق إلى "موضع حلاوة"، وهي قرية كثيرة حلاوة ومنه إلى قرية صيرة على دير عظيم  
يسمى سوا مرحلة ومنه إلى مدينة داس مرحلة<sup>121</sup>.

#### ٢- طريق داس -القصر -الشارية

يرابط مدينة داس القصر -الشارية طريق من، الأصغر من داس مرارة<sup>122</sup>، بينما يذكر الشاري أن  
طوله منه مرارة<sup>123</sup>، وتلك الشاري من مرارة هذا الطريق بين داس والقصر، والذي طوله أربعة مراحل  
فإذاً "من مدينة القصر إلى دير زيات مرحلة ثم إلى مدينة كرفة ثم موضع حلاوة ثم إلى قرية صيرة على  
دير صوا ثم إلى داس مرحلة"<sup>124</sup>

(١) الشاري من ص ١١٤ ويذكر يوسف كمال المشهور في الكشافة القسم الثالث، ص ٢٤٤.

(٢) وعند الشاري، ص ٢٤.

(٣) مسج الشاري، ص ١٢٦، ووافقه أبو كفا في ذلك الطريق، القبان، ص ١٢٢.

(٤) من ص ١٢٤.

(٥) المسالك والممالك، ص ٦٠٩.

(٦) من ص ١٢٤.

(٧) من ص ١٢٦.

(٨) مسالك والممالك، ص ٢٦.

(٩) نفس القافية، ص ٢٢٧، ويذكر يوسف كمال المشهور في القسم الثالث، ص ٢٤٤.

(١٠) من ص ١٢٦.



وتنزل بقوت الطريق من ناسي والمعمورة المربعة "المعبر" فرصة "إمام"<sup>١٢</sup>، مما دأب المعمري إلى أن الطريق "ما برح ملكي"<sup>١٣</sup>، أي هذا الاختلاف في التكرارات وما يجري إلى أن هناك عدد من الطرق منها المعمري ومنها بطون كانت تربط ناسي بالمعمورة وهذا ما يشير إلى أهمية هذا المصنفين في النشاط التجاري الداخلي في المعمري القديم.

#### ١- طريق ناسي - مكشافة وسلا

أما الطريق بين ناسي ومكشافة الزبون فقد وصفه الأكرسي قائلا: "من مدينة ناسي ومكشافة - أملا في جهة الغرب ومكشافة مقلان هذا وهي في طريق سلا والطريق إليها من ناسي في مدينة معيطة ومكشافة كانت قبل هذا الوقت معمورة فكلوا التعاريف بمفصلة التمايزات وهي في بعض أحياء كثير الأشجار والمعمري والأصغار والثمار وهي الآن منها بقايا أعمدة وبوارجائها مفصلة والماء العذيق في كل جانب منها ومكانها حصي وعوالمها مشغل"<sup>١٤</sup>.

ويذكر المؤرخ في الطريق الذي يربط ناسي ومكشافة "معمورة يوم نال"<sup>١٥</sup>، يشير الطريق بعد مكشافة إلى أن يصل إلى سلا على ساحل المحيط الأطلسي وطول هذا الطريق "أربعة بواضع"<sup>١٦</sup>.

#### ٢- طريق ناسي - مولكن

ترتبط مدينة ناسي بمدينة مولكن بطريق يستغرق عشرة أيام<sup>١٧</sup>، ولم تعد في مصادرنا القرائية أية أعلام أو تصنيفات من هذا الطريق.

#### ٦- طريق ناسي - أعمات

يظهر أن من الاصطوري<sup>١٨</sup> أواس حوقل<sup>١٩</sup> في أواخر ١٠٠٠م، طول الطريق بين مينيقي ناسي وأعمات ناسي مولكن من نوع الخطاء وصفه المصنف لهذه المراحل. أما التكري في ١٥٠٠م يستدل وهذا الطريق الطويل بين ناسي وأعمات فكلوا أن طولها تباين نظرا لمرحلة واحدة أوسع من أعمات فكلوا من أعمات إلى موضع يعرف بأحواض عند العاتق... وهي تعلق وصل مرحلة ومنها إلى بعض أحياء فسبح يعرف شخص

(١) محمد الشاذلي، ص ١٠٠، بينما في كتابه المماثل ومعه والعراق صلحا يذكر المعمري إلى أن المسافة بينهما هي ثلاثة أيام، جيني جويل ١٩٤٦، ص ٥٧.

(٢) الزوين المظفر، ص ١٠٩.

(٣) وصف الزين، ص ٩٦.

(٤) المصنف، ص ٢٥٩.

(٥) رتبة الشاذلي، ص ٩١.

(٦) أبو العلاء، توزيع الشاذلي، ص ١٢٢.

(٧) مصنف المماثل، ص ٢٦.

(٨) صور الأثر، ص ٩٦.

مرار... وهو موضوع محمود مرحلة ومنه إلى وادي ونهض واد كسر اسلكه من موضع يقال له حدود من بلد روانة ومندرة ويطلق في الشعر المصنف<sup>١٠١</sup>، ثم سار الطريق إلى ما يصديه الشكرى "مأرقاق المشوطة" مرحلة ومنها إلى قصص خاكر، مقبدا واسع مرحلة ومنه إلى موضع يعرف من وادته وهو كثير شجر... مرحلة ومنه إلى بلد روانة مرحلة<sup>١٠٢</sup>، ويصل الطريق إلى حصن تاي التي وسط خمسة كنوزا من لعلات الشعر وله سوق خاتلة يصنع فيها رداق داني والقصير: وصفانية تصوبت الأملنة والقصير مرحلة<sup>١٠٣</sup>، ولكنه يكون هذا الحصن مركز لقاء طرق مغاربة مستندا في المغرب الأقصى، ثم يستمر الطريق إلى وادي غربة وهو "مهر كثير يقع في نهر واهضين"<sup>١٠٤</sup>، ثم إلى "مسكة" مرحلة ومنها إلى موضع يعرف داور فور مرحلة<sup>١٠٥</sup>، وقد وصف الشكاري مكان داور فور "كأنه مسكة قوم مغاربة من موسى من نصبة الأتليش"<sup>١٠٦</sup>، ومن ثم إلى سوق فكور مرحلة وهو "سوق عابرة خاتلة يصل بها برانس سود إلى بلاد الماء"<sup>١٠٧</sup>، ومن فكور يستمر الطريق إلى "واليا" مرحلة إلى قرابة مرحلة إلى مدينة ووريجة مرحلة وهي أملة... كثير، شجره والقصير واقع بها الف حة لعلات أربع نرحم"<sup>١٠٨</sup>، ومن وورجسة إلى مقبلة المعنى<sup>١٠٩</sup>، مرحلة ومنها إلى ماسلوة "كأن كثير ويصنع فيه القطن ويصود... ومنها إلى وادي مرحلة"<sup>١١٠</sup>، وهكذا فكم الشكاري بوصف قصيدة للطريق الطويل الذي ربط بين ما وصلت مراحلته القصبي حضر.

#### ٢- طريق داني سحطانية

عثر في حواصل طول هذا الطريق ثلاث عشر مرحلة<sup>١١١</sup>، ولكنه لم يسط أي تفاصيل أو معلومات. ومرة أخرى نجد تفاصيل الطريق التي تربط داني سحطانية عند الشكاري. وهذا يقال على أن نشاط القملوا التجارية في المغرب الأقصى والاندلس ما كان في ق<sup>١١٢</sup> م<sup>١١٣</sup>، ثم انهم الشكاري.

[١] السلك والملك، ص ١٥٤.

[٢] السلك والملك، ص ١٥٤.

[٣] دني ص ١٥٤.

[٤] دني ص ١٥٤.

[٥] دني ص ١٥٥.

[٦] دني ص ١٥٥.

[٧] دني ص ١٥٥.

[٨] الشكاري السلك والملك، ص ١٥٤.

[٩] القمبي: مصادره حمارة وأما أنها نسبة بالشعر بشعر طين، الشكاري ص ١٥٥.

[١٠] الشكاري ص ١٥٥، ويظهر بوضوح كمال شجوهة القسم الثالث، ص ٢٨٦.

[١١] صورة الأثر ص ١٠١، ويظهر بوضوح كمال من القسم الثالث، ص ٢٥٢.

من "مدينة تلي" إلى مدينة صفروى<sup>(10)</sup> مرحلة ... ومنها إلى الإقليم مرحلة ومنها إلى موضع طال له  
 ثمري مرحلة وهو كد مقلنة ومنها إلى تاسمورت مرحلة وهي قرية على نهر، ثم إلى موضع يقال له أملاك  
 مرحلة وهو الشين ومنها عدل في جبل مستطلة من أنهار وتدار تلك المراحل إلى مدينة مستطلة<sup>(11)</sup>  
 وصعد الشاري إلى حدود طريق البحر مرحلة مستطلة تلي مستطلة تلكا<sup>(12)</sup> من مدينة مستطلة إلى موضع طال  
 له أروء عدل بونت لاغمارة طوله به عدة مرحلة ومنه إلى موضع يقال له الانضاء ... مرحلة ومنه إلى  
 حصن وارا<sup>(13)</sup>، هذا الحصن "تأخر أهل به سوق وجامع وله جدول ماء وهو كد حصن فيه المم"<sup>(14)</sup>، ثم  
 يستمر الطريق ويصل إلى "كول من المعروف سميتوا ... مرحلة ومنه إلى منطقة تاسمورت كد كبير  
 على نهر ملوية وهو منه في فيه وهو كد كبير فروع مني كد من نهر ملوية كثير الفجر والشم ومنها جامع  
 ومولى مرحلة ومنه إلى موضع يقال له مولى حصن فيه مولى وصعد ... مرحلة ومنه إلى منطقة إلى تاملان  
 ... مرحلة والتبر منها في جبل شامة إلى منية تلكا<sup>(15)</sup>، وصعد الشاري<sup>(16)</sup> هذا الحصن حاصص كبير له  
 جامع ومولى كبير الأنهار والتدار معظم شجرة التبر<sup>(17)</sup>، ومن الظاهر أن هذا الحصن كان مركز لتقاء القوافل  
 التجارية في سبيل من أجل عرض صادراتهم هناك. ويصلح الطريق صيد وصعد الشاري مرحلة في أن  
 يصل إلى حصن منية، ومنه يستمر الطريق إلى "كوة منين والعمدة كوة منية كوزام على نهر سوا  
 مرحلة وإلى تلي<sup>(18)</sup>، وهناك يكون طول الطريق بين تلي ومستطلة عشرة مراحل. هذا الشاري. أما الآخر في  
 أنه وصعد الطريق تلكا<sup>(19)</sup> الطريق على صفروى إلى تلكا سبيل إلى تلكا إلى داي إلى شيد الصفا ويتلى  
 السيل الكبير إلى حدوده ومن هناك إلى مستطلة<sup>(20)</sup>، وقد ذكر مرارته ثلاث عشرة مرحلة<sup>(21)</sup>، فهذا الطريق مما  
 ذكره الشاري.

طريق تلي-البحر

(10) صفروى: مدينة صغيرة ملحقة بها السواي والقرى العليا تتكون من زعيم كبة وألم جبل وجراني  
 ونام ومبايع غنية تلكا، الأكرسي وصف: ص ٢٠٠.

(11) الشرب في فكر تلكا ص 117-118.

(12) من ص ٩٤.

(13) من ص ٩٤.

(14) الشرب في فكر تلكا ص 117.

(15) من ص ٩٤.

(16) وصعد الطريق ص ٩٦.

(17) الأكرسي وصف إفريقيا ص ٩٦، ويظهر العموي غروص ص ١٢٦، والتار أبو شاد، في الطريق بين  
 تلي ومستطلة يستغرق عشرة أيام ظهيم الجاني ص 117، ينظر يوسف كمال في العموي في الشدائد القسم  
 الثالث ص ٢٥٦.

أما الطريق الثاني يربط بين ممثلي علي والسوس الأقصى كما جاء عند الأصمغري فيقولون من خلال  
 مرحلة<sup>(1)</sup>، ولم يبق في مصادرنا الأخرى عن معلومات تفصيلية تخص هذا الطريق  
 تبدأ الطريق بين سطشنة ومبنى المعرب الأقصى  
١- طريق سطشنة حليقة

يقدر الشاري طول هذا الطريق بمسح أطرافه ويؤكد عن مرآته أن سطشنة إلى الصنوبر... ثم  
 إلى البحر سيف أوبة عابرة على بحر ملوكة إلى خروار موضع كثير ما يركب بالاعتصاف... إلى قروح عار،  
 وهي مدينة عابرة في جبل على ماء ملح... إلى مدينة ملوكة هناك حسن أطرافه مرحلة<sup>(2)</sup>... وقد وصف  
 الشاري<sup>(3)</sup> مرسى ملوكة وهو صيفي ويؤاتيه من حر الأتلس مرسى ملوكة الشويبة، "مرسى ملوكة ومورها  
 يربط في البحر"<sup>(4)</sup>.

ووصف الأيرحي<sup>(5)</sup> ملوكة بأنها مدينة "حصنة متوسطة ذات سور مربع وجبل حصنة على البحر وتليها  
 قبل هذا عمارات ماضية وزراعات كثيرة ولها بئر فيها عين أروية كثيرا الماء ومنها شربهم"، أما الوراي<sup>(6)</sup>  
 فوصفها قائلا: "مدينة كبيرة القوية اسمها الأروقة على ركن الشاطئ بالبحر المتوسط... وقد كانت بركة لها  
 كانت خاصة المنطقة".

## ٢- طريق سطشنة علي<sup>(7)</sup>

### ٢- طريق سطشنة حرة

وصف الشاري<sup>(8)</sup> مرافق هذا الطريق متكاملاً "مدينة حرة، موهين وهي قاعدة حرة"<sup>(9)</sup>. في مناقش... ثم  
 إلى نفس مرحلة ووصفها الماء الملح ومنه إلى توبلي مرحلة وهذا كله ثم مرحلة قبل من صليحة ومنه إلى

(1) هناك التماثل بين ١١٤٦ بطر الشاري هو وقد اعتمد من سجلات ٢٢٢٢ خـ) حمور الأتلي مستوط منقوط  
 من دار صدام تحت رقم ١٦٩-١٠ الذي أيضاً أشار إلى طريق يربط بين السوس الأقصى وعلى بعض  
 الشرائع التي أشار إليها الأصمغري، ولم يورثه ٢٨.

(2) المعرب في فكر ذلك أفريقيا من ١٠٢.

(3) من من ٥٩.

(4) الشاري من من ٩٠.

(5) حرة المشتاق من ١٤٩.

(6) وصف أفريقيا من ٢١٠ بطر يوسف لملح المجموعة الكشافة القسم الثالث من ٢٨٧.

(7) بطر الكفول الشارح من هذا الطريق من ١٠-١٦٠.

(8) المعرب في فكر ذلك أفريقيا من ١٠٢-١٠٦.

(9) حرة مدينة أهله عابرة بها جامع واسواق خاصة ومساكن رائعة وهي في شرق من  
 الأرض الشاري المعرب في فكر ذلك أفريقيا من ١٠٢.

نوعين في وقتئذٍ عصره، يمرّ الأعراس مرحلةً واحدةً إلى الثاني فيبدلُ بصور، ماء السامٍ واحدةً إلى ثلثي ويطبخ... ثم إلى أفراد مرحلة وإفراد آخر صالين مستدامةً ومعها إلى مستدامة ستة أجيال<sup>١٥٥</sup> وأما الأعراس<sup>١٥٦</sup> فتغير العلاقة بين درجة ومستدامة، حيثُ قال: "من حيث مستدامة إلى درجة ثلاث مرات<sup>١٥٧</sup>، فيما أشار صلحمت كتاب الاستعصار إلى أنه من درجة ومستدامة خمسة أيام<sup>١٥٨</sup>، لكن نمو هذا<sup>١٥٩</sup> قدر الصفة من المقياس بصورة أربعة أيام وربعاً تعري هذا الاختلاف في التقديرات في وجود هذا من الفرق بين السيلين فاضلقت كغير المسافات عند كذا الأرقام.

#### ١- طريق مستدامة الخمسة.

نظم ابن حوقل<sup>١٦٠</sup> في ١٠٠٠٠٠، أم عن هذا الطريق وقتئذٍ مسافته فقال: "ومن مستدامة إلى الخمسة سم تعاني مرات<sup>١٦١</sup>."

لكن الشارح<sup>١٦٢</sup> في ٥٠٠٠٠٠٠ أم وصف الطريق وهذا أيضاً جدياً جاء تحت "من مستدامة إلى تجماعين يوحى... ومن تجماعين إلى وادي أربعة يوحى... ومن وادي أربعة إلى موضع يقال له أذا تمت، ومنه إلى ورواقان يوحى وهو بك مسكورة، وتضي في شك مسكورة أربعة أيام إلى منزل قيل يقال له عروجة... وهناك قيل يقال له عروجة... ومن هناك مسافة يوم إلى الخمسة<sup>١٦٣</sup>."

#### ٢- طريق مستدامة الخمسين.

بلغ طول الطريق الذي يربط مدينتي مستدامة والنوس هذا عشر مرحلة<sup>١٦٤</sup>، وهذا يدل على طول المسافة بين مدينتي ولا بد أن هذا الطريق الطويل يمر على هذا من المدن الكثير، أو الصغرى وكذلك القري المتباعدة على طول هذا الطريق، ولكن مع الاسم لم يجد في موصوفه الترابية قصيدة لذلك:

لقد: الطريق بين مراكبي والمغرب الأعشى.

#### ١- طريق مراكبي حلي.

والذي لم وصفه سابقاً<sup>١٦٥</sup>.

#### ٢- طريق مراكبي صلي.

(١) (القبيل قال بعلبوس في السجسطي القبل ثلاثة آلاف نراج نراج المدمم القراج ثلاثة أجيال مراتير ست وكانت أصداً، والأصبع خمس أجيال مضمومة طوي بعضها إلى بعض ألبالو السبل جزء من ثلاثة أعراء من القرمج وألبالو السبل المضمومة وثلاثة وثلاثون مخطو المعوي سمع البلاني ح: ٢١.

(١) وهذا أرفيئة ح: ٢٢، ويظهر المعوي سمع البلاني ح: ١٦٤، السوي شرو ح: ٢٢٦.

(٢) مجهول مؤلف ح: ٦٠.

(٣) إلهوم الشان ح: ١١٦، ويظهر يوسف كمال المضمومة كماله القسم الثالث ح: ٢٨٧.

(٤) المصورة الأرم ح: ٢٩، ويظهر يوسف كمال ح: القسم الثالث ح: ٢٢٢.

(٥) المغرب في ذكر بلاد أرفيئة ح: ١٥٢-١٥٢.

(٦) ابن حوقل المصورة الأرم ح: ١٩٦، ويظهر يوسف كمال المضمومة القسم الثالث ح: ٢٢٢.

(٧) يظهر طريق فاس مراكبي ح: ٢.



#### ١- طريق حراشكي حول لسطة الآلة

أولط حراشكي حول لسطة مطريق معار الصغراء الصوبه وفترت مسافة هذا الطريق ستة أيام<sup>١٠٩</sup>، في مائة وسبعين فرسخاً حسب قول القرطبي<sup>١١٠</sup> ولم يوضح لنا القرطبي ولا غيره مراحل هذا الطريق ومسافته وإنما الطريق بين الغلات وبين المغرب الأقصى

#### ٢- طريق الغلات حراش

#### ٣- طريق الغلات حراشكي

بين مدينتي الغلات وحراشكي ثلاثة فراسخ<sup>١١١</sup>، وهذا يدل على قرب المسافة بين المدينتين. ولم نجد لها اتصالات لغربي عن الطريق في المصادر.

#### ٤- طريق الغلات حراش

في المسافة بين مدينتي الغلات وفرخه ستة مراحل<sup>١١٢</sup>، والطريق لها وصفه العمري بين في أراضي كيفية التربة المتضاربة<sup>١١٣</sup>.

#### ٥- طريق الغلات سبلمانية

بدأ الطريق من مدينة الغلات ويستمر مسافة يوم كامل إلى أن يصل إلى جبل فرخه ثم إلى بلد مسكورة فرخه أيام ثم إلى بلد وروزقانة يومين، ومن هناك إلى الغلات ثم وادي فرخه وطول هذا الطريق ستة أيام ومن هناك مسافة ويوجد فيها لواء ويقام في القواعد موكلي ثم إلى البصامين يومين ومن البصامين يومين إلى سبلمانية<sup>١١٤</sup>.

#### ٦- طريق الغلات السومري

ويبدأ السومري<sup>١١٥</sup> هذا الطريق من الغلات ويرتد إلى مدينة حبيش<sup>١١٦</sup>، وليس كثرها ثالث الجيش كثير الأتباع والقدار ليس في ذلك القطار موضع أطيب منه ولا لعل نظراً إلى مدينة أولقة حراش مدينة من داج.

---

التراب الهامشي هو في تراب وربع القوس، مسافة الأيام فراسخ ومسافة فراسخ، وفي يوم الفرج ستة أيام حطوا يوم أن لهم حطام في نهر الفرج ثلاثة أميال العمري مسجماً للبلد، ج ٢، ص ٢٨-٢٩.

(١٠٩) قول: حراش، وأولقة مسجوم وتاليه مائلتي مدينة حومي بلاد المغرب في حاضرة لسطة، العمري، ص ٢٨.

(١١٠) القرطبي، المغرب، ص ١٢٦.

(١١١) الحموي، ص ١٢٧.

(١١٢) بطر التكميل السابق عن هذا الطريق، ص ١٠٠٩.

(١١٣) الحموي مسجماً للشان، ج ١، ص ٢٢٠، أو القاطن لظن الشان، ص ١٢٩.

(١١٤) العمري، شرق، ص ١٦.

(١١٥) ص ٤٦.

(١١٦) السومري، المغرب، في ذكر بلاد إفريقية، ص ١٤٧-١٤٨.

(١١٧) المغرب في ذكر بلاد، ص ١٦٠.

واقطع منه السبعة مرحلة وسيز الطريق ويصل إلى "مدينة الفخ مرحلة"، ومن ثم يتجه إلى كثر، الجبل والحوالة، وبعد ذلك يصل الطريق إلى "المرجوة مرحلة"، ومن هذه المدينة "أ" هي مثل تون وهو مثل سارمن في مصر<sup>(١)</sup>، من هذا المثل يدل على بلاد الفوس<sup>(٢)</sup>.

ولا بد من الإشارة هنا إلى وجود طريق فرعية مستمرة في الصحراء الكنعانية تربط بين مدينة وادي مثل مدينة مصر، الصحراء ومدينة قديم القنصاة جميعها قبل من مرحلة، ومن مدينة القنصاة ومصر الصحراء تون مرحلة<sup>(٣)</sup>.

وبذلك طريق تربط مدينة ستة بمدينة طيبة ذال عبر الشاري<sup>(٤)</sup> "والسكة من ستة إلى طيبة على طريق وهي بذلك يقال مصمومة كليا، وهو طريق ساحلي يربط بين المنقذين. وفي الوقت القنصاة بين المنقذين عبر وادي<sup>(٥)</sup> وأثره القنصاة<sup>(٦)</sup> بالأنثون مود<sup>(٧)</sup>.

ومثلها باقي لنا في السكة بين المنقذين قرية والطريق مأشوة لأنه يسير في منطقة مسلوقة ومن وصفا السكة الطرق الداخلية يتضح لنا أنه كان لا بد أن تكون الصحراء الكنعانية من أجل شبكة من الطرق الداخلية رئيسية وهو جزء للشمال الشاري بين مدية وفرد وتصريف الزائد عن الحاجة من المنتجات والسلع إلى حيث الحاجة لها في هذا الأقليم.

كما يتضح مما ورد أعلاه من الطرق الداخلية في الصحراء الكنعانية أن النشاط التجاري الداخلي كان أكثر ازدهاراً في بلاد مصر<sup>(٨)</sup>.

ب- الطرق البحرية<sup>(٩)</sup>:

يجري في إقليم الصحراء الكنعانية عدد من الأنهار لكن هذه الأنهار تد على اليوم غير صالحة للملاحة لأنها شلتل مياهها من الأنهار التي تأتي لا يوجد سواطها ولا معها ومع ذلك سمحت بعض الأنهار بطرق مثل التمداع والمطحات من بعض المدن الداخلية إلى الموانئ في الغرب الكنعانية.

قد ذكر الأيريس<sup>(١٠)</sup> أن في أهل مدينة مصر الصحراء كانوا يستعملون "ممر مود" وهو ممر كبير تحت جبله القراة... وفي هذا الممر يركب أهل الصحراء في مركبتهم بالتملح حتى يصلوا إلى البحر فيسروا منه حيث شاول<sup>(١١)</sup>.

والمنفذ أهل مدينة طين الأنهار الطرق التجارية صعب وهو ما على البحر الذي هو أحد مخرج ممر سود في البحر كالم ممر الكورب والقنصاة تستمر إلى البحر الإقليم<sup>(١٢)</sup>.

[١] ومن من ١٦٠ ويظهر الأيريس، الذي ذكر الطريق شبكة ساحلية يوصفها أن لها من ١٠ وأطلق منه القنصاة والرومن من ٢٢٠ ويوجد كمال المصمومة كليا كالمثلة باسم ثلاث من ٢٢٤.

[٢] أن حوالق صور الأرض من ٤٠.

[٣] الصحراء في فكر ذلك الخريطة من ١٠٤.

[٤] القنصاة سمع الثاني ج من ١٢.

[٥] الرومن من ٢٢٦.

[٦] وصعد الخريطة من ١٠٩ يظهر الشبلي في حوالق وشاطئة القنصاة في "سكة الشاري الغربي من ١٤.



وكانت تستخدم لملء مدسني النخلة والتي الطرق السادة في ظل مستحاثهم وأصلها في سورين في المغرب الأقصى سواء الواقعة على البحر المتوسط أو المتوسط الأطلنسي ومن ثم نقلها إلى الأسواق الخارجية تحت الطيات بأنها إما مستعمل لأغراض

الطريق القارية:-

يمر من إقليم المغرب الأقصى منطقة من الطرق التجارية التي ارتبطت مع إقليم وجن من ذلك المغرب الأندلس ومعمر والشرق الإسلامي وذلك السويدي وهي طريق قارية أما الطرق البحرية فترتبط مع الأطلنسي وجنوب أوروبا وذلك الشام والبرما، ويصنف هذه الطرق بمبدأين من المغرب الأقصى وذلك لضرورة التصدي لولا الطرق القارية .

# ١ -الطريق بين المغرب الأقصى والإقليم المغرب الأوسط والأقصى أ-الطريق الساحلي (البحري)

أصلها عند من الشانين في نهاية هذا الطريق- التي حداثته<sup>(١)</sup> أشار أنه يبدأ من مدينة سبتة، وواصله إلى حوالي<sup>(٢)</sup> في تلك، لكن البيهقي<sup>(٣)</sup> ذهب إلى أنه يبدأ من مدينة التي في داخل المغرب الأقصى، ثم يستعد من ذلك إلى مدينة مكنور ولجده المدينة مرسى عتيده أشار إليها الجبري<sup>(٤)</sup> "مرسى ملوية وهرك وكراط ومرسى شاف"، وهي "على البحر المالح"<sup>(٥)</sup>، فهو سائل البحر المتوسط. ويذكر أن مدينة مكنور هي المغرب الأقصى من الشانين الهامة في طريق الشانين، هي مكنور يمر الطريق الساحلي إلى مدينة ملوك<sup>(٦)</sup>، ثم (الملك) التي يصلها إلى حوالي<sup>(٧)</sup> في "أحاف" أم "علي" وأ يعرف بأنها وجنبا وبين البحر وهو "ملي"، من البحر (الشار) في أن بين حداثته من ق"أحاف" أم "علي" في الطريق إلى مدينة (الملك) وهو يصنف الطريق الساحلي المنطلق من المغرب الأقصى.

أما البيهقي في ق"أحاف"م، فلا يذهب إلى أن الطريق يمر على القوس<sup>(٨)</sup>، ومكانه ويصل إلى تلك التي اقرب من البحر المالح (البحر المتوسط) مسجرا مصفاً يوم<sup>(٩)</sup> ما أصبح البيهقي في أنه من مدينة مل

(١) الشانين بين وجدة الآن من ٢٠٠- يشار إلى القاصي جنوباً الأطلنسي، ج ١ ص ١٠٠.

(٢) الممالك والممالك من ٨٨.

(٣) صورة الأرض من ٧٨- ٧٩.

(٤) الشانين من ١١١.

(٥) المغرب في ذكر ذلك، من ٩٠.

(٦) الشانين من ١١١ ويذكر أن حوالي شافى لوصبح أن الطريق من شدة وسبتة يمر على مكنور من ٧٨.

(٧) ملوك المالح ثم البحر وياء لعنها سلطان وإلام لغوي: مدينة بالمغرب قريبة من سبتة على ساحل البحر، العنوي، نظم القليل، ج ٢ ص ١١١.

(٨) من ص ٧٣.

(٩) (الأنفوس) وهي مدينة منظمة أعطاها بقرون من الزمر من سطاطة وأرجة وهرقة وصنهاجة، الشانين، ص ١١١.

منه خرج من الطريق وسط السهل فالتفت حيث يسير إلى مدينة تاعريت عاصمة الأندلس القديمة التي السورب الأوسط والطريق السهلتي عند البيطوس يمر على غدا نراني منها نرسي فور واسفي واليهما ويصل وبعدها<sup>١١٢</sup>، وبعده النرسي لم يرد فكرها في ق<sup>١١٣</sup>، هذا من حولك الذي الله يقول ان الطريق السهلتي من ان يخرج من ارضكوك يسير إلى واسفي ثم وعران<sup>١١٤</sup> اما عند النكري في ق<sup>١١٥</sup>، فان الطريق السهلتي بدأ هذه من النراني التي على سهل المخطط الاطلسي واولها هي مدينة بول النراني في الاسلام واول النراني من الصحراء<sup>١١٦</sup>.

ويصل النكري<sup>١١٧</sup> إلى وصف السهل ويصل إلى "وادي النور" في نرسي ليهوك وهو نرسي نرسي مأثور وهو سهل تلك النور<sup>١١٨</sup>، ومنه ذلك يمر على غدا نراني منها نرسي فور واسفي واليهما ويصل من ذلك إلى وعران لعمدة<sup>١١٩</sup>، ويصل الطريق السهلتي إلى ان يصل إلى تاعريت وهو سهل مدينة وهذا ووصف النكري<sup>١٢٠</sup> تاعريت وهي مدينة صورة على سهل النور لها مسجد جامع سفلي لواء مطرف على النور... وهي مطع تسمى ومطعم الكوافي سطلانة وغيرها<sup>١٢١</sup>، ويصل الطريق السهلتي من وهذا إلى النور ويقطع نحو ثلاث بول<sup>١٢٢</sup>، ومن مدينة النور إلى وعران "الرحماني"<sup>١٢٣</sup>، ويوصح ابن حوقل انه من وعران يسير الطريق إلى مدينة نرسي من النور على نحو سفلي على واد كثير الماء... وهي لكر النور التي يحد بها الاندلسيون نرسيهم ويقتلون بها النور... ولما نطانيا وهو من الاموال كثيرة كالخروج والنور والصفوف والاضار وراسد على النور القليلة بها والمترحة والصفوف والقوار<sup>١٢٤</sup>، ومن المخطط ان ابن حوقل<sup>١٢٥</sup> اشار إلى مرور الطريق على حران في حران وهي "مدينة نرسي" صور على سور النور وفيها لواء كثيرة وأما جيون على النور طيبة... وسعدا يصل الطريق إلى مدينة بول نرسي على النور وأما السواقي حصة ونجارا خصوصاً وارباع ماسطة<sup>١٢٦</sup>، وأشار إلى هذه المدينة النكري أيضاً<sup>١٢٧</sup>.

[١] الشاذلي، ص ١١٢.

[٢] ابن حوقل، ص ٦٠-٦١.

[٣] صورة، الآخرة، ص ٧٧.

[٤] السورب في فكر تلك القرية، ص ٨٦.

[٥] ابن حوقل، ص ٨٦.

[٦] ابن حوقل، ص ٨٦-٨٧.

[٧] ابن حوقل، ص ٨٨.

[٨] ابن حوقل، ص ٨٨.

[٩] ابن حوقل، ص ٨٦.

[١٠] صورة الآخرة، ص ٧٧، ويظهر النكري الذي اشار إلى المدينة السهلتي والسهلتي، ص ٦١.

[١١] ابن حوقل، ص ٧٩.

[١٢] ابن حوقل، ص ٨٧، ويظهر النكري معتمد الشاذلي، ص ١١٦، ابن حوقل، ص ٨٦.

[١٣] السهلتي والسهلتي، ص ٨٨، ولم يتر في حرانية والبيطوس في هذه المدينة.

ثم بعد ذلك يستمر الطريق إلى مرسى شعور. وهذا المرسى مشهور بسفن الترحيل أو المونة القليلة. كما أصبح منطقة مزارعة<sup>(١)</sup>، وبعد ذلك يمر الطريق على طولة وسطفورة وهي "القدم على البحر طيلة"<sup>(٢)</sup>، ومن الميناء يشار إلى هناك برج من الطريق الساحلي يمر إلى الساحل إلى طيلة وهي كما وصفها البغدادي<sup>(٣)</sup> "منه قراب الخشب وهي التي يربطها ثم لا". والقراب هنا واسع، ولم يبق من حرفة أو من حوائط والشكر في هذا الطريق، ومن القراب والقرابات طريق ساحلي<sup>(٤)</sup>، ووصفه البغدادي<sup>(٥)</sup> ويستمر طريق القلعة بالاعتدال نحو تونس ومن "على بعد مائة مائة شعلوا التراكب المستمر"، وأوضح البغدادي<sup>(٦)</sup> "في أن تونس ترتبط بالقرابات طريق ساحلي مسافة مائة مائة أو يتبع مائة مائة"، وأوضح في جريدة أنه بعد عدة تونس يصل الطريق إلى مدينة القيروان<sup>(٧)</sup>، ومن مدينة تونس الشعلية إلى مرسى "وهي مدينة على ساحل البحر المالح". وبعد أن عبده تملك بها المراكب<sup>(٨)</sup>، وترتبط هذه المدينة بطريق ساحلي بالقرابات<sup>(٩)</sup>، ويستمر طريق القلعة مع الساحل باتجاه قلعة<sup>(١٠)</sup>، وعندما يمر القلعة ويصل إلى قابس<sup>(١١)</sup>، فيقال عنها البغدادي<sup>(١٢)</sup> "بها" "في البحر المالح عامراً كثيراً اكتسحوا"، ويذكر أن حوالاً<sup>(١٣)</sup> هي "مسافة أو أن الطريق الساحلي قبل وصوله إلى قابس يمر على المرسى ووصفه "قال له مدينة صراف معزول بالقوة". ثم يمر على المدينة التي أنشئت في ١٠٠٠هـ، وهي مدينة "طيلة راية مرسى على بحر البحر"<sup>(١٤)</sup>، ويستمر الطريق إلى مدينة

(١) صورة الأرض من ٧٧ ويظهر العمود من ١٠٦ ص ١٠٦.

(٢) من ص ٧٤.

(٣) القلبي ص ١٠٨.

(٤) من ص ٦٠-٦١.

(٥) الجريدة من ١١٤، وأشار البغدادي في أن الطريق الساحلي عند يمر على سفلى ثم تونس. وهذا خطأ. القلبي ص ١١٠-١١١ ويظهر أن حوالاً الذي أشار إلى مرز الطريق بعد تونس وقتها من المدن الساحلية يمر على مدينة ماضي، صورة الأرض من ٧٢-٧٠.

(٦) المسالك والممالك من ٣٢.

(٧) من ص ١١٠.

(٨) (٩).

(١٠) القلبي ص ١٠٦.

(١١) القلبي ص ١٠٦.

(١٢) ثم أكثر في المصادر على تعريف لها.

(١٣) المسالك والممالك من ٨٦.

(١٤) القلبي ص ١٠٤.

(١٥) صورة الأرض من ٧٢.

(١٦) من ص ٩٧ ويظهر العمود من ٩ ص ٩٩-٩٩١، في مسطحة مرسى من ١١٤.

سكنى، وهي "مدينة حل حلتها القريوبى واقرت .. وهي على بحر البحر"<sup>١٠٦</sup>، والتي تشيرى مع أن حوقل  
 مرور الطريق الساحلى على مدينة المدينة قبل وصوله إلى سفلى التي وصفها<sup>١٠٧</sup> قول "وهي معطى البحر  
 إذا جاز شاء البحر في قضاء وإذا ما رجعت البحر فقسما للبحر من الأمان بالأموال العريضة"

يسير الطريق الساحلى منذ تلك إلى ناص<sup>١٠٨</sup>، "على البحر الشالج عابرا كثيرا إلى البحر"<sup>١٠٩</sup>، والتي تربط  
 الطريق إلى القريوبى وصفها مكة مولد<sup>١١٠</sup>، ووصفه الشاري<sup>١١١</sup> ساحل ناص بأنه "مرفأ ناص من كل مكان  
 وهو إلى ناص حائل من البحر .. ومن مدينة ناص والبحر ثلاثة أميال"

ولا بد أن أن حار عا إلى أنه في ق ٢٥٨٨م انتشر بين حرداية والقيوبي إلى مرور طريق القلعة من  
 حرداية من ناص على غرار من البحر والقرى لم يتر القلعة من إلى مدينا، من هذه المدن إلى بحر عتية طريق  
 القلعة وإبراهيم، وقصر القريوبى والشمالي وسور<sup>١١٢</sup>.

كما في ق ١٥٠٨م قال أني حوقل أنه إلى أن طريق القلعة الخارج من ناص إلى طرابلس يمر على  
 مدينة صور<sup>١١٣</sup>، هذا بعد في ق ٢٥٨٨م أن طريق القلعة بين ناص وطرابلس يمر على القلعة وقصور  
 حصن وسدس<sup>١١٤</sup> كما سجل الشاري<sup>١١٥</sup> ثم طرابلس<sup>١١٦</sup> (طرابلس) وهي "مدينة عتية جليقة على ساحل البحر  
 أمه وأهلها القلعة"<sup>١١٧</sup>، وإلى "موسم مأسور من كثير القلاع"<sup>١١٨</sup>، ومن طرابلس يسير الطريق مع الساحل  
 عند أن حرداية وصور على وادي القريوبى والشمالي ومدينا وريفا ورتوفا وتورفا وقصور حصن من القلعة  
 القلعة والقرى وسرت<sup>١١٩</sup>، والساحل بين طرابلس وسرت عثر مولد<sup>١٢٠</sup>، وانتشر بين حرداية إلى أنه

[١] من ص ٧٠ - ٧١ ويظهر أن استخدام ص ١١٤

[٢] السور في مكان ذلك القرية ص ٢٠

[٣] أن حرداية والشمالي والشمالي ص ٨٦.

[٤] القريوبى الشاري ص ٩٠

[٥] صور، القريوبى ص ٧٠ ويظهر أن استخدام ص ١١١.

[٦] الشمالي والشمالي ص ٧٧ - ٧٨

[٧] الشمالي والشمالي ص ٧٦

[٨] صور، القريوبى ص ٦٥ - ٦٦ ويظهر أن استخدام ص ١١٤ يوجد كمال في مجموعته القلعة  
 قلعة ص ٩٠ - ٩١.

[٩] هو يضم القريوبى على ساحل البحر حولة إصدام الشاري ص ٧٠.

[١٠] الشمالي والشمالي ص ٧٠

[١١] يوجد بها مركز لمدينة القريوبى على القريوبى حوقل ص ٦٨.

[١٢] القلعة ص ١٠٤

[١٣] الشمالي والشمالي ص ٧٠

[١٤] أن حرداية، الشمالي والشمالي ص ٨٦

[١٥] من ص ٧٠

بعد مدية سرت من الطريق على آخر المادى واليوسمى وقصر المظفر وسمة سيوتا وسرتو<sup>١٢١</sup>، ثم يصل الطريق الى اعدنية<sup>١٢٢</sup>، قرية من القوم السوي، ورد عليها المراكب بالمتاع والسيار والسيور، فيها ضرور من القنار<sup>١٢٣</sup>، وهو القاري<sup>١٢٤</sup>، في اعدنية<sup>١٢٥</sup> موسى على البحر يعرف بالماهور<sup>١٢٦</sup>، وان فيها ومن سرت، مدن مزاول<sup>١٢٧</sup>، ومن اعدنية سمر طريق العانة الى شد<sup>١٢٨</sup>، ثم تربست وسنوي والعران وقصر السيل ومدينة<sup>١٢٩</sup>، والوزن ايضا الى قرية<sup>١٣٠</sup>، وهي على ساحل البحر الفلج ولها ماء عذبة في اللقائن والقيودا تنور فيه التراك<sup>١٣١</sup>، وهي مدينة قوية بحرية عظيمة، وبها من القنار وكثرة السواد في كل وقت ما لا يقطع طائرا لما فيها من القنار<sup>١٣٢</sup> والعنبر<sup>١٣٣</sup>.

ويعد في حرفة<sup>١٣٤</sup> من نوس وقرية صمصاة وست والرسون ميلا، جدا لم يعد يكثر صناعة الطريق من نوس وحدة في السورب الاكسى. وهكذا بعد ان الطريق الساحلي الذي يربط بين السورب الاكسى والسورب الاوسط والاكسى والذي عرف باسم طريق البقاء طويل وسلكه كثير من على حد من السورب التجارية الساحلية المهمة كما ان له فروع تربطه بالواكر التجارية الداخلية المصرية، ومن الطرق الساحلية الاخرى القصور. والذي تربط السورب الاكسى بالسورب الاوسط طريق يربط مدينة تاني بالسورب الاكسى وهي مدينة داخلية مع مدية قصان الساحلية في السورب الاوسط طريق ساحلي، ويسمى الطريق تاجية نام وصفاة ماله وسنوي ترسما، وقد اشار فيه عدد من المؤلفين<sup>١٣٥</sup>.

(١) العمادك والعمادك من<sup>١٦</sup>، ولم اذكر في المصادر على سواك لهذه المدن ولم يشر الى من الشاهين الذين وصلوا الطريق الساحلي الى حد السورب ولعمرك اني قد قلت اعدنية او لم يرد الطريق يمر عليها

(٢) اعدنية: يبعد بها مركز اعدنية على الكواكب الصغيرة والوارد من بلاد السودان الى حوالى م من م من<sup>٦١</sup>.

(٣) صورة اكثر من م من<sup>١٧</sup>، ويظهر يوسف كمال الذي اشار الى خروج من الطريق يذهب من اعدنية بالمدية القنار والمصور على القسم الثالث من<sup>١٢٢</sup>.

(٤) العمادك والعمادك من<sup>٨</sup>.

(٥) م من م من<sup>٦</sup>.

(٦) قلعة: بذلك المدينة في اعدنية: مدينة بين قرية وطرابلس، القوي، معظم السكان، م من م من<sup>١٦٨</sup>.

(٧) لم اذكر لهذه المدن على سواك.

(٨) العمادك والعمادك من<sup>٨٩</sup>، ويظهر الطبعي مع صورة الاكسى الذي اشار الى انه من طرابلس الى قرية مسنوي الطريق عبرين مرحلة، ولم تورد في<sup>٢٢٨</sup>، ويظهر كتاب الاستيعاد الذي اشار الى م من الطريق الساحلي من<sup>١٠٩-١٢٧</sup>.

(٩) قلعة من<sup>١٠٢</sup>، وبين قرية ومن ساحل البحر الفلج (البحر المتوسط) ستة ايام<sup>١٠٦</sup> م من م من<sup>٦٠٦</sup>.

(١٠) في حوالى م من م من<sup>١٢٦</sup>، ويظهر ايضا القاري م من م من<sup>٨٨</sup>، يوسف كمال م من م من<sup>١٢٦</sup> الثالث من م من<sup>١٢٦-١٢٨</sup>.

(١١) القرية المصرية من<sup>١٢٢</sup>، او القنا تونيم الثاني من<sup>١٢٢</sup>.

(١٢) وهذا القرية من<sup>٢٢</sup>.

إذا اكتسب في تلك الممر الطريق من فاس إلى الشبلي فسيخرج من قبل مراكش فإلى "المخرج من فاس إلى موز سوار"، ويوصف الأكرسي في موز سوار بأنه "يعظم ذاتي من فاسي عند الكلمة ومن ثوبه ومن جاني بهدي ذاتي من هذه جيرة"<sup>١٢٠</sup>، ويذكر ممر الطريق ويذكر في "حاشية مرحلة وهي ثوبه وصارته على موز وسما إلى كرامة مرحلة"، وسما إلى ذات زيادة<sup>١٢١</sup>، ويذكر ممر الطريق طرق الشرب الأكرسي ويذكر في زيادة ويصنف الأكرسي بالكلية بأنها ضمن مخرج وثوبه موز سوار، وثوبه كثرة، وثوبه حاشات وكروم<sup>١٢٢</sup>، لكن المصوري يوضح لنا أكثر عن هذه المدينة بقوله أنها: "صورة على ساحل البحر كانت مغطى القصر والسند لقوافل مختلفة ومجربا وكان سكانها من قبائل القوم"<sup>١٢٣</sup>، من هذا يعني لنا أن زيادة آخر السمطات التجارية المهمة في الشرب الأكرسي، ثم يشرح الطريق إلى الشبلي<sup>١٢٤</sup>.

ب- الطريق الدائلي:-

أرسلت الشبلي بالكلية في السند الأكرسي بطريق دائلي يمر نحو الشرب الأوسط ومن ثم الأكرسي.

#### ١- طريق ذاتي الشبلي

ويصنف ابن حوقل<sup>١٢٥</sup> الطريق مدينة من فاس ومنها بالمسيلة، والصيد في تلك على حد قوله "وكانت بهذا الطريق موطاة لاني سلكته من الشرب في أفريقيا"، ومن الواضح أن ابن حوقل لا يكتفي عندما يصف لنا ممر ما إلى تلك الشرب بل يصف الطريق الدائلي (طريق الجوار) إذا حد جواره من ذلك الشرب بعد سلكه الطريق الدائلي، والطريق هو كالتالي:

أن الطريق بعد أن يخرج من مدينة فاس بالشرب الأكرسي يمر في سهول تطلها الجدران وهي كثرة الفرج والفايدين ومن حد الأودية مسافة وتربطها وطوبه ومداخ وتعتمد في البحر المتوسط<sup>١٢٦</sup>، ثم يمر الطريق على جزاوا التي البحر والكلية، وفي هذا الجزء من الشرب يمر الطريق مع ساحل حيث أشار ابن حوقل<sup>١٢٧</sup> إلى أن مدينة "جراوا" له بالبحر بها ومن البحر ستة أميال<sup>١٢٨</sup>، ثم يشرح الطريق إلى مدينة أمان ويصنفها مدينة لها أربعة وعشرون حصون وبوابة<sup>١٢٩</sup>، ويخرج الطريق بعد ذلك إلى فريخ أمانا يمر بالحد مدينة الشرب على حد "سلك مراكش"<sup>١٣٠</sup>، أما الفرج الآخر من الطريق فيمر على حد جري ومن إلى أن

(١) وصف أفريقيا ص ٢٢.

(٢) من ص ٤٠.

(٣) من ص ٤٠.

(٤) الأرواح المظلمة ص ١٧٧.

(٥) وصف أفريقيا ص ١٤.

(٦) صورة الأكرسي ص ١٠، ويذكر يوسف كمال الشبلي عن القسم الثاني ص ٦٠٢.

(٧) من ص ٨٨، ٨٩.

(٨) صورة الأكرسي ص ١٩.

(٩) من ص ٨٩.

(١٠) من ص ١١٩، ويذكر الشبلي في حوقل وشباط الشبلي ص ٤٠.

يصل إلى مدينة اشرو ويصحبها "مدينة محصنة" يسكنها آل بزي من سكان وادي سور محصنين واسواق وحيون نظره واحدة ومزارع وأقيم قصر القبر<sup>١٤٦</sup>، ثم يقف عند ذلك في مدينة المسطة التي فيها ثلاثة طرق حرة تخرج من القيروان، الأول يخرج من القيروان وينتهي في مدينة باغرت حرد<sup>١٤٧</sup>، أما الثاني فيبدأ من القيروان عبر مكان تسمى في المسطة<sup>١٤٨</sup>، والخروج الثالث يربط القيروان بالمسكة عبر المناطق ثم إلى باغرت محبب محل بوزان وهي مناطق الوادي والعيون<sup>١٤٩</sup>

#### ١- طريق داس القيروان

الطريق من داس إلى باغرت "ثلاثة أيام"<sup>١٥٠</sup>، ومن باغرت إلى المنطقة "مسعة عشر يوما" من زمان دافرو<sup>١٥١</sup>، ثم من المنطقة إلى خمسة "ثلاث مراحل"<sup>١٥٢</sup>، ومن خمسة إلى القيروان "سبع مراحل"<sup>١٥٣</sup>، هذه هي مراحل ومسطحات الطريق البري الداخلي من داس والقيروان.

#### ٢- طريق مسطحات القيروان

أما الاستطاري إلى دغود طريق يربط مدينة مسطحات بالمغرب الأقصى مدينة القيروان بالمغرب الأدنى (أفريقية) بوصفه بأنه يقطع في "ثلاثة نحو من ٨٠ مرحلة"<sup>١٥٤</sup>، لكن لأغصبي الذي ذكر نفس الطريق قدر مراحل ماكنة مرحلة<sup>١٥٥</sup>، وهناك طريق آخر يربط بين السنين بوصفه الاستطاري إلى دغود في مناطق

[١] دس من ص ٩٠.

[٢] دس من ص ٩٠.

[٣] دس من ص ٨٦-٨٧.

[٤] دس من ص ٨٦-٨٧.

[٥] دس من ص ٨٨-٩٠ وعطر القبطي النشاط الاقتصادي ص ٢٦.

[٦] الشكسي لمصر القديم T11٦.

[٧] الشكسي دس من ص T11٦.

[٨] الشكسي م دس من ص ١١٦ وعطر بوصفه كذلك، حيث أشار إلى مراحل الطريق وحررتا تاريخين مرحلة من داس إلى القيروان المسجوعة القسم الثالث ص ٢٨٨-٢٨٩.

[٩] المسالك والملك ص ٢٦.

[١٠] لمصر القديم ص T11٦.

ساراً ويحترق عند من ولكي لم يشار اسماءها مع الألف لمر طوله بـ "١٦٠ مرحلة" أما السفي سطر، فهو خمسين مرحلة<sup>١٤</sup>

وهذا الطريق يمر وسط منطقة في المغرب الأقصى بقرية وسر هذا الطريق في مناطق توارثت وعاد العرب، ووصف ابن حوقل الطريق سداً من مدينة سطلانة، وأشار إلى أهم المواقع الاستراتيجية التي يمر بها الطريق وهي "صخالة" وهي من طرفها مدينة صخالة وإكاديا مدينة غربي - وحدة منطقة - واسطانية مدينة كجرا كلها سور حصين ولها نخل وكثرا والتمر والقصب بها كثير وهي مملكة إفريقية بصور<sup>١٥</sup>، ويصف ابن حوقل<sup>١٦</sup> مدينة أسطانية ويشار بها إلى "هي من القمة واليوج والاميرة في الأسواق وكثرا المارء والصغار عليها مئسرين التمس والتعارة ما لا يخالها فيه مدينة".

#### ١- طريق المغرب - المغرب - القيروان

ترتبط مكني السفيان بطريق مكني سحر على رأي ومن ثم إلى المغرب في الأوساط ويصل نحو أسطانية والقصة والتمر صخالة هذا الطريق مائت وخمسين مرحلة وإكاديا سطر يوماً<sup>١٧</sup>.

#### ٢- طريق السوس الأقصى - القيروان

حدث الاصطدام<sup>١٨</sup> في قبا سار- أم السخالة بين المغرب الأقصى والمغرب الأبي موريا بالمغرب الأوسط قال: "من السوس الأقصى إلى القيروان ١١٦ مرحلة"، ومن ثوب ذكر السفيان عن هذا الطريق.

#### ٣- السوس الأقصى - حرق

ويصف السفيان هذا الطريق مرحلتين الأولى قطع المغرب الأوسط بمائة مرحلة ويمر الطريق في المناطق الشامية<sup>١٩</sup> والمرحلة الثانية من الطريق قطع نحو ست وخمسين مرحلة حيث يصل إلى قرية<sup>٢٠</sup> من ثوب ذكر السفيان عن هذا المرحل.

(١)م من ص ٩٤٦.

(٢)م من ص ٩٤٦ ويشار مقبول مؤلفه الذي أشار إلى أن الطريق يبدأ من قرية ويصل في سطلانة الاستصار من ١١٤- ١١٥.

(٣)صورة الأرم من ص ٩٢- ٩٤.

(٤)م من ص ٩٤ أشار يوسف كمال إلى أن الطريق يسافر حوالي السوس المصنوعة القسم الثالث من ٦٠٢.

(٥) يوسف كمال المصنوعة القسم الثالث من ٦٤١.

(٦) السخالة والمعاليه من ٤٦ بوخالة يوسف كمال في هذا المرحل حيث بين أن هذا الطريق يقطع بنوالي مائة وخمسة مرحل من القسم الثالث من ٨١.

(٧) سطر صور الأرم مع ١ ولم الزمة ٢٤ سطر الاصطدام والذي يكمل من مدينة سفيان نحو القيروان بـ ١٦ مرحلة استصار المعاليه من ٤٦ السفيان أشار إلى وجود طريق من السوس الأقصى بالمغرب الأقصى إلى القيروان ويقطع في ممر (صغار) وطول الطريق عند الكي وسفلة وخمسين سفلان من القسم من ٦٤٦.

(٨) السفيان مع رقم الزمة ٢٨.



## ٢. الطريق مع مصر

يرتبط الممرب المتوسط مع مصر بطريق واحد وصفا في المستندات السابقة مراحل هذا الطريق من الممرب الأدنى إلى حد بركة في الممرب الأعلى<sup>(١)</sup> ومقابل وصف الطريق من بركة في مصر لعمرو بن حوشب<sup>(٢)</sup> من مراحل هذا الطريق وصفه قائلا: "من مدينة بركة ببلاد مدينة الشدة إلى الجبل ثم إلى تكويت خمسة وعشرون ميلا، وإلى البحر وبعده فموان سمرو ميلا، وبعد على بعد من البحر منها والذي سمي بحري عبد الله ومرج الشح والتفة ويكون الطريق له قطع مسافة مملوك مائة وخمسون ميلا"<sup>(٣)</sup>. ويصل إلى حرش في حليمة خمسة وثلاثون ميلا، ثم إلى "مدينة قوم خمسة عشر ميلا"، ومنها يمر على بعد من البحر البحر الشمالي وسكة العمام وبعده النوح وكالسي العبد ويطغ الطريق مملوك مائة وأربعين ميلا، ثم إلى الطائفة ثلاثون ميلا، وإلى "مدينة الروم أربعة وثلاثون ميلا"، ثم كانت العمام لمدينة عشر ميلا، وإلى "مدينة عسرو ميلا"، ومنها يصل الطريق إلى مدينة الإسكندرية أربعة وعشرون ميلا"<sup>(٤)</sup>. وهذا الطريق ساطي مع البحر المتوسط ثم يمر الطريق بعدها على بعد من البحر منها كروين وأرطسا وأرطسا وكوم شريك ويمر الطريق مع بحر أشب وبهذا يكون الطريق قطع مسافة مملوك مائة ميلا<sup>(٥)</sup>، ثم إلى أرية القروط ثلاثون ميلا<sup>(٦)</sup>، ولعمرو يصل الطريق إلى مدينة القسطنطينة<sup>(٧)</sup>.

لما قلبي<sup>(٨)</sup> في قاعداء أم فكانت متفرقة عن الطريق الذي يرتبط الممرب الأدنى بمصر، بعد أن يصل الطريق بركة يمر إلى إقليم مصر مسافة عشرين مرحلة، ولكنه لم يمس لنا المستعصم والشمس التي يمر عليها هذا الطريق مع الأسف.

لما ابن جواز<sup>(٩)</sup> الذي وصف مراحل الطريق من مدينة في الممرب الأدنى مارا بالمدن الساحلية ووصولا إلى مدينة بركة بصورة تفصيلية، بعد لا يفكر أي خاصية عن الطريق من بركة والإسكندرية، وكذلك التفصيل<sup>(١٠)</sup> ثم بعد أنه أي خاصية عن الطريق من بركة ومصر.

(١) يطر المستندات السابقة لمرور الطريق الذي يرتبط الممرب الأدنى مع الممرب.

(٢) الممرب في فكر هذا الرحلة مع ٨٨.

(٣) من هي ٤٤٠-٤٤١.

(٤) من هي ٤٤١.

(٥) الممرب والممرب من ٤٤١.

(٦) من هي ٤٤١.

(٧) من هي ٨٤١. يطر البيهقي الشك من ١٠٠-١٠١-١٠٢ إلى ثلاثة ملوك. وصف عن الطريق كتاب العراق وصحة كتابه من ٦٦٠-٦٦١، حول طريق مصر يطر أيضا مملوك مؤلفه الأسقف من ١٠٩-١١٠.

(٨) صور العالم مع برام التوبة ٢٨٠.

(٩) صورة الأرض من ٦١.

(١٠) لشمس الشمس من ٦١٩.

[illegible]

تختلف الطرق المتعارفة بشأنها عموماً بين المشرق الإسلامي ومصر<sup>14</sup>. فقد ارتبط الشعوب الإسلامي مع المشرق الإسلامي بمذاق طرق توارثية وهي ٢: أسلوب تدارك جودته التي وجود طريقين: أحدهما يخرج من مدينة مر من (أولسانوارا) والأخر من مدينة السلام (بغداد)، ويصل على الطريقان إلى مدينة القسطنطينية، وبما أن القسطنطينية ترتبط بطرق القوافل التجارية القادمة إلى المغرب الإسلامي، فبما يمكن أن يقول أن القادم من المغرب الإسلامي فاصلاً المشرق لا بد أن يصل إلى القسطنطينية ومنها يستطيع أن يستعمل أحد الطريقين، طريق (أولسانوارا) أو طريق (بغداد).

Age Group	Male (%)	Female (%)
18-24	~10	~10
25-34	~15	~15
35-44	~25	~25
45-54	~35	~35
55-64	~45	~45
65-74	~55	~55
75-84	~65	~65
85+	~75	~75

1999

100

(أ) يهيئ ١٢ ويظهر من الصفقة بين الشركة الكندية ونصر ٨٨ كندا معقول مؤلفه صانعه مسطوط  
صناعات الكفاز والمحال بعد نهاية مرحلة مسطوط في دار صناع المسطوطات تحت رقم ٨٩٩٨٧٠ رقم

[illegible]

الاحتمال في بعض الحالات ان يكون  $\mathbf{F}_1$  و  $\mathbf{F}_2$  متساويين

ويصنف الطريق بشكل عاموس إما وصفاً في حرثاته لامتداد في مساحة القسطاط عبر الطريق إلى الضرورية لمنع انحدار سكة<sup>(١)</sup>، ومنعاً للخطر ومنها إلى الرملة، وقطع بموالي سكة اعتوا سكة، ثم إلى المون أربع سكة، ومنها إلى طيرة وهي أقصى الأرض من سكة، وبعد أربع أموات ثم مفتح وبذلك تم إلى حوسنة وقطع بموالي اثنتي عشرة سكة، ومنها إلى حصن وعسار وعسار وهي أقصى وحل، ومفتح والظفرة والفرقة وقطع بموالي ثلثة وأربعين سكة ثم إلى زليش وكركوتا وبصميين وأبرمة وشا والبوصل والمثلية والفسح وحلقة وقطع بموالي ثلثي وستين سكة<sup>(٢)</sup>، وأخيراً من حلقة إلى سر من رأس وقطع سبع سكة<sup>(٣)</sup>.

إذا لمطع لثاني من الطريق فهو يبدأ من القسطاط في صغر في طين وسعد والعبادة والقصر، وعزير والفرما والمدينة إلى الزوائد إلى العريش وراح وأرا وأراود<sup>(٤)</sup>، إلى الجبيرة المشقة. ويخرج من الجبيرة المشقة ملح يصلح للصناعة وغير يسمى الصخر<sup>(٥)</sup>، ويسير الطريق إلى بعا والفرقة وتكسود والشون وطيرة وحق وحاسم والشوناء ويصل بعدها إلى شمل<sup>(٦)</sup>، ومن شمل إلى القطيفة والبيك وأرا وخوسنة وبصميين ومن بصميين إلى عسار وعسار وعسار وحلقة والخابورة ثم إلى طلي<sup>(٧)</sup>، ويهيئ في حرثاته ثمة كحجر الكرات<sup>(٨)</sup>، ويسير الطريق إلى توسر وولة وعسار ثم يصل إلى القرية كومي القرية بالانقوس والقرية في واسطة بدار صغر وهي القرية<sup>(٩)</sup>، ومنها يصغر عبر الطريق ويصل إلى هذا من مينا الشاركة والقرية والوادي الساج والقرية والفار والقصبة والسدة والشاربة وحيت والآبار والبيصين وأبرمة سكة<sup>(١٠)</sup>، وأوصح لنا أن حرثاته أن الطريق يصغر من<sup>(١١)</sup> منها إلى صغر خمس مائة وبصميين فرسها يكون لها وسبع مائة ميل وصيرة<sup>(١٢)</sup>، ولتحت في حرثتها من طريق ثلثة برص الجبيرة يسار من طريق لطر

(١) السكة هي الطريق المستقيمة التي تمر فيها القوافل من بلد إلى آخر ولها جبل في الكتب كما في بلد كما لها سكة، فاما بصون الطريق مثال ذلك أن يقال من ينداد في البوصل خمس سكة بصون القاصد من ينداد في البوصل يمكنه أن يابها من خمس طريق ويحكي عن تعميم أن أولهم سكة القرية يزيدون بدارك القرية في كل يوم والاول يظهر واضح والله اعلم بالصواب، ص ٢٤٠.

(٢) السكك والمكك من ١٦٦-١٧٧.

(٣) السكك والمكك من ١٦٦.

(٤) السكك والمكك من ١٦٠-١٦٠.

(٥) من هي ٧٩.

(٦) من هي ٧٧-٧٥.

(٧) من هي ٧٦-٧٦.

(٨) من هي ٧١.

(٩) من هي ٧٢.

(١٠) من هي ٧٢-٧٢.

(١١) من هي ٨٢.



على "منجى" على خط القرات من حرجة صغيرة وهي أول مبنى القام في العراق<sup>133</sup>، ومن ثم يستمر الطريق إلى مدن العراق كالصنعة والكوفة وبغداد.

عبر هذا الطريق كانت القوافل المتوافدة عبر إلى السمرقند الآفسي، حيث قال ابن حوقل عن تلك القوافل: "وعند القوافل لعل أهل العراق والصنعة والكوفة والبلخندون"<sup>134</sup>، إلى السمرقند الآفسي لاستخدامها طريق البغداد عبر السمرقند الآفسي واللاويط إلى السمرقند الآفسي.

وهذه المسالك عداًب لشبان السادة بين السمرقند الآفسي عبر أرمغانة مريخة<sup>135</sup>، من دور إلى بغداد أي طريق من العراق إلى مسلكه بعد.

### الطريق من بلاد السودان

الطريق بلاد السمرقند بعد طرق التجارة المستعملة تلك المصانع والمناجم من وإلى بلاد السودان<sup>136</sup>، ومن خلال قواعد كتب الجغرافيا بعد أن هناك ثلاث طرق رئيسية للقوافل ترتبط منها بلاد السمرقند ببلاد السودان عبر الصحراء الإفريقية وأهل الجبلية منها لا بد من القول في البدء أنه على قاصداً أو كان التجار العرب المسلمين من أهل مصر والشرق يستعملون طريق القوافل صحراوي يبدأ من مصر وينتهي في غاية عبر الصحراء الإفريقية<sup>137</sup>، ولكن هذا الطريق كان المستعملة، ويوضح ابن حوقل أيضاً تلك الطريقة: "وكانت البرج الواقعة في غاية الصحراء في مسلك القوافل وهي الطريق من مصر إلى غاية القوافل أفراح على القوافل وممراتهم فاملكت عبر كافّة زمام على غير معرفة واستعمل أيضاً القوافل فاملكهم عبر عدة مسلكوا عن تلك الطريق وأما في مسلكها"<sup>138</sup>.

من حين إلى حين يصبح إذا أن وراء ترك طريق مصر "عنده الظروف الجوية الطبيعية والسياسة في المواصلات الرئيسية للصنعة والمصر"، كما ذكر ابن حوقل أيضاً أن طليق السلطان طريق مصر "غاية وهو: قنّاع الطرق الذين كانوا يسمون القوافل وما لعلته من مصانع غاية لعلته تلك رؤوس أموال القوافل"<sup>139</sup>، وأوضح ابن حوقل على هذه المواصلات لعلته القوافل التجارية إلى ترك استخدام هذا الطريق بخاصة يعود إلى الطرق التي تربط بلاد السمرقند ببلاد السودان بعد قاصداً أو بعد وهي -

### ١- الطريق الشرقي

(1) من حين ٧٢ - ٧٥.

(2) صورة الأرض من حين ٩١.

(3) جغيون مؤلفهم في القرن 11.

(4) بلاد السودان على طريق العرب المسلمين إلى السودان على السبيل شويخان وتضم بلاد السودان في ثلاثة السبيل، والمرتبة بطر كرم على الجبال الاقتصادية من 1-9.

(5) عداًب القوافل سمة أولهم وأهم تلك القوافل ... وعبارة غاية جغيون مؤلفين لعلته الجغرافية التي بإمكانها السامون وهي نتيجة كبيرة، فيما إذا عثر سبيلاً ... الجغرافية للسمرقند في ذكر ذلك من 171-172.

(6) من حين 76.

(7) صورة الأرض من حين 7١.

هو الطريق الذي يربط مناطق مرقنة وإفريقية (الشريف الأحمر) بمدة السودان عبر الصحراء ويخرج إلى تونس<sup>10</sup>.

أ) القرح الأول (1) يربط مناطق مرقنة وطرابلس بالسواحل الأوسط والبحر الصحراء قرناً وبدأ من طرابلس متجها جنوبا إلى صحراء قران ويعد موقعا<sup>11</sup> (محافظة صحراء قران) الشواش التجارية الصحراوية ثم سرى إلى مناطق السودان الأوسط وهي الكامي<sup>12</sup>.

ب) القرح الثاني (2) يربط مناطق طرابلس بالسواحل ويعد موقعا<sup>13</sup> ثم بعد ذلك يمتد إلى غدامس<sup>14</sup> ويمتد إلى تامكا<sup>15</sup>، ثم جيلة في السودان الغربي<sup>16</sup>.

#### ٢- الطريق الأوسط

ويربط الشرف الأوسط بمدة السودان الغربي وبدأ الطريق هناك إما من الكامي أو تاجرت ويسير باتجاه الصحراء جنوبا متجها إلى ورفدي<sup>17</sup>، الشواش التجارية الواقعة على المسافة الشمالية للصحراء لم يصل إلى تامكا ويمتد إلى الطريق في مدينة كوكو<sup>18</sup> (الشواش التجارية السودانية)، وأخيرا يصل إلى غابة في السودان الغربي<sup>19</sup>.

(10) روية: فتح أوله وكسر ثابته وبعد لقاء المشاة من تحت المسافة كان هناك تمسكاً روية السودان مقلد انتفاضة في الغربين مدة السودان وإفريقية روية مدينة عبر مسورا في وسط الصحراء وهي أول غابة السودان ومنها جامع وعمام والسواش تلمع فيها الرمال من كل حية ومنها يفرق الكسديم وتلتصق قرويه بالشواش مستقيم الشايف ج 2 ص 170.

(11) الشواش الشرف في طرابلس غدامس 1-1 وفتر الشواش المسافة بين روية والكام تاسوس موقعا ص 111.

(12) من السودان الأوسط يفرق إزرايم على طرابلس عبر وفريقية الغرب الإسلامية ص 177 ومن تاجرت الشرف وتوحد من قام يفرق الشواش. صياح القويود الغربي في قام في السودان الأوسط حتى القرن السابع الهجري 177 أسقط المورخ الغربي ج 2 ص 177-178-179.

(13) غدامس: مدينة القوية تقع على مسافة الصحراء الشمالية مركز طرابلس صحراوي القوية الشواش والوداد وأخيرا جرد سلكون، الشواش الشرف في ذكر ص 177.

(14) التامكا: مدينة مدة القوية ممتدة في ملة تقع على مسافة الصحراء الجنوبية مركز تاجرت سوداني، ومن مدينة تاجرت إلى جيلة وتتمام وأخيرا جرد سلكون الشواش ص 181.

(15) الشواش ص 187-188.

(16) (17) (18) (19) في الصحراء بدأ في إفريقية وهو شد حصص القوية الشواش، وفي سبع من مسورا حصصية الغرب بعضها من سجن، وفي ملة كثيرة الزرع والصروج والتماني سمعون مؤلف: التامكا ص 181.

(20) (21) (22) (23) مدينة موقعا فيها خلق كثير من السودان لا يحصل لهم غدا وهي على جبل وغال إنما سموا كوكو، لأن الذي لهم من ملة قرويه كوكو أصحبول ص 187.

(24) الشواش ص 187-188.

## ٢- الطريق الشرقي

بدأ هذا الطريق من المغرب الأقصى وينقسم إلى فرعين صغرى وأكبرى. الفرع الأول يمر بطريق مدينة سبخانة في المغرب الأقصى، ولقد ثبتت <sup>(١١١)</sup> وعادة في السواحل الغربية يبدأ الطريق من سبخانة الواقعة على البحار الشمالية للصعراء ويمتد إلى سواحل القوافل البحرية التابعة للصعراء في طاور وصعراء طافر فمعين، وإذا تم ذلك، فثم قال لهم اتية من الصحابة للصعراء ليس لهم قرار فأخبرهم أنهم إن ياتوا سبخانة معهم سنة بهم. وسكنهم على الكمل ليس لهم رزق ولا طعام ثم يصور إلى مكة فخط أوله مشددا وهو أنه إذا ربه شمل <sup>(١١٢)</sup>، هذا ما كان عليه الطريق في ق ٢ ص ١٨٨.

إذا في ق ٢ ص ١٨٨، ثم قد نكح ابن حوقل في الطريق الكمال في السواحل الغربية فخطت مقلت رأس مدينة أوله مشددا والصعراء أصلا، ثم بين السواحل وأولاهم (الفرع الثاني من الطريق) والصالح الآخر الممتد بين سبخانة وأولاهم <sup>(١١٣)</sup> الفرع الأول من الطريق.

أما الفرع <sup>(١١٤)</sup> في ق ٢ ص ١٨٨، ثم قد قال: "ومن مدينة سبخانة مشددا إلى مكة السواحل في غاية وبها وهي غاية صورة شهرين في صعراء جبر جابر، لا يقوم صاميين ولا تطعن يوم سرك وهم سوية من صمالة". وإلى مدينة غاية بعد عن أوله مشددا حوقل خبرين يود، وأما صامية فالكامل المتصل في أن ابن أوله مشددا وسبخانة فمعين مرحلة ومن أوله مشددا إلى غاية طريق مرحلة <sup>(١١٥)</sup> لكن الصعراء في طافر أن الطريق من أوله مشددا وغاية هو أن لا يمر مرحلة <sup>(١١٦)</sup> ومن المشددا في استقام طريق آخر قصير من الطريق المشددا عليه.

### ١- الفرع الثاني

وبدا الطريق بربط مناطق السواحل في المغرب الأقصى مدينة غاية وبها السواحل المتصلة وأما ابن حوقل في هذا الطريق وبدأ من "مدينة طرفة" <sup>(١١٧)</sup> إلى مدينة غاية صورة ثلاثة أشهر طافر وفكر <sup>(١١٨)</sup> ووصف:

(١) <sup>(١١٩)</sup> أوله مشددا: "بدا في المدينة مدينة كثيرة فيها أسواق وبها كثير وانشار الغداء وهي في المنظر كبحر الزيتون ولكنه مكان هذه المدينة ريفه مع السواحل. وأما السواحل فطيفة وريحان كثير الرجل سهم نافط حاتم البكري من ص ١٦٨.

(٢) <sup>(١٢٠)</sup> في ق ٢ ص ١٦٨، ويظهر أن رجاء <sup>(١٢١)</sup> في القصة من ص ٢٦٠.

(٣) صورة <sup>(١٢٢)</sup> في ق ٢ ص ١٦٨، ويظهر أن رجاء <sup>(١٢٣)</sup> في القصة من ص ٢٦٠، شبطي في حوقل وشاطبة حجة التاريخ من ص ١٤٠.

(٤) المغرب في تاريخ <sup>(١٢٤)</sup> في ق ٢ ص ١٦٨، ويظهر أن رجاء <sup>(١٢٥)</sup> في القصة من ص ٢٦٠، شبطي من ص ٢٦٠.

(٥) <sup>(١٢٦)</sup> في ق ٢ ص ١٦٨، ويظهر أن رجاء <sup>(١٢٧)</sup> في القصة من ص ٢٦٠.

(٦) <sup>(١٢٨)</sup> في ق ٢ ص ١٦٨، ويظهر أن رجاء <sup>(١٢٩)</sup> في القصة من ص ٢٦٠.

(٧) <sup>(١٣٠)</sup> في ق ٢ ص ١٦٨، ويظهر أن رجاء <sup>(١٣١)</sup> في القصة من ص ٢٦٠.

(٨) <sup>(١٣٢)</sup> في ق ٢ ص ١٦٨، ويظهر أن رجاء <sup>(١٣٣)</sup> في القصة من ص ٢٦٠.

القشري<sup>14</sup> في ق (ص 104)، القلا<sup>15</sup> من وادي مرند، جسي مرند في وادي خرما وهو نزل الصخر، وعندما يسافر من الطريق يوصل إلى جبل انوار، ويصل القشري<sup>16</sup> إلى في هذا الجبل "معينة ملاها على معينة أيام وهي المعينة القشري" وذلك الماء في بني نصر من صيداوة ومن بني نصر إلى مرند المعين يمكن تصنيفه، وسيا إلى عادته أيام<sup>17</sup> وقد نجد هذا السلك صراح من وادي الاثني والفاطمين في

ومن هذا يمكن أن نستنتج أن الصعوبات ليست دائماً كما يظن البعض سطوياً الحركة وإنما هي في حالات كثيرة ذات الصلة بالارتباط والاختصاص بين تلك الصعوبات وبين التفاعلات والآثار المتشعبة فيها. وقد شهدت الصعوبات طرق كثيرة لتتجاوزها إما في التوجه ذاته المتوخى الإنشائي عامة والنشاط التعليمي فيها خاصة.

ويرغم مصاعب التجارة بين الشرق وبلاد اليوناني لكن عند المستويات والمواد لم يجد محرم عارة في معارضة النشاط التجاري في الكافيين وقد جند لنا معاصروا مصاعب السفر الى الجزر المواتية هذا ان جوف يقول: "بين الشرق وبلاد اليوناني بطور وسري في منطقة طابطة التيك مشتمل البرامي لا شك ان في اثناء ومثلها في حين مشتمل السفر ذات التردد والمصدر"<sup>119</sup>

وعلاوة على ذلك، فإنَّ استخدام اللغة في طريق القوافل الصحراوي من الجنوب والوسطى قد اجتزبت استجابة إلى السر الذي فصل إنشاء القليل من المصوغات التي يهايمونها في رحلتهم. وبالتالي، فإنَّ مصيعة الصحراء مبررة طبيعياً للتحرك والتمادي، وواقع الماء فيها لا سيما أهمية مبررة لأغراض تلال مصيعة الصحراء والتي سجل في حركته قوله: "لهم يملكون تلك الشقوق وبهم السافة والحرك والقوسية على الأيل والمط في الحري والفتة والسرقة والمصاح التي والكتابة والهداية فيه والكتابة على جدرانها بالصفا والكتابة ولهم الحس"<sup>14</sup>، وهذا ما كان يستأجرون الفئاض من الصحراء كالأداء في الصحراء كقوافل الصحراء بين الجنوب والوسطى، ويصنعون إلى ذلك في "الكتابة".

البريد الإلكتروني: [info@alukah.net](mailto:info@alukah.net)

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

11) **المعاني المعرفية** هي التفرع الأكاديمي والاحصائي للمعرب الإسلامي، ويرتبط تاريخه بتاريخ الفلسفة الإسلامية، وخاصة في القرنين الثاني والثالث للهجرة.

**Abstract**

— *Journal of the American Medical Association*

[1] يعطى ابن بطوطة مصنف من قبل الله بن محمد القرافي (1392م)، نسخة المطبوع في أوائل القرن العشرين، ومكتبة المتحف في طرابلس (تونس)، 11-12، 13-14، 15-16، 17-18، 19-20، 21-22، 23-24، 25-26، 27-28، 29-30، 31-32، 33-34، 35-36، 37-38، 39-40، 41-42، 43-44، 45-46، 47-48، 49-50، 51-52، 53-54، 55-56، 57-58، 59-60، 61-62، 63-64، 65-66، 67-68، 69-70، 71-72، 73-74، 75-76، 77-78، 79-80، 81-82، 83-84، 85-86، 87-88، 89-90، 91-92، 93-94، 95-96، 97-98، 99-100، 101-102، 103-104، 105-106، 107-108، 109-110، 111-112، 113-114، 115-116، 117-118، 119-120، 121-122، 123-124، 125-126، 127-128، 129-130، 131-132، 133-134، 135-136، 137-138، 139-140، 141-142، 143-144، 145-146، 147-148، 149-150، 151-152، 153-154، 155-156، 157-158، 159-160، 161-162، 163-164، 165-166، 167-168، 169-170، 171-172، 173-174، 175-176، 177-178، 179-180، 181-182، 183-184، 185-186، 187-188، 189-190، 191-192، 193-194، 195-196، 197-198، 199-200، 201-202، 203-204، 205-206، 207-208، 209-210، 211-212، 213-214، 215-216، 217-218، 219-220، 221-222، 223-224، 225-226، 227-228، 229-230، 231-232، 233-234، 235-236، 237-238، 239-240، 241-242، 243-244، 245-246، 247-248، 249-250، 251-252، 253-254، 255-256، 257-258، 259-260، 261-262، 263-264، 265-266، 267-268، 269-270، 271-272، 273-274، 275-276، 277-278، 279-280، 281-282، 283-284، 285-286، 287-288، 289-290، 291-292، 293-294، 295-296، 297-298، 299-300، 301-302، 303-304، 305-306، 307-308، 309-310، 311-312، 313-314، 315-316، 317-318، 319-320، 321-322، 323-324، 325-326، 327-328، 329-330، 331-332، 333-334، 335-336، 337-338، 339-340، 341-342، 343-344، 345-346، 347-348، 349-350، 351-352، 353-354، 355-356، 357-358، 359-360، 361-362، 363-364، 365-366، 367-368، 369-370، 371-372، 373-374، 375-376، 377-378، 379-380، 381-382، 383-384، 385-386، 387-388، 389-390، 391-392، 393-394، 395-396، 397-398، 399-400، 401-402، 403-404، 405-406، 407-408، 409-410، 411-412، 413-414، 415-416، 417-418، 419-420، 421-422، 423-424، 425-426، 427-428، 429-430، 431-432، 433-434، 435-436، 437-438، 439-440، 441-442، 443-444، 445-446، 447-448، 449-450، 451-452، 453-454، 455-456، 457-458، 459-460، 461-462، 463-464، 465-466، 467-468، 469-470، 471-472، 473-474، 475-476، 477-478، 479-480، 481-482، 483-484، 485-486، 487-488، 489-490، 491-492، 493-494، 495-496، 497-498، 499-500، 501-502، 503-504، 505-506، 507-508، 509-510، 511-512، 513-514، 515-516، 517-518، 519-520، 521-522، 523-524، 525-526، 527-528، 529-530، 531-532، 533-534، 535-536، 537-538، 539-540، 541-542، 543-544، 545-546، 547-548، 549-550، 551-552، 553-554، 555-556، 557-558، 559-560، 561-562، 563-564، 565-566، 567-568، 569-570، 571-572، 573-574، 575-576، 577-578، 579-580، 581-582، 583-584، 585-586، 587-588، 589-590، 591-592، 593-594، 595-596، 597-598، 599-600، 601-602، 603-604، 605-606، 607-608، 609-610، 611-612، 613-614، 615-616، 617-618، 619-620، 621-622، 623-624، 625-626، 627-628، 629-630، 631-632، 633-634، 635-636، 637-638، 639-640، 641-642، 643-644، 645-646، 647-648، 649-650، 651-652، 653-654، 655-656، 657-658، 659-660، 661-662، 663-664، 665-666، 667-668، 669-670، 671-672، 673-674، 675-676، 677-678، 679-680، 681-682، 683-684، 685-686، 687-688، 689-690، 691-692، 693-694، 695-696، 697-698، 699-700، 701-702، 703-704، 705-706، 707-708، 709-710، 711-712، 713-714، 715-716، 717-718، 719-720، 721-722، 723-724، 725-726، 727-728، 729-730، 731-732، 733-734، 735-736، 737-738، 739-740، 741-742، 743-744، 745-746، 747-748، 749-750، 751-752، 753-754، 755-756، 757-758، 759-760، 761-762، 763-764، 765-766، 767-768، 769-770، 771-772، 773-774، 775-776، 777-778، 779-780، 781-782، 783-784، 785-786، 787-788، 789-790، 791-792، 793-794، 795-796، 797-798، 799-800، 801-802، 803-804، 805-806، 807-808، 809-810، 811-812، 813-814، 815-816، 817-818، 819-820، 821-822، 823-824، 825-826، 827-828، 829-830، 831-832، 833-834، 835-836، 837-838، 839-840، 841-842، 843-844، 845-846، 847-848، 849-850، 851-852، 853-854، 855-856، 857-858، 859-860، 861-862، 863-864، 865-866، 867-868، 869-870، 871-872، 873-874، 875-876، 877-878، 879-880، 881-882، 883-884، 885-886، 887-888، 889-890، 891-892، 893-894، 895-896، 897-898، 899-900، 901-902، 903-904، 905-906، 907-908، 909-910، 911-912، 913-914، 915-916، 917-918، 919-920، 921-922، 923-924، 925-926، 927-928، 929-



وأورد لنا الأيرسي طريقة مهمة كانت مستخدمة من قبل القوافل المتجهة إلى بلاد السودان من طريق سبيلية -دالة من أجل تجنب شدة اليبس وهي: "أن القوافل تتردد دائما لشوك هذه الشجارات في الأودية على ظهور الماعز"<sup>١١</sup>، ومن المصوغات التي تولده القوافل الصغرى إلى بلاد السودان هي: "قرباج التي تأتي على القوافل وتلتهم حشيشهم هي الصغراء وهذه القرباج آتت على القوافل من لكة"<sup>١٢</sup> والقرباج شجيرة عظيمة وهي أصلها القردال وأصلها من مكان إلى آخر وهذا صنف ضواحي القنفذ وفانكها صنف القردال الشمركة<sup>١٣</sup>، كذلك كانت غداً القوافل إلى الكيال التي تسكن هذه الصغاري صنف صرغها القانة بالسفلة لصغرها من ذلك.

وقد أورد لنا الأيرسي صغرها نوعها القوافل التي يسافر اليه التجار والتجار التي يسومها في ذلك الطريق والمصوغات التي ترونهاهم هي ذلك ذلك: "وهذه الصغراء أصلها الصغاريون في زمان العريف وصغرا السور ما لهم يرقون تصدقهم في الشعر الأحمر ويشتون إلى أن يطغى الشمس"<sup>١٤</sup> ويصل الأيرسي وصغرا "ويكثر بوردا في الشو ويكثر الشعر على الأرض فيطون أصنافهم ويشتون أصنافهم ويشتون أصنافهم ويعتدون على أصنافهم طغلا فطيم من حر السور وسوم القنفذ"<sup>١٥</sup> من النص يصبح أن القنفذ القوافل من السور مدخروق الشمس وبعد أن تشك العرارة فيجوز أنوا أصنافهم من السوم العرارة "ويشتون كذلك إلى أول وقت السور ويشتون أصناف الشمس في القرب والاعتباط إلى وقت الشدة ويعتدون أيضا وصغرا ويشتون غداً السور إلى وقت الشعر الأحمر ثم يرحلون وهكذا يسر التجار الفلطي إلى بلاد السودان على هذا الترتيب لا يترجمه لأن الشمس ظل يعرف من لومس الشمس في القنفذ عند غداً القوافل وعرارة الأرض"<sup>١٦</sup>.

لما أن سيد الله سئل لما من المصوغات والشتات التي ترونها لها قوافل الصغراء التجارية والتي تطغى الصغراء التجارية من سبيلية وأصلها القنفذ "كثيرون فيها شدة المطش ورواح الشعر -ورما فيه روج جنوبية وصغرا اليبس التي هي القوافل يقيم يشتون فيها اليبس التي هي بطون الكاف ويشتون على أرواحها لكثارتهم كذا لأكل طينة كذا شغف الريح يذاهبهم لمرورهم عند غداً وعرارة ما في طينها"<sup>١٧</sup>.

(١١) وصغرا القرباج هي: ١.

(١٢) أصل حوالل صغرة الأرض هي: ١١.

(١٣) الأيرسي يوصف أفريقيا هي: ١.

(١٤) ب: م هي: ١٩.

(١٥) وصف أفريقيا هي: ١٩.

(١٦) وصف أفريقيا هي: ١٩- ١٩.

(١٧) الصغراء هي: ١٩٦. ويظهر المصوب منقسم الشبان: ج: ١٢- هو القنفذ القوافل الشبان هي: ١٢٧. ويظهر القوافل التي تسمى إلى أن القوافل من فاس -شبان توجد بعض الآثار المكشوفة في داخلها هناك الكاف ومن يظهر على الشبان أن يكونوا هذا الشعر في غير فصل القنفذ، "وصف أفريقيا: ج: ١٦.

ومكانة واضح لها في سيرة انصارها كجبهة تشكلت على الصمودات والتمسك وجمع هذه الصمودات الصلبة والصداقات التي تلتصق بها القوافل فإن النشاط التجاري من الصمود والصمودان عبر طرق القوافل الصمودية ذات شطآن وسهولاً

**٢- الطريق الشعيرة.**

إن ارتباط الصمود الأقليمي بالشعر المتوسط من القدرات والمخطط الاقليمي من الصمود واستكاد موانئه على مسافات طويلة منها، حتى وجود عدد من الطرق المعربة المعاربة يتم عبرها انتقال السلع والخدمات من وإلى الصمود الأقليمي.

#### أ- الطريق مع اقليمي الصمودين الأوسط والأقصى:

لقد ارتبطت مدينة طيبة في الصمود الأقليمي مع الصمودين الأوسط والأقصى بطريق بحري<sup>١٤</sup>، ضمن مرسى اصلياً بالصمود الأقليمي كما سجل البحري كانت المراكب تخرج شتاءً بصدر الشتاء، ومن شواهد أن هذه المراكب كانت تمر في طريقها على جوانب الصمودين الأوسط والأقصى<sup>١٥</sup>.

#### ب- الطريق مع بلاد الأندلس:

إن عصر الصفه من الصمود الأقليمي والأندلس في منطقة جبل طارق حيث لا يفصلها إلا مضيق يعرف بالرواق<sup>١٦</sup> جعل النشاط البحري بين الأندلس والصمود الأقليمي شطآن وسهولاً، وقد عرفت مدينة وطيفة الشطآن على بحر الزقاق من جوانب المدينة في هذا الشطآن حتى وصف البحائي مسالكه والإقلاخ<sup>١٧</sup>، وهذا يدل على كثرة السفن التي ترسو بجوانب الشواطئ وكثرة زياراتها التجارية. ومن الطريف أيضاً ما أن المسافة بين مدينتي طيبة وبلاد الأندلس غير شديدة حتى يقال<sup>١٨</sup> وإن يقال مرسى جزيرة طريف في بلاد الأندلس<sup>١٩</sup>، وإقلاخ ابن حزم أنه في طريق يربط الأندلس مع طيبة<sup>٢٠</sup>، ولكن هذا يعد أن طيبة من قبـل المسارح ترتبط بطريق لغاري مع الأندلس.

١٤) (البحري، ص ١٤٤).

١٥) (البحري، ص ١٤٦).

١٦) (الزقاق: قسم لوبه واحدة، مثل فاية والزقاق مجاز الشعر من طيبة وهي مدينة الصمود على البحر المتصل بالأسبانية والجزيرة الصغرى وهي جزيرة في الأندلس ويعتقد أنها خير مينا وذلك هو التسمي الزقاق: الشعوي سمى لشكله) ج ٢ ص ١١١.

١٧) (إيسر الأبرسي، ص ١٠٠) إن سيد طريف ابن ١٢٩.

١٨) (الصمد، ص ١١٠) والتمرد بطور الشعر، فخاصة ميداني سكة وطيفة في الشواهد البوادية.

١٩) (البحري، ص ١٠٥).

٢٠) (المسالك والممالك).



من لذا أين حرماناً طريقة كان يملكه الشعير القوي بدأ من ذلك الأثرمة ويظهر هذا الطريق في العهد ووصف هذا الطريق قوله: "المنارج مديم من يدرج من الأتقى أو من حرمه تهرز في الشمس الأقمصيص تنصير في قطعة"<sup>١٤٠</sup>، في هذا الطريق يربط قطعة الشعر الشعير في الشعر الأقمصيص ومن ذلك الأثرمة عن الأتقى

وفي في أستاذ: "أم ذكر الأقمصيصي وهو يصفه الطريق الشعير الذي يربط الشعر الأقمصيص مع سواحل الشام أنه ينسج كم يصفه بملحمة القصور تهرز على شكل الزوم من السطاية وما قاربا ثم يصير عربي الشعر في حلق القسطونية ويبرز ويترك على سواحل تهرز ثم على سواحل روية ثم يترك على قرب أرمصة فيصير الشعر حجاباً مومياً ويكون على ساحة أرمصة التي في بعض الظروف من ذلك الأتقى"<sup>١٤١</sup>، وفي الشعر يمكن أن يصير من قطعة في حيزه طرف والعزوة العزواء في ساحة والبرقة (البرقة العلية) ومنها في سواحل الأثرمة (أرمصة) ومنها ذلك البانكة (شعر أبطال) والقسطونية"<sup>١٤٢</sup>

### ج- الطريق مع سقاية وحرز الشعر المتوسط

هذا في الشعر الأقمصيص يربط طريق الجادة الساعلي الذي اقترنا إليه سابقاً في هذا الطريق يربط مناطق ومن الشعر الأقمصيص الساعلي التي تقع على هذا الطريق ومن ذلك هذا الساعلي قبل التصنيع والصلح في حرزة سقاية أو حرز الشعر المتوسط فالفار القاري في في "موسى الشراج وهو صيفي... فالحل من حرزة الأتقى حرزة سقاية"<sup>١٤٣</sup>

لذا مع سقاية فالحزب القاري في "موسى توجة في ساحة حرزتي لخاصة شرف بالعمود الكبير والآخر بالعمود الصغير وهي اسم لم حلق يظهر مع حلق سقاية"<sup>١٤٤</sup>، وأيضاً موسى موسى مع بحر في سقاية"<sup>١٤٥</sup>، ومن سقاية موسى أو فلاح العمود حرزة سقاية"<sup>١٤٦</sup>، ومن سقاية سواحل الشعر في سقاية"<sup>١٤٧</sup>، أما سقاية السقاية التي كانت تقع على الساحة المعوي فكان مومياً "معط الشعر لمن السقاية من صبح السقاية"<sup>١٤٨</sup>

(١) السكالك والسكالك من: ١٠٤.

(٢) السكالك السكالك من: ٦٨.

(٣) السكالك والسكالك من: ١٨٩، بطر مجهول مؤلف: الاستيعار من: ١٢١.

(٤) السكالك والسكالك من: ١٨٩، بطر مجهول مؤلف: الاستيعار من: ١٢١.

(٥) من: ١٠٤.

(٦) بطر ابن القبة كتاب الشفا من: ١٠٦، مجهول مؤلف: من: ١١١.

(٧) في سواحل الشعر من: ١٤٤.

(٨) القاري من: ٢٨- ٢٩.

(٩) القاري من: ١٨٩، وبطر القوي سقاية، ذلكها قول الشعر المتوسط من: ١٠٤- ١١٠، في سواحل السكالك

في شعر سقاية من: ١٠٤- ١١٠.

ومكانة سائر القول في السلع القائمة من المبريد الاصطناعي التي تدعى الفريزر والايستو والايستو الشاذلة  
 كانت تعمل من مبرديها التي تدعى الفريزر والايستو والايستو الشاذلة

### المركبات التجارية

أولاً المركبات الشاذلة -

أ- مركبات الفريزر والايستو

١- سائل

٢- سائل

ب- مركبات الفريزر والايستو

١- سائل

٢- سائل

٣- سائل

٤- سائل

ثانياً المركبات الشاذلة

١- سائل

٢- سائل

٣- سائل

٤- سائل

تولت المرافق الساحلية.

أ) مرافق سائر البحر المتوسط:

كان الموانئ القديمة التي صنعت به الميناء الأثيني في الغرب الشمالي الغربي من القارة الأوروبية، وإطلالته على البحر المتوسط ومضيق جبل طارق الذي لا ينفك عن ذلك الأطلال موزة بصفة كبيرة، هذه المسافة القليلة سببت الاتصال بالماء الخارجي وورطت الميناء الأثيني بالأسواق الخارجية حيث كانت هذه الموانئ تنقل البضائع المستوردة إلى داخل البلد وخارجها ومن ناحية أخرى في استقبال البضائع القادمة من السفن ومن من الميناء الأثيني ومن غيرها من السفن والمستوردة إلى تلك الأطلال. وقد كانت هذه الموانئ المصرية أوروبا في المحيط بحركة التبادل التجاري، ومن هذه الموانئ:

#### 1) سيرة:

"فلاح السيرة الشهيرة وسكون مياه الميناء، وكان هناك من فوق وهي أوروبا، مدينة في أقصى الميناء بين البحر المتوسط والشرق"<sup>٢٢</sup>، ويحدث أن سيد موانئ سيرة حيث الطول<sup>٢٣</sup> سبع دوحات والعشرين<sup>٢٤</sup> حصن ولا تكون فرجة<sup>٢٥</sup> وصف<sup>٢٦</sup>.

1) الميناء سيرة: منح منعم الشان ولم الفرقة<sup>٢٧</sup> وسطر أبو لها طوبى الشان<sup>٢٨</sup> من ١٢٢

(1) الطول يعني في تولد عرض البلد كما وقوله كذا، وهو من القاط المقتضى الموزة، فالأولى معنى تولد طوله أي سيرة من أقصى البحارة موزة لعدة في سائر البحار أو في خط الاستواء الموزي لها موزة كذا، فيها يقع لعدة مقام الأخر... الطول كذا على دافع من سيرة من الميناء لا أن في هذه النهاية جميع الميناء من منعم يندرج بالطول من ساحل أوتانوس الغربي، وهو البحر المحيط بجمعهم يندرج به من سيرة الميناء الواقعة في البحر المتوسط غربا من مائي ترمج شعبي غربا الميناءات والفرقة الميناءات ومن بجوار تلك الميناء، ولهذا ربما يوجد في تلك الفرقة في كذا، وعلى من الطول بهذا قدر أخرج فمناخ في سيرة كذا في فضاء الميناء من سيرة الشان<sup>٢٩</sup> من ٢١.

2) الميناء: من عرض البلد مقابل طوله الذي ذكر أن يوجد عند الميناء من سيرة الأثيني من خط الاستواء من الشمال لأن البلد والميناء في هذه الناحية ينعكس من السماء نفس طبيعة طبيعة به والقطر من سمت الأرض ومن سائر البحار، ويساويه ارتفاع القطب الشمالي فلكه يقع منه وهو انعطاف القطب الجنوبي وإن سائر أيضا فلكه حتى لا يشر به الجنوبي من ج<sup>٣٠</sup> من ٢٩.

3) الميناء: الفرقة والقطب: هي أيضا من منعم الشمس يعني تارما في هذا الكتاب في لفظة الطول والارض فلكا: الفرقة فلكا فلكه الشمس في يوم وأيلة من الفلك وفي مساحة الأرض فلكه وطرور فرجة. وتقسيم الفرقة إلى سائر فلكه، والفلكه إلى سائر فلكه والفلكه إلى سائر الفلكه، الجنوبي من ج<sup>٣١</sup>، من ٢٩.

4) أبي سيد الميناء من ١٢٢: يطر أبو سيد وسط الأرض في الطول والعشرين، من ٢٧.

وصفد ابن حوقل<sup>١٩</sup> المدينة قائلا: "مدينة مسنة وهي لعلقة على بحر البحر وبها صناعات وأصناف تقوم بأعمالها وما بها لأعمالها مستخرج من البحر بياض البحر ومن خارجها أيضا من الآثار شيئا كثيرا. قلعة وبها مرسى لربيع الأبر".

وبهذا يبرهن حرفنا صحة ماينا ذات موقع بحري مسافر، وأما مركز وزاوي أيضا كما وصفد مرسى مسنة قريب من المدينة وهذا مما يساعد ويثبت الفكرة المتعارفة فيها.

والله الشاكر على الموقع البحري لمدينة مسنة وأما شبه جزيرة لاخاطلها بالماء من كانت جهات الشمال والجنوب والغرب "وهي على صفة البحر الرومي وهو بحر القزوين القاطن من البحر المحيط وهي من طرف من الأراضين داخل من الجنوب إلى الشرق صيق هذا والبحر محيط بها شرقا وشمالا وغربا"، وهذا ما عطفها مركز لغازي بحري خط مساعد على صفاط حركة التجارة البحرية فيها، ويضاف إلى ذلك أن هذه المدينة الكبيرة كانت محاطة بصور وهي من الصخور لعمليتها وقد عاد خليجة الأناضول لاجور الخاص بمرأ حاشه (٢٠٠-٢٥٠هـ/١١١-١٦١م)، وإلى عام هذا السور كان أيام منصور المنيعة لموطر العتلة الأتوية هي الأناضول.

ولم يكن المركز بأعطاء معلومات عن التركيب السكاني للمدينة، مؤكدا على قدم مسنة من الآثار الموجودة فيها.

لما الأتريسي<sup>٢٠</sup> قال عنها: "مدينة مسنة هي قلعة الجزيرة المصروم وهي مدينة أوبل مسافر مملكة بخصها ببعض مدورا بولها من الجنوب إلى الشرق نحو ميل وقسمت بها من جهة الجنوب وعلى مائة ميل منها جبل موسى... والمدور بهت وصداق والتدليل وفوقه القلعة والقصبة مكار وأرج يتجهز به إلى ما جاور مسنة من بلاد الكثرة القوكة بها". مؤكدا تاريخه من إسلام الأتريسي موقع مسنة إلا أنه أكد على أهمية لغازي لغازي الذي يصر القاطن به إلى العداق المدور لها.

ويكمل الأتريسي وصفه "ومملكة مسنة سميت بهذا الاسم لأنها جزيرة مسطحة والبحر يلفها بها من جميع جهاتها إلا من ناحية الجنوب... ومدينة مسنة مدينة الجنوب... ويضاف بها من المسك نحو مائة موز ويضاف بها المسك كثير... ويضاف مدينة مسنة لبحر العرماني"<sup>٢١</sup>، وبعد من خلال عين الأتريسي أن مسنة المتعاطة بالماء من كانت جهات من مركز لعلقة المداني أولا ويضاف العرماني ثانيا، فهي القلعة القروية الطبيعية مما جعلها مركزا لغازي بحري للمصير.

(١) [صور: الأبر من ص ٧٨-٧٩].

(٢) [الغرب في فلك ص ١٠٤-١٠٥]، بطر سميون بولس: مطبعة من كتاب المصنفات جامع قروية ٧.

(٣) [وصفد لغازي من ص ١٠٦].

(٤) [بهم من ص ١٠٦].

لما في سنة<sup>١٦</sup> قد أتت على حطاب سنة الشماري العربي طوك<sup>١٧</sup> "أول السنة من محرم ومن ركب  
 ليرى، سنة الاستسيرة في كوة الحط والافلاج وفيها الشعار الأعياء الذين يتناوبون المركب ما فيه من  
 صناديق الحديد ويحرق في حفرة واحدة ولا يرمون صناديقها إلى الناس"  
 من من في سيد يصبح لما في سنة كانت كاستسيرة سباء الحط الشعار والافلاج وخاصة الشعار  
 القادمة من الهند والى اسمها صخرة الشعار الأعياء ثم الكفرة على غرار مركب كامل تصاحبه من فوق  
 طائرة حول السور.

والله شجاع القوية على في سنة "حط السيرة والتمار"<sup>١٨</sup>، وهذا دليل على أن مدينة سبعا كانت مركزا  
 تجاريا مشهورا دائما وهذا ما أكده معاصرة التوثيق الأخرى<sup>١٩</sup>.

## ٢- طبيعة:

صنع الماء الشهية وسكان اللون وفتح الشجر ثم جاء في الآخر<sup>٢٠</sup>، عقد في سيد طوكها "المزجج و٢١  
 تجمعه وهرصيا ٢٥ خرجة و ٢٠ طقة"<sup>٢١</sup>، وهي من التواني الشهية في ذلك الصوب الأقمعي وقد قال عنها ابن  
 حوقل: "شعبة حبيبة أرضها بركة وإسبانيا بالمعجزة لأنه على وجه البحر سكانها أهلها هنيئا... وتكثر  
 أموال أهلها من الفروج مطقة وشجر وجوب وماء مطقوب فيها"<sup>٢٢</sup>.

ومن واحدة ابن حوقل المدينة وتبين أنها طبيعة، وإن سكانها الترواء اصحاب قروان ويروى ذلك في  
 شاطيخ القرواني لا سيما في رواية الجوب والذي يتو لنا في فروانم حانت من القرواة التروية الصوب  
 التي كانت ليست كاستسيرة حط بل كاستسيرة أهدا.

(أ) (المصدر المأخوذ من ١١٢١) ينظر إلى سيد حط الأرض من ١١٢٢، ومن واحدة المدينة وميناءها ينظر القرواني  
 حصار أهدا من ٩٠١ سمبول مؤلفه الاستحصار من ١١٢٧، شمد في سراسد الأفلاج ج ٢ من ١٠١٨، في  
 قروي النجاش ج ١ من ١٤٦-١٤٥، القصوي الأرض من ٢٠٢، ابن الخطيب سداغاله من ١٠١-١٠٠-١٠١.

(ب) مدينة الأرض من ٢٢٤

(أ) (المصدر المأخوذ من ١١٢١) ينظر القرواني مؤلفه الأفلاج ج ٢ من ١٠١-١٠٠-١٠١، القسطنطيني صبح  
 الأرض ج ٢ من ١٤٦-١٤٥، القسطنطيني ج ٢ من ٢١-٢٠-٢٠، القرواني شمد من ٢٠٢، هذا  
 أن القات الشخير لقوا على حفرة كون سبعا مركز تجاري مهم وشهور في الصوب الأقمعي ينظر  
 الشارفي في ذلك من ١٤٦-١٤٥، صمد من عهد تاريخ المغرب من ١٠١٢، الشارح القصار من ١١٢١  
 من الحصار الاستاذ ج ١ من ٢١١، القسطنطيني من ٢٠١، هناك كافي أخص سنة توسط  
 في ١٤٦، سبعا أقيمت الشارح ج ٢ من ٢١-٢٠، المغرب ١١٢٢، من ١٢٤، القروي صمد سنة رحلتها  
 وسكانها وصفتها الطبيعة مختلف المواضع الاستاذة الشامل ج ٢ المغرب ١٩٤٢ من ١٠٢.

(ب) القسطنطيني من ج ٢ من ٢١٤

(أ) حط الأرض في القرون والأرض من ١١٢٢.

(ب) بصور الأرض من ٧١.



تقع مدينة طنجة على شاطئ البحر المتوسط، ويصلها شاطئ<sup>14</sup> المحيط البحر للطلقات لأن الفرج القارية توالي فيه وهي طنجة الجندال، والعماد المصنوع، هذا هو البحر المتوسط المسمى أو ليست بالكثرة أو العمود. ويصل الأروبي للآثار "مدينة طنجة كريمة أولها وأرضها منصوبة فيها وهي على جبل مثل على البحر وسكن أهلها منه في سنة الفيل في سنة البحر وهي مدينة حصنة لها السواحل وسداح وفلك وميناء أعضاء التواكب ومنها قلاع وحط وهي على أرض متعطفة بأشجار فيها مزارع وفلك وميناء توافر يتصور إلى مصلحتها<sup>15</sup>.

من بين الأروبي هذا مستخرج:

1- من طنجة تقع على جبل مثل على الترح المتوسط والى استقرار أهلها على سطح العمل التواجية البحر.

2- في طنجة دار لصناعة السفن فهي مزارع صناعي فيها التصنيع والتمل.

3- وهي مزارع القبط والقلاع الميناء على نظم الحركة التجارية في هذه المدينة.

4- كما أنها أرض وزراعة وفلك.

ومن المؤكد أن كل تلك أهلها تكون مزارع تجارية مهما في الجنوب الأقصى. وإذا كانت أرباح التجارة التي تثار فيها التجاري والتي تزداد إذا تعرف حركة البحر لأن ضاغط التيارات البحرية أصبح يتأخر في التقلب صبة كما تفرقت التضايف<sup>16</sup>.

ب- مزارع ساحل المحيط الأطلسي:

1- "مزارع أروج" - قال ابن خلدون في مزارع أروج: "مزارع أصلها من البحر المحيط بمسورة ترس فيها التواكب الانشائية التي تعمل طائفة الصلبة وبها يركب أهل الشعرا ويصنعون من عوامهم ولعبة يد طائرة<sup>17</sup>، والطائر أن هذه الشعيرة متصلة من أهل أن تعمل الصناعات الزراعية التي كانت تعيش من حادحة

(1) الجنوب في فكر بلادهم: 104.

(2) توصف أفريقياهم: 104.

(3) إيطر ميمول مؤلف، سميت آثار التي وجدت لمطرا أروج طنجة هناك الأتلي ولكن مياه البحر طغت عليها قبل 200 سنة من فتح المسلمين لهذا الأتلي (المتنصر من 121-1210 م) كان يدافع فيه وأن ورد الآ هذا العوي سمح القليل من 1- 2- 3- 4- 5- 6- 7- 8- 9- 10- 11- 12- 13- 14- 15- 16- 17- 18- 19- 20- 21- 22- 23- 24- 25- 26- 27- 28- 29- 30- 31- 32- 33- 34- 35- 36- 37- 38- 39- 40- 41- 42- 43- 44- 45- 46- 47- 48- 49- 50- 51- 52- 53- 54- 55- 56- 57- 58- 59- 60- 61- 62- 63- 64- 65- 66- 67- 68- 69- 70- 71- 72- 73- 74- 75- 76- 77- 78- 79- 80- 81- 82- 83- 84- 85- 86- 87- 88- 89- 90- 91- 92- 93- 94- 95- 96- 97- 98- 99- 100- 101- 102- 103- 104- 105- 106- 107- 108- 109- 110- 111- 112- 113- 114- 115- 116- 117- 118- 119- 120- 121- 122- 123- 124- 125- 126- 127- 128- 129- 130- 131- 132- 133- 134- 135- 136- 137- 138- 139- 140- 141- 142- 143- 144- 145- 146- 147- 148- 149- 150- 151- 152- 153- 154- 155- 156- 157- 158- 159- 160- 161- 162- 163- 164- 165- 166- 167- 168- 169- 170- 171- 172- 173- 174- 175- 176- 177- 178- 179- 180- 181- 182- 183- 184- 185- 186- 187- 188- 189- 190- 191- 192- 193- 194- 195- 196- 197- 198- 199- 200- 201- 202- 203- 204- 205- 206- 207- 208- 209- 210- 211- 212- 213- 214- 215- 216- 217- 218- 219- 220- 221- 222- 223- 224- 225- 226- 227- 228- 229- 230- 231- 232- 233- 234- 235- 236- 237- 238- 239- 240- 241- 242- 243- 244- 245- 246- 247- 248- 249- 250- 251- 252- 253- 254- 255- 256- 257- 258- 259- 260- 261- 262- 263- 264- 265- 266- 267- 268- 269- 270- 271- 272- 273- 274- 275- 276- 277- 278- 279- 280- 281- 282- 283- 284- 285- 286- 287- 288- 289- 290- 291- 292- 293- 294- 295- 296- 297- 298- 299- 300- 301- 302- 303- 304- 305- 306- 307- 308- 309- 310- 311- 312- 313- 314- 315- 316- 317- 318- 319- 320- 321- 322- 323- 324- 325- 326- 327- 328- 329- 330- 331- 332- 333- 334- 335- 336- 337- 338- 339- 340- 341- 342- 343- 344- 345- 346- 347- 348- 349- 350- 351- 352- 353- 354- 355- 356- 357- 358- 359- 360- 361- 362- 363- 364- 365- 366- 367- 368- 369- 370- 371- 372- 373- 374- 375- 376- 377- 378- 379- 380- 381- 382- 383- 384- 385- 386- 387- 388- 389- 390- 391- 392- 393- 394- 395- 396- 397- 398- 399- 400- 401- 402- 403- 404- 405- 406- 407- 408- 409- 410- 411- 412- 413- 414- 415- 416- 417- 418- 419- 420- 421- 422- 423- 424- 425- 426- 427- 428- 429- 430- 431- 432- 433- 434- 435- 436- 437- 438- 439- 440- 441- 442- 443- 444- 445- 446- 447- 448- 449- 450- 451- 452- 453- 454- 455- 456- 457- 458- 459- 460- 461- 462- 463- 464- 465- 466- 467- 468- 469- 470- 471- 472- 473- 474- 475- 476- 477- 478- 479- 480- 481- 482- 483- 484- 485- 486- 487- 488- 489- 490- 491- 492- 493- 494- 495- 496- 497- 498- 499- 500- 501- 502- 503- 504- 505- 506- 507- 508- 509- 510- 511- 512- 513- 514- 515- 516- 517- 518- 519- 520- 521- 522- 523- 524- 525- 526- 527- 528- 529- 530- 531- 532- 533- 534- 535- 536- 537- 538- 539- 540- 541- 542- 543- 544- 545- 546- 547- 548- 549- 550- 551- 552- 553- 554- 555- 556- 557- 558- 559- 560- 561- 562- 563- 564- 565- 566- 567- 568- 569- 570- 571- 572- 573- 574- 575- 576- 577- 578- 579- 580- 581- 582- 583- 584- 585- 586- 587- 588- 589- 590- 591- 592- 593- 594- 595- 596- 597- 598- 599- 600- 601- 602- 603- 604- 605- 606- 607- 608- 609- 610- 611- 612- 613- 614- 615- 616- 617- 618- 619- 620- 621- 622- 623- 624- 625- 626- 627- 628- 629- 630- 631- 632- 633- 634- 635- 636- 637- 638- 639- 640- 641- 642- 643- 644- 645- 646- 647- 648- 649- 650- 651- 652- 653- 654- 655- 656- 657- 658- 659- 660- 661- 662- 663- 664- 665- 666- 667- 668- 669- 670- 671- 672- 673- 674- 675- 676- 677- 678- 679- 680- 681- 682- 683- 684- 685- 686- 687- 688- 689- 690- 691- 692- 693- 694- 695- 696- 697- 698- 699- 700- 701- 702- 703- 704- 705- 706- 707- 708- 709- 710- 711- 712- 713- 714- 715- 716- 717- 718- 719- 720- 721- 722- 723- 724- 725- 726- 727- 728- 729- 730- 731- 732- 733- 734- 735- 736- 737- 738- 739- 740- 741- 742- 743- 744- 745- 746- 747- 748- 749- 750- 751- 752- 753- 754- 755- 756- 757- 758- 759- 760- 761- 762- 763- 764- 765- 766- 767- 768- 769- 770- 771- 772- 773- 774- 775- 776- 777- 778- 779- 780- 781- 782- 783- 784- 785- 786- 787- 788- 789- 790- 791- 792- 793- 794- 795- 796- 797- 798- 799- 800- 801- 802- 803- 804- 805- 806- 807- 808- 809- 810- 811- 812- 813- 814- 815- 816- 817- 818- 819- 820- 821- 822- 823- 824- 825- 826- 827- 828- 829- 830- 831- 832- 833- 834- 835- 836- 837- 838- 839- 840- 841- 842- 843- 844- 845- 846- 847- 848- 849- 850- 851- 852- 853- 854- 855- 856- 857- 858- 859- 860- 861- 862- 863- 864- 865- 866- 867- 868- 869- 870- 871- 872- 873- 874- 875- 876- 877- 878- 879- 880- 881- 882- 883- 884- 885- 886- 887- 888- 889- 890- 891- 892- 893- 894- 895- 896- 897- 898- 899- 900- 901- 902- 903- 904- 905- 906- 907- 908- 909- 910- 911- 912- 913- 914- 915- 916- 917- 918- 919- 920- 921- 922- 923- 924- 925- 926- 927- 928- 929- 930- 931- 932- 933- 934- 935- 936- 937- 938- 939- 940- 941- 942- 943- 944- 945- 946- 947- 948- 949- 950- 951- 952- 953- 954- 955- 956- 957- 958- 959- 960- 961- 962- 963- 964- 965- 966- 967- 968- 969- 970- 971- 972- 973- 974- 975- 976- 977- 978- 979- 980- 981- 982- 983- 984- 985- 986- 987- 988- 989- 990- 991- 992- 993- 994- 995- 996- 997- 998- 999- 1000.

(4) بصور الأرضهم: 104. ويظهر الأروبي الذي تثار التي هذا السرى لكنه لم يبق تصديقات وصف أروبيهم: 104. يوسف شامش الذي تثار التي هذا الشعيرة التي ترس فيها التواكب الانشائية وكيف طعن أهل مدينة الجسر تصانهم: المصور به نظم التثنيةهم: 104.

سكان مدينة الصمصرة، فاستمر على الأمل. ومكانا بعد أن استشهد من مياه مجرى أريج في مدينة الصمصرة البحرية والتي المنطقة بها أن يوجد هذا البحر حتى ترسي أريج إذا تدفق بعمقه من الأنهار والبحرية التي تهدد التراكب وإذا عارض من القضاء البحري في الجهاد مستمر على مدار السنة وإلى حركة السيل لكافة له والمخارج منه كلها

١- ج١ - هذا القطع الضلع المائضي من أصل بطول مدينة القممى المعروف ليس بعدا بمحور الأ مدينة استمرأ بقاى لها غير مطور ثم بعد البحر ذات الشمال وذات الجنوب وهو البحر المحيطة<sup>(١)</sup>، ووصفها الأيرسي كالتا: "و على صفة البحر مدينة من جانب البحر لا يفر بعد من أهل التراكب على الوصول فيها من جهة وهي مدينة حصنة محصنة في أرض رمل، ولها أسواق والمزارع ونخل وعود والصمصرة لأهلها وصحة الأوقال"<sup>(٢)</sup>، من بين الأيرسي نفس أن هذا تقع على مياه المحيط بالقرية، وأن الضلع الذي تقع عليه سبع مما ميج المدينة حصانة وسادة.

كما كان الوصول البحري إليها لا بد أن يكون عن طريق مرصاة عبر التراكب التجارية أو القوافل التي تأتيها عبر البحر، كما جاء في النص أن أسواقها ميج نشاطا التجاري الصمصرة والقرية مما جعل أهلها اقرباء ويقتل الأيرسي كالتا: عن ضلع البحري كالتا: "تراكب أهل المدينة"<sup>(٣)</sup> وسافر القوافل الساحلية من الأمل إلى يقوم بها ويحطون بها بمحور من الضلع وأهل المدينة بمحطتها<sup>(٤)</sup>.

ومكانا بعد أن حركة السفن التجارية لا تطلق عن ترسي ميا وأى الحركة التجارية فيه يمكن تنجيبها بحركة التجارة بمياه مية أو طينة من حيث كثرة الخط والخلج.

ويستمر الأيرسي في كالتا: عن هذا كالتا: "التراكب القوافل طينة لا ترمو منها في شيء من البحر لأن مرصاة مكتونة وأما ترسي التراكب بها في الوادي"<sup>(٥)</sup>. ومن التوكد أن التراكب القائمة كانت تعمل فيها أنواع الصناعات وتخرج منها أنواع مختلفة. والتراكب لا ترمو ترسي ميا لأنها ترسي في الخطر وأما كانت ترمو بالوادي وهذا الوادي هو نهر اسمير أو نهر التراكب على هذه مثله كثر في م الوادي البحري أو تروجا تكسر طينة التراكب وفيه أعطاب لا يدخلها إلا من يعرفها وهذا الوادي يمتد إلى البحر والقرى في كل يوم مرتين. وإذا كان الشد تحطت التراكب به التي تامل الوادي وكذلك لمرح"<sup>(٦)</sup> أو التراكب التي تأتي ولزلة التوكد عن طريق البحر لا يمكنها ذلك لأنه توجد البحري بداية البحر تعرف به التراكب إلى

(١) الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص٤٢١.

(٢) وصف إفريقيا، ص٤٨.

(٣) التنبيل: تكسر ثم السكون وأما مياه التوحدة وباء سائلة وآام خفيفة مية كبيرة طينة. والتنبيل: قرية من البحر يطل عليها جبل كثره وهو جبل كثير الشعر والريون وسافر القوافل وسما فالتا به على مرصاة من أراضي الأملين وراثة القوافل، الحموي معجم البلدان، ج٦، ص١٩١.

(٤) وصف إفريقيا، ص٤٨.

(٥) من ص٤٨.

(٦) من ص٤٨، ويظهر أثر حرب البحر كالتا ص١١١ من سجدت الأ من في الطول والقرى ص١٦.





وذلك صاحب مكتب الانحصار<sup>[1]</sup> حتى حصد ارضي تلي وبقره سائتها وقومها، اما من تخطاها فانتار "ومن هذه المدينة يسيروا الى بلاد السودان والى بلاد الشقوق"، وهذا النص يوضح ان المدينة كانت كثيرة الجيوش سواء الممصر فيها او المطلوب فيها ومن ثم نقله القنطار الى مختلف بلدان في بلاد السودان والى بلاد الشقوق وهذا ما يؤكد وجود علاقات تجارية واسعة لها.

اما القرصي<sup>[2]</sup> فانه كتب عن ارض طائفة العرب ومكانها التجارية، فوصف نهرها واليونان التجارية وابولينا ومكانها ومكانها مما يشك على انها مركز زراعي. اما كونها مركزا لتجارة القل-قومي دار مملكة بمصرها الذين من جميع القنطار والىها يذهب من جميع القنطار كال غيرة حصن من الساج والسبع التجارية الاكابر من اليمن والعراق والشام والافاق.

ان النص يوضح لنا ان المدينة كانت محطة لطار التجار من جميع البلدان فلكه تصدوا بوافهم التجارية وتحتوا على شجر ومنه الصادات ويحتوا لها مختلف الاشياء والمنتجات التجارية ليتاجروا وهناك ارجيت في ممالك تجارية مع اقليم الشرق العراق والشام واليمن ومع الافاق ايضا.

اما الانروسي<sup>[3]</sup> فوصفها قائلا: "مدينة فاس فطمت وبشار ليلن المغرب الافريقي"، وهكذا فالمكانة التي تحتلها بها فاس ربما كانت موقعا في ارضها التجارية، فلك ارض الانروسي<sup>[4]</sup> التي دلكه قائلا: "مدينة فاس هي حصارها (المغرب الافريقي) الكبري وبمصرها الاشهر وعلها تمتد لركاب والىها تصعد القوافل ويحلب الى حصارها كل عربة من القباب والمنتجات والاشعة الصيدة واعلها ساجور"، فهي محطة تصدق القوافل التجارية من مختلف بلاد المدينة والقريظة حاملة معها المنتجات المختلفة وهذا مما أدى الى ازدهارها اقتصاديا وارتفاع مستوى المعيشة بها.

## 2- القصص العربية

وهي من المدن المهمة في اقليم المغرب الافريقي وموقعها كما قال الاصطخري<sup>[5]</sup>، "بمناه حبل طارق وبنها ومن التعريرة المذكورة عرمن الشعر اتا عشر ميلا، وكانت القصص المغربية موصوفة بالمعجب والخير وهي مدينة كثيرة ووسعها ابن حوقل<sup>[6]</sup> مدينة ملتصقة عليها سور ليس بالمع والى مياه عن خارجها من عيون علها سائس من شربها ولها غلات كثيرة من القطن المعمول الى ارضها وغيرها ومن غلاتهم القمح والشعر والقطاني وسهمير

[1] الجيول بوليد من 187.

[2] الجبراهيم من 112.

[3] ابو عبد الله اريفا من 42.

[4] وصف اريفا من 42.

[5] ممالك الممالك من 28.

[6] صورة الارضي من 80.

من ذلك وغيره، وهكذا صدرت النسخة المبرمة منقحاتها القواعد الخاصة من جانبها إلى العرب الأقدمين.

وكذلك إلى ذلك يرجع أنه لا يوجد منطلق السهل السهل على المحيط الإسلامي، والنسخة منقحة نودا حيوية كبيرة لها فقد خرجت بوضوح الفهم لكثرة الجاهل<sup>(١٠)</sup>، وما ذكر، الأندلسي<sup>(١١)</sup> أن أهل النسخة لم يمتثلوا بهر سخط في الوصول إلى البحر لقل سلبهم وهذا ما نرى أنه قد جاءه الكلام من معرفة أروع.

## ٢. مراكش

صحبها العموي<sup>(١٢)</sup> بالفتح تم التمهيد وحسن الكتاب وتبين معجزة، أما بالنسبة لمرصها فأنار ابن سينا<sup>(١٣)</sup> والكتاب في عرض مراكش قبل لدى والكون نرجة والصواب تسع وعشرون فرقة.

وتم بناء مراكش في منتصف القرن ٨ هـ/١٤٦٠م، والتمهيد بالمرطون حاصلة لهم والتمهيد النسخة القروية في سنة تأسيس مراكش، فأنار ابن الخطيب<sup>(١٤)</sup> في عام ١٤٥١ هـ/١٤٦٢م. أيضا صاحب كتاب الاستعمار<sup>(١٥)</sup> بين أن التمهيد تمت سنة ٨٥٩ هـ/١٤٦٦م. وابن عذاري<sup>(١٦)</sup> بين أن سنة البناء تمت في عام ٨٦٦ هـ/١٤٦٩م أما الأندلسي<sup>(١٧)</sup> فإن سنة التأسيس هذه هي ٨٧٠ هـ/١٤٧٧م.

(١٠) م. ج. ٨٢.

(١١) المغرب في ذكر ذلك القروية م. ج. ١١١. وعن لغزاة النسخة ينظر العموي ص ١٤١-١٤٢. (١٢) ابن عذاري طبعان المغرب م. ج. ١٢٢-١٢٣. العموي م. ج. ١٠٨-١٠٩. أوزار يوسف إفريقيا م. ج. ٢١١. المسالك والمعالم م. ج. ١١١. وعطر عن لغزاة النسخة العموي م. ج. ١٤١-١٤٢. (١٣) ابن عذاري م. ج. ١٢٢-١٢٣. العموي م. ج. ١٠٨-١٠٩. أوزار يوسف م. ج. ٢١١. (١٤) القاضي جندو الأندلسي م. ج. ١١١. ع. ١٤٠.

(١٥) ينظر الأندلسي م. ج. ١٠٩.

(١٦) المسكن الشان م. ج. ١١١. وعطر القندي ص ١٤١ م. ج. ١٤٦.

(١٧) المغرب م. ج. ١٢٤.

(١٨) المسالك م. ج. ١٠٨. ورواه في سنة تأسيس السلاوي بالاستعمار م. ج. ٢١١.

(١٩) إسماعيل مؤلف م. ج. ٩٠.

(٢٠) طبعان المغرب م. ج. ١٦.

(٢١) يوسف إفريقيا م. ج. ١٢٢. ورواه في ذلك العموي م. ج. ١١١.

أما الذي نسميه فهو يوسف بن تاشفين أمير المرابطيين، بعد أن التقى الأمازيغ بن أهل  
 أصوات<sup>(١)</sup>، وأما المصوي<sup>(٢)</sup> إلى أن سقطت مراكش كانت قبل بناء مدينة مراكش "مناخنة بقطع  
 هذه القصوع حتى القوافل كان لنا لطيف القوافل إليه قالوا مراكش بماء بالحريرة لمرج  
 الشبي" ثم من يوسف بن تاشفين مراكش "وجعل فيها الأجراء وأحدث فيها الحفلات وألف من  
 العمادات والحفلات والزياسي والسائي والشار من أعلام وسجل وزيان<sup>(٣)</sup> وأصبح  
 الأمازيغي<sup>(٤)</sup> أن "سواها مختلفة وسماها دافعة" لكن مع ذلك يبين أن مراكش لم تسقط ماضية  
 المراكش التجارية

### ٣- أصوات

وسميتها القشتلي<sup>(٥)</sup> قال: "أصوات بطح الآله وسكون القوي السمحة وفاح السور والاب  
 رداء مثلاً من فوق في لمرقا" ووصفها المصوي<sup>(٦)</sup> "وهو لك حصن فيه مرامي ومزارع في  
 سهل وحل وأقله قوم من البربر" وكان لأصوات علاقات تجارية مع مرسوط<sup>(٧)</sup>، وأصوات  
 "رساق فيه مدينة كثيرة الخور والقنارة"<sup>(٨)</sup>، على حد رأي ابن حوقل. أما البكري<sup>(٩)</sup> فإن أصوات  
 هذه ميمتان "لخاصة سمي أصوات إبلان والآخرى أصوات وريكة ولها سكنى وتقسيم ولها  
 بئر القمار والبراء وأصوات إبلان لا يسكنها عربان وعندها ثمانية أمثال". وهكذا فإن أصوات  
 كانت ميمته إلى قسمين فرع إداري والاخر تجاري

(١) بطر الأمازيغي وصف إفريقيا من ١٢-١٤: المصوي من ج ٢ ص ١٦١

(٢) ابن ج ٢ ص ١٦١.

(٣) الجغرافية من ١١٥-١١٦: بطر مؤلف إلمني مجهول شمال أفريقيا من ١٦-١٦٠: يوسف

كذلك المسمى به القسم الثالث من ٢٩٨-جانب مصر من تاريخ الماء وأسماء القويغ مراكش سكة دها

المن ج ١٦٦ المغرب ١٩٥٧، من ١٧-١٧٨: العراقي، ص ١٠٠، أولئك سكة دها

المن ج ٢ المغرب ١٩٥٧ ص ١٠١.

(٤) وصف إفريقيا من ١١.

(٥) أصبح الأمازيغي من ج ٢ ص ١٦٦.

(٦) كذلك من ١١١: بطر ابن رساق الأمازيغي شبيبة من ٢٠٦.

(٧) ابن حوقل صورة الأرض من ٢٢.

(٨) ابن حوقل من ج ١١.

(٩) المغرب في ذكر بلاد إفريقيا من ١٠٢: بطر وصف ابن الخطيب ماضية الجواب في ثلاثة

الاعراب شيخ لعبد القشتلي مراكش حد البربر (الأمازيغي) (القنارة) على الجانب الشرقي من ٢٤.





وفي القرن "عاش" ١٨٨٠ م، أشار الفكري<sup>(١)</sup> إلى أن مدينة سحلية كانت سوقاً يجمع فيه الثمر لم تمت وضلت إلى أن أصبحت مدينة مشهورة بمصنعة النسيج وهي تلك يقول: "بومص سحلية له ذلك تراج يجمع فيه الثمر ولما ما من السنة يسلون قرياً لها مدينة المدينة كافة سوقاً يلم في السنة مرة ولما وبعدت تمت وأصبحت مدينة كبيرة بمصنعة النجار لما الأتريسي فانه أشار إلى كون هذه المدينة كثيرة الحبرات وسبعة في سحلية الرابعة والفاص منها كان يجمع صمم نجارة القوية وإلى النجار يجمعون في مدينة سحلية ومن لم يمارون في مدينة في حدود السودان قال لها جنة"<sup>(٢)</sup>

وهذا يدل على أن المدينة كانت مركزاً لتجمع النجار السفر إلى بلاد السودان جنوباً وشرق الصحراء

وهذا ما أكد القرويني<sup>(٣)</sup> فقد أن وصف المدينة جغرافياً ومن موقعها وراحتها وصداها، قائم على ثراء أهلها نتيجة تجارتهم بالذهب مع بلاد جنة قال: "وأول هذه المدينة (أي سحلية) من أهلها الناس وأكثرهم مالاً لأنها على طريق جنة التي هي مدخل الذهب، ويوسف سحلية بأنها "مدينة مملوكة ومكورة ... ولها خير وأقيم ومنى بحر ومكسب"<sup>(٤)</sup> وأن "أهلها ميسر ولها ملاحر إلى بلاد السودان"<sup>(٥)</sup>، وأنها "مدينة متحصنة ثورها صلبة وسكانها ثرية صفت تجارتها مع بلاد السودان"<sup>(٦)</sup>، وهكذا نجد أن مصانعة التجارة تجمع على أن سحلية مركز تجاري للتجارة مع بلاد السودان وإن هذه التجارة كانت سبب ثرائها وترب أهلها واستقرارها مركزاً ثمناً مهماً في الشرق الأقصى.

(١) المسالك والبلدان، ص ١١١، ويظهر مديول بولف بالمتنصر من ١٥٠٠-١٥٠٤.

(٢) العمري، ص ١١٠، ج ١.

(٣) نيل الفكاك، ص ١١٤.

(٤) في المطبعت بمطبعة من ١١٤٢.

(٥) القلندي، ص ١٢٩، ج ٢.

(٦) فوران، ص ١٢٧، ج ٢، ويظهر يوسف أمال، ص ١٠٤، قسم الثاني، ص ١٠٦.

## الفصل الثالث

### المصائر والوردات

الصفحة الأولى // المصائر.

١ على القسي المربط الأوسط والآخر.

أ المشعات الزواجة

ب القروات المبراةة

د المظن والمصوحت

هـ مشعات مبروردا يدها المصوحت

٢ على مصر والمشرق الإسلامي

٣ على ذلك المودان

٤ على ذلك الأنظر

الصفحة الثانية // الوردات.

أ من القسي المربط الأوسط والآخر.

ب من مصر والمشرق الإسلامي.

د من ذلك الأنظر.

هـ من ذلك المودان.

الصفحة الثالثة // القروات المبراةة في اعظم المغرب الأقصى.

المشعات الزواجة والمصوحت

الوردات - المصائر.

توجد صافرات السمرب الأقمسي من سلطنة زراعية وحيوانية ونباتية وبلغ بمساحة مصاد التي تلك فصائل وبلغ صافرات احدى صافراتها، وقد عملت هذه المصنعات والتصاميم والشيء التي خارج المصرب الأقمسي والتصاميم مختلفة كما يرى

#### ١- على اقمسي المصرب المتوسط والأقمسي

##### أ- المصنعات الزراعية

تشكل المنتجات الزراعية رأس فائدة مصادات المصرب الأقمسي وهي مقبولة، فقد صغرت بعضاً المصرب القطن من انبجها إلى المصرب الأقمسي (الزراعية) ومن هذا سبيل ابن حوقل قال: "ولها ثلاث فئات: من القطن المصقول في أفريقيا"<sup>١٢٠</sup>، ومن جهة ثانية التي عرفت بزراعتها نواحي القطر العجى مثل التي تسمى العجيات<sup>١٢١</sup>، والنبوت مدينة أخرى من مدينتي المصرب الأقمسي ما كانت القطر"<sup>١٢٢</sup>، وهي متشابهة ومن المؤكد ان المصناعات من كان يصنع في حيت تلكه عليه. أما الثاني فقد التفتت باتجاه أكثر بعضاً المصرب وقيل ليجارها "يخامون في هذه المدينة في صنع ثيابهم كالقطن"<sup>١٢٣</sup>، ومن هذا يستطيع القول ان القطن كان متوفراً زراعياً مهما في فائدة صافرات المصرب. أما نواحي المصرب التي التفتت بزراعتها مدينة سطلمية فقل "يخامون مدينة" في مزار بلاد الصوم"<sup>١٢٤</sup>، كما التفتت بلاد فرقة زراعية المصرب<sup>١٢٥</sup>، والمصرب في السليم المصرب والقطن الأقمسي في تلك فئات "ومدات المصرب بكثر فيها على تكون في أواخر الشهر ويصنعون فيه ومنها يؤخذ سقراً ويخمر به في آل العجيات"<sup>١٢٦</sup>، ومن الواضح من النص ان مادت المصرب في هذا القطر كان من نفس الاصناف، لذا فليس يتركز شجرة كثر يستعملون على شجر التي يصنعونها أيضاً. ومن بين فئات مدينة سطلمية القطن والزراعية، وتبين المصنوعين مديري في هذه المدينة والقطن من انبجها كان يستعمل مسجى القطن في بلاد المصرب<sup>١٢٧</sup>.

زراع التيج في بلاد فرقة، ويصور في مزار بلاد المصرب وهي هذا فكر الأقمسي "وأما التيج المزروع في مدينة ليس عليه حاله ولكنه يصرف به في بلاد العرب لرخصه وربما خلط مع غيره من التيج الطيب وواجب من"<sup>١٢٨</sup> من القطن يتبين ان التيج المزروع في فرقة ليس من النوعية الجيدة وإنما يؤسسون بمقولة مختلفة مع التيج الطيب ويتم استعماله.

(١) صورة القطن، ص: ٨.

(٢) الأقمسي، وسط، ص: ٤٠.

(٣) الأقمسي، د، ص: ٢٨، ويظهر مخطوطة مؤلفه، الاستقصاء، ص: ٦٠٦.

(٤) التكري، المصرب، ص: ٥٥.

(٥) الأقمسي، د، ص: ٢٨، ويظهر مخطوطة مؤلفه، د، ص: ٦٠٦.

(٦) د، د، ص: ٢٩.

(٧) د، د، ص: ٢٩، ويظهر في نسخة سط القطن، ص: ٤٠.

(٨) الأقمسي، وسط، ص: ٢٨، ويظهر مخطوطة مؤلفه، الاستقصاء، ص: ٦٠٦.

(٩) الأقمسي، د، ص: ٢٩.

وتشبهت تلك الشمس الآتية مراراً فبعد الفجر الذي كان يعمل منها على مسح السحابة<sup>١٤</sup>، ووصفه الأديبي "ألفيف الشكر الذي نهب على فراش الأرض منه حولاً وعرصاً وهدأة وكثرة ماء ويسقى سحابة الشمس من الشكر المصبوب فيها ما يتم كثر الأرض"<sup>١٥</sup>.

وهناك الكثير من التلميذات الروائية التي أخذت من الشرب، ولكن لم تعد الفكرة صريحة في معاصرة شربها على الصغر كما وعلى العجوة المصنوعة، أيها، ولكن الذي يفرقه أن القاص من حاجة من هذه التلميذات لا يجد أن كان يخلط ضمن كلمة العذرات (الطبيعة والمناخية)، شكر منها سلا القبح والشعر الذي يوزع كثيراً في شعر العرب<sup>١٦</sup>، وعلى<sup>١٧</sup>، وطبيعة<sup>١٨</sup>، وسعدانية<sup>١٩</sup>، وأحياناً<sup>٢٠</sup>، والمشم الذي تشعبه سراج مضيئة الخصال<sup>٢١</sup>، والقصور بأنواعها التي تشبهت بها مدن الشرق الآتية المستعانة<sup>٢٢</sup>، والقصائد<sup>٢٣</sup>، ومرايا<sup>٢٤</sup>، ومطلة الشمس الآتية<sup>٢٥</sup>، لا بد أنها كانت تأملت عرواً من معارف العرب الآتية.

مدالكرويات المروية.

عرفت مجلة شعراء العرب بكثر الكرويات المروية فيها لغة مرانها. وإن كثرة أمثلها لكاتبان على أنها سميت "بصورة قبلي"<sup>٢٦</sup>.

ومن مجلة سلا كان يقال موج من السك يسمى "المرات الطوبى المروية" فبعض المصنفين الذي يكون في الحفاظ الماء المالح دماؤهم ويعد من ذلك إلى الكفار<sup>٢٧</sup>، والظاهر أن هذا النوع من الأمثلة لا يوجد إلا

(١) الشكري، العرب، من ١١١، الأديبي، د، ص ٢.

(٢) الأديبي، د، ص ٢٩.

(٣) أي حويل، صورة الأرض، من ١٠، ويطر الشكري، العرب، من ١١٠.

(٤) الأديبي، د، من ١٥٠، القصوي، الشرو، من ٢٢١، الثوران، يوسف، ج ١، من ١٥٠.

الشمس، الشرو، ج ١.

(٥) أي حويل، من ٧٩.

(٦) القهوي، الشكري، من ١١٦، على ربه، لا حلق العجوة، من ٢٤٩، شمس، ضمن القاموس، من ٢٢١.

(٧) الأديبي، يوسف، من ١٢١، شعور، مؤلف، الاستعانة، من ٧-٨، الثوران، يوسف، ج ١، من ١٢٦.

(٨) أي حويل، صورة، الأديبي، من ٩١.

(٩) أي حويل، من ١١، القهوي، د، من ١٢١، الأديبي، يوسف، من ٢٤٩، شعور، مؤلف، من ٢٠، أي حويل، شعور، من ١٢١، أبو القاسم، الشكري، من ١٢١، القصوي، الشرو، من ٢٠٦، القاسم، صبح الآتية، ج ١، من ١٠٩.

(١٠) أي حويل، من ٩١.

(١١) الثوران، د، ج ١، من ١٢٦.

(١٢) مرعي، الشعراء، من ١١١، القصوي، د، من ١٦.

(١٣) الشكري، العرب، من ١١٠.

(١٤) أي حويل، صف الأديبي، أي الطول، من ١٦.

في هذه القصة التي سمعنا، قد وثقنا بأن بطل في سائر الأساطير المحيطة بمسليم المشرق الأمازيغي وسبق  
 المعنى اسم كانوا طوبى من معناه تعذيبه وإخضاعه التي تعطف ولا ينفك أثناء القل  
 ومن طرق المشرق الأمازيغي كانت مصدر غريب الفلك التي كان قشعرر مخلوقة كغريب الفلك القوي غريب في  
 هذه المعجزة، وسبقا بطل في جميع الحالات<sup>11</sup>  
 في المعنى والمصداق

نموذج القم المشرق الأمازيغي يعود ذلك من المعنى كانت تشمل ضمن معادلاته وهي  
 معاني المعنى ضمن مدحة ذات<sup>12</sup>، وكما سجل الأمازيغي يوجد المعنى المعاني الذي لا ينفك غيرة من  
 المعنى معشوق الأثرين وسناريا<sup>13</sup>، في التي الموجود في هذه القصة هو من يعود معاني المعنى وذلك  
 لأن له دورا مهمة جدا وهي عدم التخلي مع طلة المعنى كما أنه معاني طلة أوسه التي القيد المعنى  
 القويح ويحل في لسان القصة وهو ذا طرق هذا ولم يتخرج كما يتخرج آخر، من سواج المعنى<sup>14</sup>، في  
 صفات معاني معية ذات لا بد أن جعل القلق عليه كثيرا.

ومن القوي الأمازيغي بعد أن المعنى جعل في أروقة برسيه الأروبي في المعنى المصنوع القوي<sup>15</sup>  
 كما نقرأ في معية كانت انتهت بانتهاء المعنى وقد كانت على هذا الأساطير معاداة القيد القوية<sup>16</sup>،  
 وانتهت، ذلك القوي والألمة الأروبي والقيد القوية والقوي القوية التي كانت تصح معية معطاة<sup>17</sup>،  
 كانت جعل في سائر بلاد المشرق حسب المعاداة المعنى والمشرق. كما جعلت من فلي البراري المعوية  
 في ذلك المشرق<sup>18</sup>، وفي ذات مرة بعد نوح من الأساطير يسمى "مشرق القوي"<sup>19</sup>، ونصار هذه المعنى  
 معية ولا يوجد إلا في واحد من هذا المعنى القوي الأروبي في فلي المشرق الأمازيغي من جعل معية مع  
 المعنى.

(1) القوي، من معني 17.

(2) ذات معية في اسمك هذا، خارج من هذا القوي، ومن معية ذات وثقنا من هذه المعنى القوي،  
 ومطابق معني 19.

(3) د، ن، معني 19.

(4) د، من معني 19.

(5) المشرق، معني 177.

(6) الأمازيغي، ومطابق معني 19.

(7) الأمازيغي، د، معني 19.

(8) القوي، المشرق، معني 177.

(9) القوي، من معني 177.

عرب من العرب الكنعاني إنتاج النمل، فالقوس الكنعاني ينتج كميات وجودة من النمل<sup>11</sup>، والقوس الكنعاني  
 نوع دافاح كميات كبيرة من النمل<sup>12</sup>، إلى هذا إلانتاج القوز يدخل ضمن صادرات العرب الكنعاني إلى مصر  
 بلاد العرب

ت. منتجات متنوعة هذا النمل هذا

يد الكعب أهم السلع التي يتم تصديرها هناك يدخل من لاسوان العربي إلى المعصرة الكنعاني<sup>13</sup> مصر  
 طريق القوافل التجاري العربي وبعد أن تدخل القوافل المعصرة تذهب إلى مدينة شطاطة مصر الكنائس عن  
 المدينة عبر يولي: العرب الكنعاني لمبي وأميلا وسبب<sup>14</sup> إلى خارج المعربة الكنعاني حيث تطلب عليه

٩ إلى مصر والشرق الإسلامي

قد دخلت كمية السلع التي كان العرب الكنعاني يصدرها إلى مصر والشرق الإسلامي متنوعة مغلقة  
 ويكثر من ضمن سوانل مدينة استمخرج القريش<sup>15</sup>، ويصنع ويعمل في مكان شبات<sup>16</sup> وعمل شجار في مصر  
 البحر العربي<sup>17</sup>، وشاهدا ناصر عمرو قطعة من الطور العسكري وإزالة من بلاد المعربة إلى مصر<sup>18</sup>

ومن العرب الكنعاني حملت إلى مصر والشرق أنواع من السائل منها الذهب الذي يأتي من بلاد السموتل  
 إلى مدينتي<sup>19</sup>، هناك حيث الغراء الكثير منه إلى مصر والشرق الإسلامي<sup>20</sup> ومن مدينة التي كان يستخرج

(1) إلى القلوب، مختصر كتاب الشبان، ص 81

(2) الشاري، العرب، ص 172

(3) إلى مدينة، خط الأزمن، ص 177، مصر في معاليه الانتصار، ج 1، ص 18.

(4) شاط مصطفي، البحار، ص 48.

(5) النومان الصلح ما دخل منه وخط ويصنع الإنتاج وما تكتل المعصرة وسط دخلت البلد الشار من أسلحة  
 وهو يصنع السد ويأتي من القوس، وأخوته ما يق منه ويصنع ماني البوك وأروك ماني منه ويصنع والواقع  
 والخاص التور، القسلي، معاصر البحار، ص 17.

(6) مديون مؤلف، صح، أهداف الشبان والحداد والاعشار، ورقة 172، الكريسي، وصف، ص 29.

(7) (العرب ما جلب من شجر عسل ويخرج أو مسكه المنة والبنفسج أو إلى جبل لوبه إلى المعصرة  
 والاعشار، مديون مؤلف، صح، أهداف الشبان والحداد والاعشار، ورقة 172، الكريسي، وصف، ص 29.  
 بصورت إلى البوك والحداد والبنفسج وما قبل ورية ويذهب إلى يكون الاحتفاظ عليه من الشار كثير من  
 عورفا، القسلي، ص 19.

(8) الشوري، نهاية الأزبد، السفر 17، ص 70.

(9) حسن الترميم، تاريخ الدولة الفاطمية، ص 111-112.

(10) مديون مؤلف، صح، أهداف الشبان والحداد والاعشار، ورقة 172.

(11) حسن الترميم، تاريخ الدولة الفاطمية، ص 111-112.

الشمس إلى الشرق<sup>١٤</sup>، ويبدو أن معنى المصرب الآخس في مجموعة جيدة ولذا فإن القوافل التجارية كملت المعاملات الطويلة محملة إلى الشرق.

وأورد لنا ابن حوقل قائمة بمواد مذكورة كان المصرب الآخس يصددها إلى الشرق الآخس وهي كرافيق، قير، سلع من بلاد الموصل، ومن أرض الآسطنق والمصطبة والآخسية، مختلف أنواعها والشماس والمواشي<sup>١٥</sup>، إلى القائمة نوضح أن المصرب الآخس كان يمثل سوق كبير يلقى فيه انتشار البضائع من مختلف المناطق وهم يقدرون على أنواع البضائع والبيع، ومن ذلك الأغصان، عمل في أرض المصرب الآخس طريق الآخس التي من طريق المروء أو شواء وعرضه في سوق المصرب الآخس ويتم عمله بعد ذلك إلى الشرق الآخس وكذلك طريق الآبي من طريق بلاد الموصل يعمل هو الآخر إلى الشرق، كما حصل القول من الأغصان الآخسية بمختلف الأنواع كالغارات والافغان وغيرها من البضائع الاقتصادية المتوفرة<sup>١٦</sup> بالإضافة إلى ذلك أصبح لنا بعض من الوثائق كانت ضمن الصفقات وشملت عقبات الشرق من المصرب الآخس على السور، والقرط<sup>١٧</sup>، والقود<sup>١٨</sup>، والبراء السود<sup>١٩</sup>.

ومن هذا يظهر لنا أن كثير من القوافل التجارية وحطت سردها من المصرب الآخس من مصدر إلى المشرق الآخس، كان لا يتخطى، ويمكن أن نرى ذلك في الطلب الكبير على هذه البضائع والبيع.

#### ٢- على بلاد الموصل.

لقد شملت قائمة السلع المصدرة من بلاد المصرب الآخس إلى بلاد الموصل مجموعة ومختلفة البعض بالإضافة إلى المنتجات الموزية بعد مطبات مرقية وإقليمية وغيرها، وهذا يتلخص على مثال الحركة

[١] مجهول المؤلف، الإقليم، ص: ١٨٨.

[٢] صورة الأرض، ص: ٩٨.

[٣] ابن حوقل، ص: ٩٧.

[٤] القرط، وهو ورق السلع لتبيع به التجرة، السوري، عبد المروء، تاريخ العراق الاقتصادي في القرن السادس، دار المشرق، بيروت، ١٩٧٤، ص: ١١٦.

[٥] (الكود)، عملها مابق قوة واستوى صلبة وحصى صلبة وصلب قود ذلك ومع صوته وغذاء لعماء، ذاته أن مستطع تتكون فيها واحدا ليس فيه موضع ثقب ولا موضع ثقب وأوردنا ما كان هناك هذه الصفات ويجب أن يتلخص عليها مختلف وهي أسوس لها ثقب من لا تتلخص الصفات، مجلس القمار، ص: ٢٧.

[٦] (الطباطبة)، القصر، القمار، ص: ٢٢١ ويظهر القائمة التي أوردنا أوردنا جورج، تاريخ القمار، في ملحق العصي، (المشروبات دار مكتبة العامة بيروت ص: ٢٤)، الزجاج، الصود، السجود، ريش السام والقصص، ص: ١٢-١٢٠ ويظهر الجاهلي، سالم، احمد صفار، السجود، تاريخ القمار الاقتصادية في بعض الشعر القرمطاني، ص: ١٢٦، حيث اصابت فيها الجاهج، جلود المزد، السور، والسور، ص: ١٢٦.

التعزية في مصر الوسط مع ذلك السويدي صغر السرب إلى ذلك السويدي الأوفي التعزية ومما ساء  
 انقصت هذه التعيزات الأتية في مدينة أوديسيت من وجود أوفي تعزية نورد في القرن ١٨<sup>١٤</sup>  
 ومن المصادقات في مدينة أوديسيت قلل الشاري "ويطلب فيها الفصح والشمس والقرص من ذلك الأسبوع"<sup>١٥</sup>، وهي  
 معاصيق ورواية كانت تعكس فيها التهمة وهي متوفرة في السرب الأتومي ويحلل من مدينة ناس السند إلى  
 ذلك السويدي<sup>١٦</sup>، بالإضافة إلى ذلك، كان يعمل في أوديسيت ما كلفان المصنوع ونسب مسطحة شائعوا  
 والرة ممتعة<sup>١٧</sup>، أما القيم السويدي فكان يعتبر "كفان المصنوع" إلى ذلك السويدي<sup>١٨</sup>، ولما كانت هناك  
 السويدي تعكس إلى السويدي وهو متوفر في مواد مدينة سيدة وهو كاشف من هذا وفي النهاية سويدي  
 لكيفه ونسب القواد<sup>١٩</sup>، وصف الأتومي عمليات نسبه واصفي، قللا "مدينة سيدة سويدي لكيفه ونسبه  
 ومدينة نورد أو قلها والظلمة - ولكن ما يعمل إلى حالة وصنع ذلك السويدي لأنه إلى ذلك السويدي يستعمل  
 لتو<sup>٢٠</sup>

أن ما جاء في متن الأتومي يوضح أن السويدي المتبع هو الذي يعمل من سيدة إلى السويدي العربي ومن  
 السويدي التي يعملها لكل السرب الأتومي إلى ذلك السويدي ولما جاء هذا الأتومي "وأفيا إلى ذلك السويدي  
 سافر أهل السرب الأتومي المصنوع والسويدي والعز"<sup>٢١</sup>، وكان معنى العز يصور في سلك السويدي  
 عملت السويدي والعز والموافق والموافق<sup>٢٢</sup>، وصورت مدينة أمانت في السويدي كلفان الأتومي والسويدي  
 والأتومي ونسب السويدي والسويدي والسويدي السويدي من الزجاج والأصناف والأصناف والسويدي من  
 والعز والآلات السويدي المصنوع<sup>٢٣</sup>، ومن السويدي الشار أنه لما كانت مدينة أمانت ملكي السويدي التعزية  
 القادة من سويدي أمانت إلى سويدي من هذا السويدي كان يعملها مع السويدي التعزية للأتومي والمطور وغيرها.  
 لم يناد لتعزها.

١٤) Dangel GJ. *Iskraat i bad darabur* (191-809, *Iskraat darabur cycle atna Iskraat*,  
 unvarrat, *Iskraat darabur* (1971, p. 218-220-9).

١٥) السويدي، من ١٨٩.

١٦) السويدي مؤلفه الأتومي، من ١٨٩.

١٧) الشاري، من ١٨٩.

١٨) الشاري، من ١٨٩؛ ويظهر السويدي مؤلفه، من ١٨٩؛ السويدي الشاري، من ١٨٩.

١٩) من مؤلفه، صور الأتومي، من ١٨٩.

٢٠) وصف السويدي، من ١٨٩.

٢١) وصف السويدي، من ١٨٩.

٢٢) السويدي، السويدي، من ١٨٩.

٢٣) الأتومي، من ١٨٩؛ ويظهر السويدي، سلك الأتومي، ج ١، من ٩١.



ومن حيثه مستطاعة خلق الشعير يسافرون إلى حافة "أوجيارم" على حشد القصور وهو من أصناف حبش  
 الطراد، حور الفرجاح الآروق سوردا مثنى لمر وحقن وهو قائم مثنى<sup>[1]</sup>  
 ومن التربة أن يحدا من هذه السلع والبضائع هي إصت من مستطاعة وأما مصلها التشار القاصين إليها من  
 مختلف الأقطاعات وسيا يطبقون مصالمتهم ومساكنهم إلى هذه السودان القرمي عن طريق القوافل المستعمرات  
 التي تربط مستطاعة بمكة  
 وكان السلع باعتبار ثلثة المجموعات والبضائع والمصنوع التي بلاد السودان لاستثمارهم تعتمد وتعالجهم المتاحة له  
 قد كان يستعمل في مختلف الفسار والمطاطة علىه ضمن دابة السودانيين فهي تصيدف القصود والاصداف  
 لامتطاطها إلى حين وقت الحاجة إليها بالإضافة إلى استعماله لثنية<sup>[2]</sup>  
 أما إنكلى وهو السلع فهو في صمغاري المغرب الأقصى ومن أهم مصادم السلع في الصمغراء مدمم الذي إنكلى  
 عنه في حوقل "أولئك ممدى السلع بلاد المغرب بها وبين لا تفتت ظهر"<sup>[3]</sup>، حشد الشكري موهنة بقله فهو  
 في المحيط الأقصى في أراضي فيه حدة الصمغارية الصمغارية<sup>[4]</sup> وفي رأي آخر مسند الصمغاري أن  
 أولئك من حروب السلع كانت إلى البحر المحيط بحروب السلع وطولها من الشمال إلى الجنوب يرحلن وقيل  
 ووصفا مصفا درجة وفي طرافها يعنوي على البحر شبة أولئك<sup>[5]</sup> ويوجد مدمم لمر السلع في الصمغراء بلغ  
 "من مستطاعة سوردا عشرين يوم تقار عنه الأرض .. ويوجد تحت الأرض أو توتيا من وجه الأرض وتقطع  
 لها قطع الصمغراء .. ومن هذا المصنوع يصنع بالسلح إلى مستطاعة وعلة ومالين بلاد السودان"<sup>[6]</sup> وقد تقم إلى  
 مسند أن هذا المصنوع قال "له بلغ في أرض شبة صولة (أعنى حائل صمغارية الصمغراء) وهو مدمم "معي  
 على بلح ممدى وجه بلاد الصمغاريين السلع إلى بلاد السودان وبينه وبين لعدة حوجة أرض ممدى لمر"<sup>[7]</sup> من  
 هذا يتبين أن مصادم السلع لا توجد في مدن المغرب الأقصى وأما في صمغاري المغرب الأقصى وكان التشار  
 يحصلون عليه نتيجة امتلاك بعض بصادمهم السلع وكان صور السلع في بلاد السودان مزادع حشدا لاستطاعة  
 مدمم كما أنشأه ولما التشار يستطاعه بالذهب في الملك وإن صور السلع داخل بلاد السودان والقاصية  
 مزادع قد بلغ ما بين مائتين إلى ثلثمائة دينار<sup>[8]</sup>

[1] العموي، مسم البلدان، ج ٢، ص ١٦.

[2] الآريسي، وصفه، ص ٦.

[3] صوره الأرض، ص ٩٩، الآريسي، ص ٩٨، مجهول مؤلفه الاستصار، ص ٩١٤، بوقيل، أي  
 يبلو التملك الاستطاعية في غرب إفريقيا وأشرافا في لغارة الصمغراء الكبرى، راجع راجد القاص، ١٩٦٨،  
 ص ٩٤-٩٥.

[4] المغرب في فكر إفريقيا، ص ١٧١.

[5] الصمغراء، ص ٩٠.

[6] الشكري، ص ١٧١.

[7] الصمغراء، ص ١١٩، بوقيل، ص ١١٩، الأرض، ص ٩٨.

[8]

#### ١. على ماء الأعلى:

سبعة أرب ماء الأعلى من الشرب الكمي و من فريق موافق البحر المتوسط وموافي المتوسط الاقليمي قامت حركة البحر التجارية 3 تقطع بين القاموس في مياه حلبة مدًا على مائل المحيط الاقليمي حصلت انواع من الشابة خالص والشمس والشمس في الأعلى<sup>(١)</sup> ومن مدعة سحابة صغر في الأعلى القمح والشمس والكروم والقمور<sup>(٢)</sup>.

اما منطقة المونس الكمي التي تدرت ناماعيا الوهر من نصب الشمس والشمس قد كان يحصل في سلك الأعلى<sup>(٣)</sup> وسبعة مرة صغر من البحر في ماء الأعلى<sup>(٤)</sup>.

اما عن اسرار السبع السلك تصليح في ماء الأعلى فكان في مقلتها نعد السواد السوي<sup>(٥)</sup> الذي حصل من موافق الشرب الكمي الواقعة على البحر المتوسط والمحيط الاقليمي في الاسفل. ويصغر السبع السوط<sup>(٦)</sup> في الشرب الكمي من السواد في الأعلى لما حصلت انواع من المواسات كسلطونوس والبيضاء المسورة<sup>(٧)</sup> من السواد في الأعلى ايضا.

#### ثانيا: خواص الماء:

##### من القمي الشرب الكمي والارسط:

سلكات السوجات الزراعية مدة كيرة في طنة القابل التجاري من قائم الشرب الثلاثة جامعة والى القاهر من ماء الشرب نفع الصاعين الزراعية ماوانيا وهذا يطبق على الماء من الشرب الكمي والقمي الشرب الاوسط والاخي.

قد حصل السلك من مدعة نعمة (الشرب الكمي) السويحة مقلو ناماعيا السلك في سائر بلاد الشرب وجامعة سحابة<sup>(٨)</sup> في الشرب الكمي، وهناك الدور الذي تدرت ناماعه مدعة في في الشرب الكمي

(١) الكومي، وصفه من ١٨.

(٢) ان حولة سمور الارمن من ٩١ السلي، بعض القاموس من ٢٢١، الكومي من ١٢٨ موافق، نرسات من ١٢-١٢٠، بطر السماري، حيث انزل في الشرب مد الأعلى بالملات وانواع الطعام، هناك من ١١٨ مفعول اسماعيل، الخواص من ٨-٩.

(٣) قر مر، السوجات، من ١١٧-١١٩.

(٤) الكومي، من ٢٨، ان سجد، سبط الارمن من ١٨٨ ان سجد، السماريا من ١٢.

(٥) ان سجد، سبط الارمن من ١٦٦، سبط مصطفى، السمار من ٢٨.

(٦) القاري، م، د، من ١٢٤.

(٧) ان سجد، م، د، من ٢٧.

(٨) الساري، الشرب من ١٧، سجد، مؤلف الاستعمار من ١٤٢.

يصغر كائنات من تلك التي سماها تلك السموت ومنها أقدم السموت الأفعى<sup>١٦٩</sup>، أما حالات قريش وقريش والقيس السموت فباعتبارها منتهى مغالاة<sup>١٧٠</sup> فهي السموت الأفعى فكانا يعلمان إلى متى أقدم السموت كما عرفت من السموت الأوسط مثل بوب وروا فباعتبارها أواخر النعطة والقيس<sup>١٧١</sup> وبعبارة أخرى فباعتبارها قوائم كزخراش<sup>١٧٢</sup> وإن كان لا يمكن اعتبارها صريحة في تصنيفها في السموت الأفعى ولكنها تحول إلى القاع من لا ما من تصنيف في أقدم تلك السموت الأفعى وباعتبار السموت الأفعى وهناك سموات أخرى مثلت بعض قائمة الثلاث القاري من أقدم تلك السموت وهي: السموت، والسموت والقيس التي كانت تصور حشرات من مهادي فهي السموت الأوسط إلى متى السموت<sup>١٧٣</sup> وبعبارة أخرى فباعتبارها منتهى مغالاة كتاب الاستيعاد فكرة الخوخ وجملة الأسماك منها جعل الختام في تلك السموت<sup>١٧٤</sup> أما السموات والأفعى التي السموت فباعتبارها منتهى مغالاة فهي السموت الأفعى كما قال ابن خلدون<sup>١٧٥</sup> كما يخرج منها الأفعى المخزومة وثمة السموت ويسم إلى متى السموت<sup>١٧٦</sup>، ومن تعبئة أخرى كانت مرفوعة صناعية لأنواع السموات الصاعدة من السموت المرفوعة بها جعلت الأفعى والقيس... إلى جميع الأفعى<sup>١٧٧</sup>، ومن شأنه أن السموت الأفعى كان يجمع ويجمع من مدينة السموت فهي السموت الأوسط السموت وسروج الخيل في أقبلي بلاد السموت<sup>١٧٨</sup>.

ومن القوائم الحيوانية التي عرفت بها أقدم تلك السموت، صنف بوب المهادي الحيوانية التي صنفها على نسبة من الأفعى وباعتبارها من تلك التي جعل القوائم الحيوانية من ملح النافل القاري في تلك النفاة من مدينة السموت فهي السموت الأوسط جعلت الأفعى والمدينة إلى متى تلك السموت<sup>١٧٩</sup>، والسموت مدينة ومنه في السموت الأوسط منتهى مغالاة من السموت والمدينة من السموت<sup>١٨٠</sup> وكانت السموت التي سموت بها مدينة

[١] القاري، ص ٧٧.

[٢] ابن خلدون، صورة الأرض، ص ٧٠.

[٣] ابن خلدون، ص ٧٦-٧٧.

[٤] دج، ص ٨٦-٨٧.

[٥] دج، ص ٨٦.

[٦] مجهول المؤلف، ص ١٢٢.

[٧] صورة الأرض، ص ٦٨.

[٨] ابن خلدون، ص ٩١.

[٩] القاري، المصنفات، ص ١١٤-١١٥.

[١٠] مجهول المؤلف، الاستيعاد، ص ١٧٩.

[١١] ابن خلدون، ص ٧٦.

أما من السهل بعد أن منية برفق "أيا سائل، جند الفير"، ويحدث منه إلى الإفطار" كما سجل في حواشي<sup>10</sup> ومن هنا يظهر لنا أن معنى المتجدد كان معروف عند أبي عبد الله، وقد جعل معنى صائرا لآيا، ولكن أين حواشيه لم يذكر إلى الإفطار، بل قد العاده ومن الواضح أنه كان يفهم إلى صائرا التأميم بدلاً العسكرة ومفهومها بعبارة الإفطار.

يقول جوتو التي في افسارها، ان منع الاطفال كثيرا كانت تؤد الى المعوقين، ولكنه مع الانسداد لم يصح اذا ما قرر هذه المسألة والى اهلها.

كانت الأسماء تعمل في السجود من جهة نسبة العشيروا والقبيلة<sup>14</sup>، من الجوزا عمل العشيرو<sup>15</sup>، وكانت أيضا بمثابة سجود القبيل والبطون القبيلة والجزو والقبائل من أم هذا<sup>16</sup>، من على الإقليم القسري

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

[illegible]

© 2004 Blackwell Publishing Ltd *Journal of Internal Medicine* 255: 101–108

حملت بها المنتجات إلى الممرات الأعمى، مدينة منطقة الزيت والقطر قد تحول للتمار السريعة من مدينة المدينة منطقة من الزيت والقطر ومثلها المتأخر بها إلى مدينة

#### ١- من ممر والشرق الأعمى

استمرت ممر قطاع الأسمدة والمجموعات وبعضها مدينة ليس ونحوها<sup>(١)</sup>، ومع ذلك لم تعد لتأخذ مسويحة إلى أنه حملت هذه المجموعات الصغيرة إلى الممرات الأعمى، إلا أنها أحياناً تطلبها بعض قاصدة وإزاحة الممرات الأعمى مستخدم إلى كون حركة القوافل التجارية من ممر والممرات الأعمى كانت كبيرة وإتاحة.

ومن السلع المستوردة من قبل الممرات الأعمى من الشرق بعد إنشاء ممره بعد الفرجي، وهو يتكلم عن مدينة تسمى قلعة<sup>(٢)</sup> كلها يعلف من جميع الأكليل قال شيء حسن من السلع والمنتجات العالية الأكل من البيض والعراق والقمح<sup>(٣)</sup>، وهكذا يستطيع القول أن منتجات وسلع البيض والعراق والقمح ذات النوعية الجيدة والعالية التي كانت تسمى قلعة وإزاحة الممرات الأعمى، ولكنها تأخذ واسعة جاءت إلى حراسة سفار فيها إلى القوافل اليهود المأخوذين من المشرق كانوا يفتشون منهم من السمك والسمك والسمك والسمك والكافور والفاخرين<sup>(٤)</sup>، اليهودية في قلعة التي يروون عليها ومن السلع التي كانت تصل إلى الممرات الأعمى هي: الممر الهندى<sup>(٥)</sup>، والمنتجات الهندية<sup>(٦)</sup>، وصاد اليهود الذي كان يصنع في حوران (جنوب فارس) وكان يفتل من الممرات إلى الأعمى أيضاً<sup>(٧)</sup>.

سجلنا<sup>(٨)</sup>، ومن مدينة قلعة الأعمى حمل التي والقطر إلى الممرات ومنها كان يحمل إلى الشرق أيضاً<sup>(٩)</sup>، ومن مدينة مثل ذلك التي المعقوفة والمتمن أيضاً<sup>(١٠)</sup>، وبعض الأبحاث حملت الأبحاث إلى الممرات<sup>(١١)</sup>، ومن مدينة منطقة الفرجي<sup>(١٢)</sup>، والمنتج المتأخر<sup>(١٣)</sup>، أما مدينة الفرجي قد حمل من مدينة فرطية إلى الممرات<sup>(١٤)</sup>.

[١] بطر في حقل- صورة، الكر من، من ١٥٢- ١٥٦- ١٥١.

[٢] الجرافة، من ١١١.

[٣] السيلك والمندك، من ١٥٢.

[٤] المراكشي، السمك، من ٢٥٩- الفرجي، خذات من ١١٢٠ من علي، المصادر من ١١٠.

[٥] الممنفي، بعض القوافل، من ١٠.

[٦] الممرات، ج ١، من ٢٠٥.

[٧] الكر من ممره القطاع من ٩٠ الممرات الممرات ممره الفرجي الأعمى من ١٩- ٢٠٠ الفرجي، أحمد بن عمر من ابن الفرجي من ١٧٧ على بعض من الأعمى من كتاب أرجح الأبحاث وأرجح الآثار والمنتج في عراقه الشان، لج عبد العزيز الأعمى، الطبعة معهد الدراسات بدمشق ١٩٦٥ من ٩٦ الممرات، الفرجي من ١٥٩ الفرجي من ١٥٩ الممرات الاقتصادية في الأعمى في عهد الأمراء (١٢٨- ٢٢٦ م)، رسالة مأمور منطقة إلى كلية الأسمدة جامعة بغداد ١٩٦٨ من ٢٢٩- ٢٤٠.

[٨] الممرات، مع ١، من ١٥٩.

[٩] الفرجي، الجرافة، من ١٢٠.

وبذلك نجد من السلع حلت من الأضنى في مختلف القارة ولا أن يكون من جهة القيم المهرب الأضنى وليس إذا لم نجد آثاراً صريحة تلك ومنها الصيغ الانتدابية التي عرفت في المهرب<sup>14</sup> ويمكن التوصل إلى نتيجة الاستدلال في نتيجة طرفية التي كان يمثل منها في جهة القارة ومصادر المستودع والمقود والمضامين والمركبات<sup>15</sup> وعن أن عائد في أن أغلب كبرى الأراضين شتوية وأغلب القوم أفرس الأضنى وهو في ذلك كانوا بالأضنى ويعد في الاتفاق<sup>16</sup> وعصر أرقام الصيغ الشوكي من الأضنى في صلاته<sup>17</sup> وأورد في عرابة دائرة المنتجات والمصانع التي تعمل في أوروبا عن المهرب في المهرب ثم المشرق منها كالمصنعات وأروم الآفريسيون والجزائريون والشوكي في شوكيات والانتدابيات وأحوال المير والسيور ومن القوم الجديدة ومن الصيغة المتعددة ويبلغ من أمر هذا المير إلى المير الشوكيات في جهة القارة وهو الذي سمى العامة المير<sup>18</sup> ومن لا يؤكد أنها كانت تمثل في المهرب الأضنى في طريق القارة الشوكي في أوروبا عن الأضنى كان من غير ما كما فصلنا في الفصل السابق.



يقتصر معنى القاع، فائدة السماع التي تصل إلى العزوب الأعمى من بلاد السودان السود، وأوضح لنا البحاري المناطق التي يوجد بها القاع، فحصل القاع في بلاد ما كان مطيعة غارو<sup>127</sup>، ونظر البحاري عن سلطنة ووصول لدار العزوب الأعمى فيها فالتفت من حجة جنة إلى أول بلاد وغارو، في أيام وغارو، وغارو هذه هي بلاد التي المشهورة بظلمة وغارو، وهي حوزة - باع الناس ما حصل بأيديهم من الثمر وأعلن بمصنوعهم منسما - وانحازوا لدار أهل وغارو، وأهل العزوب الأعمى<sup>128</sup>، وحصل القاع القاع من حجة لكونه سودانية التي صنعت فيها كل بلاد السودان جمع<sup>129</sup>.

- [1] المصري، سنة حريرة الألفي، ص 118.
- [2] ابن غالب، فرجة الألفي، ص 19.
- [3] الفارابي، مصنفه الألفي، وفورديج على المصنف، بيروت 1978، ص 88، المصري، فتح الطب، ص 1، ص 95.
- [4] أبو الكافي، المصنف، ص 312.
- [5] ابن حريفة، السالك والساك، ص 142.
- [6] حاك حسن، الفاضل، ص 77.
- [7] فرجة الألفي، ص 29-30.
- [8] المصري، المصنف، والألفي، في نفس، والمصنف، ورامنة، عبد الله أسد، (القاهرة 1978)، ص 88.
- [9] السالك والساك، ص 117، ويظهر أن ألفه، مضمون قلب الألفي، ص 8.
- [10] العرب في لغة حاك الفريفة، ص 77.
- [11] وصف الفريفة، ص 8-9.
- [12] محمود، مائة ألف الألفي، ص 22.



والتي تعني من ذلك السودي خروج من حدود الشاهر بصورة مباحة بحجة ملك التواجد يكون طبقاً لغير الإجازة معناه في أقر النصيح في السواد يكون ملك التواجد بطورين ما يعض منه لأحقاق الملوك ولا بل بالشاء ولا بل ولا يلي مع أنه وصومه وطوبى رتبته. يحتاج لأولئك بصورة مبدئية<sup>١٢٠</sup> ونحصل هذه التخصيصات (المقصود من ذلك السودي) وأقام المصنف الأخصى نقد الحجاب عند من الذين السودية كانت في قول الأسر لماسوي للعلمين ثم صنف وأصنعت ومنها مدينة فكانت<sup>١٢١</sup>

لثلاث: المجال التجاري الداخلي في إقليم المغرب الأقصى.

وهي مجموعة المصنفات والمعاملات التجارية التي انعقدت بين مدن إقليم المغرب الأقصى، وهي تشمل السواد التي تتعاملها كالمعاملات الزراعية أو تقوم بحسبها وكذلك الكروات المنطوقة والتعديلات والبيع التي تشمل المدن التي الأقاليم من طريق التجارة الخارجية.

وأقام المصنف الاستيفاء لمدن إقليم المغرب الأقصى في:

أ- صفحات زراعية وحدانية.

ب- مدينة الأولى في الزراعة الأولية والمنطقة لمن السرب الأقصى في مملكة في مناطق التصدير، وفي التبادل التجاري كان يشمل المناطق من المدينة المنطوقة المنطوقة لبعض في الآخرين من أجل أن يحصل سواد من الكفاءة والملائم الاقتصادي بين مدن الأقاليم.

صلاً لا يوجد في مدينة سعة الفصح وإنما كان يعض إليها<sup>١٢٢</sup>، بهذا يحصل الفصح والشهر كسالي بزورج في مدينة طبقاً<sup>١٢٣</sup>، وفي مدينة فاس<sup>١٢٤</sup>، ومدينة البصر<sup>١٢٥</sup>، ومن الطبيعي أن يكون هناك زيادة في جامعة هذه المدن التي نتج المصنف بعض في التي لا تزوج أو تزوج ولا يلي مدخلها.

وكان أهل مدينة سحلية يزورون المنطقة والمغرب عاماً ويعتبرون من فائدة التواري، لأنه الشاء المصنف يحصل بين المنطقة الأرض وبعد منه يقع بروج من المصنف لا فائدة المنطقة والمغرب ويصنف مكاناً<sup>١٢٦</sup>.

ولا بد من إخراج هذا النوع من المصنف التي أعرفت به منه سحلية ولكن بعض في باقي مدن المغرب الأقصى.

أما قضية في التواري في مدن الأقليم قد عرفنا أنها كثره السكان وإنتاج أنواع مختلفة من التواري مثل منطقة كور<sup>١٢٧</sup>، ومدينة طبقاً<sup>١٢٨</sup>، ومدينة فاس التي تعبرها بالاعتماد التواري من أنواع مختلفة من التواري مثل السعد.

(١) إني حادد الأخصى، لغة الأقاليم، ص: ١٢.

(٢) السدي، تاريخ السودي، ص: ١١-١٢-١٣.

(٣) السري، سلك الأقاليم، ص: ٩١.

(٤) إني حادد السودي، الأقاليم، ص: ٧٩.

(٥) الأخصى، روضة المنطقة، ص: ١٢٥-١٢٦، الأخصى، ص: ١٢٥-١٢٦، السودي، ص: ١٢٢-١٢٣، التواري.

وصنف إني حادد، ص: ١٠٧، السودي، ص: ٧٩.

(٦) الأخصى، روضة المنطقة، ص: ١٢٦-١٢٧، إني حادد، ص: ٨٠.

(٧) السدي، ص: ١٢٦-١٢٧، إني حادد، ص: ١٠٧-١٠٨.



والتي والموج والفتاح وغيرها<sup>١٢٥</sup>، ومدينة سفينة القوي التي كانت تقي القوي طيبت كمراد<sup>١٢٦</sup>، وسفينة السمور سموت صانها<sup>١٢٧</sup>

أما سفينة فهي مرساة مائة الأمان وأما مزارعها يطلقون السمور أومح وجب<sup>١٢٨</sup>، أما سفينة الصفا فسموت مباح المور والور وماتر القوكة الأخرى<sup>١٢٩</sup>

والسموت مودة مواتن مائة الصفا على وصفه مودة<sup>١٣٠</sup> وفتح صانها السمور والين والفتح<sup>١٣١</sup>، أما السمور الأصغر فإن القوكة فيه قبة سما التي والين<sup>١٣٢</sup>، إن هذا النوع في الأناح الزاوي في سموت السمور الأصغر لا م، وأنه مودول من القوكة القوي من مده

أما أناح القوي هذه القوكة م، سفينة م، عرفت فيها أناح أنواع مود من السمور مدها الرطب المسمى بالوي وهو رطب أصغر ولكن مفاوكة م<sup>١٣٣</sup>، ومن مواتر إن الأناح القوي مده مفاوكة التي سموت السمور الأصغر التي لا فتح مود<sup>١٣٤</sup>

- (١) السمور في القوي من ص ٢٧٧.
- (٢) القوي السمور في مائة م، القوي، ص ١٦٠ مودول الأصغر من ١١٢، أو القوي القوي القوي، ص ١٢٩، المور مفاوكة الأصغر ج ١ ص ٩٩، القوي مفاوكة القوي من ١٢٩.
- (٣) القوي، م من ١١٦ مودول م من ١٢٩، القوي مفاوكة من ١١٤، إن في روح الأناح المور من ١٢-١١، السمور م من ١٢٩-١٢٩، المور مفاوكة م، مود الأناح من ١٢٩، القوي م من ١١٤-١١٤، المور مفاوكة من ١٢٩.
- (٤) القوي م من ١١٤، إن سموت مفاوكة من ١٢٩، السمور م من ١٢٩، القوي مفاوكة من ١٢٩، القوي م من ١٢٩.
- (٥) إن مود مود الأناح من ١٢٩، المور مفاوكة من ١٢٩، المور مفاوكة من ١٢٩.
- (٦) القوي، المور مفاوكة من ١٢٩، المور مفاوكة من ١٢٩، المور مفاوكة من ١٢٩، المور مفاوكة من ١٢٩.
- (٧) إن مود مود من ١٢٩، المور مفاوكة من ١٢٩، المور مفاوكة من ١٢٩، المور مفاوكة من ١٢٩.
- (٨) القوي مفاوكة من ١٢٩، المور مفاوكة من ١٢٩، المور مفاوكة من ١٢٩، المور مفاوكة من ١٢٩.
- (٩) القوي مفاوكة من ١٢٩، المور مفاوكة من ١٢٩، المور مفاوكة من ١٢٩، المور مفاوكة من ١٢٩.
- (١٠) القوي مفاوكة من ١٢٩، المور مفاوكة من ١٢٩، المور مفاوكة من ١٢٩، المور مفاوكة من ١٢٩.
- (١١) القوي مفاوكة من ١٢٩، المور مفاوكة من ١٢٩، المور مفاوكة من ١٢٩، المور مفاوكة من ١٢٩.
- (١٢) القوي مفاوكة من ١٢٩، المور مفاوكة من ١٢٩، المور مفاوكة من ١٢٩، المور مفاوكة من ١٢٩.
- (١٣) القوي مفاوكة من ١٢٩، المور مفاوكة من ١٢٩، المور مفاوكة من ١٢٩، المور مفاوكة من ١٢٩.
- (١٤) القوي مفاوكة من ١٢٩، المور مفاوكة من ١٢٩، المور مفاوكة من ١٢٩، المور مفاوكة من ١٢٩.
- (١٥) القوي مفاوكة من ١٢٩، المور مفاوكة من ١٢٩، المور مفاوكة من ١٢٩، المور مفاوكة من ١٢٩.

وعرفت منطقة الشوس الأسمى بأنها مشهور؛ فكتب السفر ومنها جعل في جميع مدن السمرقند الأسمى الأخرى<sup>(١)</sup> ومن مراكش جعل الشكر المصروح من نصف الشكر في دلي<sup>(٢)</sup> أما محصول القطن في تلك المناطق حراراً فإدخاله في مدينة نصر: السمرقند<sup>(٣)</sup> ومدينة تكلة التي هي مدينتان خارجان من منطقة من القطن<sup>(٤)</sup> وكان القطن من مراكش يمد للسمرقند في سنة السمرقند الأسمى وهذه منطقة أخرى تسمى القطن القاطني من مدن السمرقند الأسمى منها<sup>(٥)</sup> من ضمن منطقة القاطني<sup>(٦)</sup> جعل الجريد في مدينة تلي<sup>(٧)</sup> ومدينة مكاشة التي يكون التي يعود بها النصف والتمت الحدود والكافورة والقشور ويعدل في دلي<sup>(٨)</sup> ومن مدينة مراكش جلد الخيول في دلي<sup>(٩)</sup> ومن القشور الأسمى التي عرفت بالبحار المصروح منها زيت يسمى الخرج<sup>(١٠)</sup> كان يعمل في الغلات ويراقي<sup>(١١)</sup>.

- 
- القانوني د. م. ج. ص ١٠٠ ص ١١٠ - مزدي خراسان ص ١٦٦ - خراسان خراسان ص ٢١٠ - ابراهيم شكري - الترخيم في المصادر ص ١١١.
- (١) الشكر السمرقند في تلك تلك المنطقة ص ١٦٦ الأسمى يوسف ص ٢٩ - مكيول - مؤلف مع - عتبات الشكر والمكان والامطار مرقلة ص ٢٠.
- (٢) المزدي في السمرقند ص ١٦٦.
- (٣) في جوف السمرقند - الأرض ص ٩٠ - الأسمى ص ١٦٦ - الشكر ص ١٦٦ - ص ١٦٦ - في المصادر ص ٢١٢ - مزدي - القرون ص ١٥١.
- (٤) الأسمى يوسف ص ١٠٠.
- (٥) وهو ضمن يقع في الفرق بين مدينة تلي ومدينة تلي - الشكر ص ١٥٦ - ١٥٦ - ١٥٦.
- (٦) الشكر ص ١٥٦.
- (٧) المزدي ص ١١٤.
- (٨) المزدي ص ١١٤.
- (٩) المزدي ص ١١٤.
- (١٠) المزدي ص ١١٤.
- (١١) المزدي ص ١١٤.
- (١٢) المزدي ص ١١٤.
- (١٣) المزدي ص ١١٤.
- (١٤) المزدي ص ١١٤.
- (١٥) المزدي ص ١١٤.
- (١٦) المزدي ص ١١٤.
- (١٧) المزدي ص ١١٤.
- (١٨) المزدي ص ١١٤.
- (١٩) المزدي ص ١١٤.
- (٢٠) المزدي ص ١١٤.
- (٢١) المزدي ص ١١٤.

بالإضافة إلى المنتجات الزراعية كانت الثروة الحيوانية والمصانع المنصبة في المنطقة والزراعة التقليدية وغيرها  
 قد لعبت دوراً هاماً في التنمية الشاملة، وهكذا التزوات الخمسة: التمرايح، النعاس، الملح، البيرة، والتي سبق  
 وأن أوردنا إلى أماكن توليدها في مختلف القبائل العنابي العنابي

## الفصل الرابع

### الاسواق والنظم التجارية

المبحث الأول // الاسواق والتجارة.

#### المطلب الأول : انواع الاسواق :-

أ - الاسواق الموهدة

ب - الاسواق العشوائية.

مما يميز التجارة على الطرق التي « مأهولة أو غير مأهولة » من عدم التوسط الاقتصادي أو هي تلك التي لا تتوسط فيها الأسواق المختلفة.

ث - اسواق المعصور.

ج - اسواق المدن والقرى ذات الإنتاج الزراعي والصيداوي.

ح - العشاق.

#### المطلب الثاني : النظم واساليب التجارة :-

أولاً - نظام التجارة :-

أ - التجارية

ب - القروية .

١ - حالة الاندماج ٢ - المشاركة ٣ - نقل القصة .

ثانياً - اسباب التجارة :-

أ - التوسعة .

ب - الجودة .

ث - التكلفة .

د - المرونة .

المصنف الثاني: طرق التعامل المتعارف.

#### المطلب الأول: أنواع البورج:

أ- البيع نقدا أو من طريق وكيل.

ب- البيع بالحوالة أو العسكرة.

ت- البيع بالمناقصه

ث- البيع بالسلف

المطلب الثاني: أنواع العملة.

أ- الأوربية.

ب- السعديسية

ت- المرابطية

المطلب الثالث: الأوراق والمنايل والمعايق.

المطلب الرابع: الأنظار.

المطلب الخامس: الصرافة وأنواعها

أ- الصرافة الرسمية

ب- الصرافة غير الرسمية

ت- الترفاق

المطلب السادس: الإشراف على الأسواق.

## المصنف الأول // الأسواق والمصارف.

### المصنف الأول : أنواع الأسواق

السوق كما جاء عند ابن بطوطه "موضع التماخات ... والسوق التي يتبادل فيها سلع أو زواجر ... والموضع لمواضع ... وتسمى القوم أو باعوا واشتروا، وهي حديث الصنعة إذا جاءت سوقة أي لعارة، وهي لمصارف السوق سميت بها لأن لعارة سلع فيها وتسمى السموات بمصر<sup>(1)</sup>

قام السوق بطور كبير في هذه المدينة تصفها عسراً أساساً تحطها<sup>(2)</sup>، والسوق هو المكان الذي يجتمع فيه التجار والمصالح المستوردة وكثرة الأسواق في مدينة ما يعني تفتحها بنشاط تجاري، وكلما تفتحت الأسواق ازدهت المرفه والقدار فيها ، دلّ على النشاط في جوانب المصالحات<sup>(3)</sup>

وكانت الأسواق في المغرب الأقصى على أنواع :-

أ- الأسواق المؤقتة / وهي الأسواق التي تقام في أيام معروفة من الأسبوع أو الشهر أو السنة وإقامة هذه الأسواق هي لأهل القرى البعيدة عن المدينة، لذا هم يحضرون في أيام معلومة من أجل أن ياتي القرويون لشعورهم بخدماتهم ويتفحصوا ما يحتاجونه من سلع ومشتقات زراعية وصيدية وغيرها

وقد عرفت أهلنا على المغرب الأقصى هذه الأنواع من الأسواق هي ضال قصر في موسى، سوق أسبوعي تقام كل يوم خميس يجتمع فيه جميع أهال بني مكان وهي "سوق باقة" لما يحضر فيها ويحضر إليها من ارتب ويعد وتسمى السوق القصية<sup>(4)</sup>

وتشهدت مدينة أصيلا<sup>(5)</sup> سوقاً مؤقتة كانت تقام فيها يوم الجمعة (=) وسوق آخر يقام ثلاث مرات في السنة وإلى ذلك أشار الشكري "أصيلا سوقها عافة يوم الجمعة وهي أصيلا سوق

(1) ابن بطوطه : التي تصل جمال القري بعدد من مكرم، (1/111)، إشار لعرب: إشار صافر، بيروت:

مكة للطبع 1377، ج 1، ص 127.

(2) تميمي: مرسى العلم الإسلامية من صالح التماخ ويسهل الناس لمطعمه كثره، (مطبعة 1999) ص 229.

(3) زكاة، غزوة، الحصة والمخلص في الآبي: (المطبعة الكاثوليكية بيروت، 1917)، ص 20.

(4) (الزكري، وصف المرفه: 101، 102) ونظر: حسن طلي، تاريخ المغرب العربي (مصر 1972) ص 28.

(5) المدينة أصيلا: مطبعة كبيرة: إرفاء: طابرة: لغة كثره: المير والمصنف وإلي لها مرسى تطوءه ... محمول مؤلف: الانصاف، ص 129.

(6) (الطبري: القروص، ص 12).

حاشية ثلاث مرات في السنة وهو وقت المعامهم وذلك في شهر رمضان وفي عشر ذي الحجة وفي جانوراء<sup>(١٢)</sup>، يعني أنها سوق تقام في أيام التجمعات القبلية. وفي حاشية أصوات كل يوم السوق هو الأحد بوصف البكري هذا السوق الثلاثة سوق أصوات وريقة تقوم يوم الأحد بصروف السلع وأصناف البضائع ينتج فيها نظر من دابة حروبه. وفي حاشية ويعد في ذلك اليوم جميع ذلك<sup>(١٣)</sup>، ههنا هذا الأحد من الحيوانات في سوق أصوات ووجود من يتكربها كلها ينقل على ضباط هذا السوق وبما يماثل على ضباط حركة التجارة هذه، ويوجد أنواع مختلفة من السلع والمصانع.

أما مدينة درجة فكانت تزخر بالأسواق يوم الجمعة، وأما البكري، في ذلك "على وادي درجة سوق في كل يوم من أيام الجمعة في مواضع مختلفة منه معلومة وبما كان عليه في اليوم الواحد سوقان وذلك بعد مسافة وكثرة الناس عليه طول عمارته المتصلة بمدة أيام<sup>(١٤)</sup>، من الحسن يتضح أن وادي درجة نظر هو الأسواق المتوازية التي تقام يوم الجمعة ويرجع ذلك لأن الوادي كثير العمارات والمنازل والمباني التي تبني عليه.

أما في السوق الأقصى فهذه السوق في حاشية مكارومست والتي في الأسبوع<sup>(١٥)</sup>، وفي حاشية تبني في عام موافق يوم السبت يجمع فيه الأعراب والقبائل والقبائل<sup>(١٦)</sup>، وفي حاشية كان يوجد بها ما يسمى باب سوق الأحد<sup>(١٧)</sup>، واعتقال هذه التسمية تعود أصلاً في وجود سوق بهذا الاسم ويقام يوم الأحد.

وفي حاشية ثلاثة، أشار ابن الأثير التي أن أبا موسى عيسى بن سليمان<sup>(١٨)</sup> وهو من أهل تلمذته وهي من ذلك نادراً خرج ذات يوم فرأى الناس سوق الأحد (الرفوف) وما كان رأى

(١٢) المغرب في نظر هذه الطريقة والمغرب من ١١٦٠-١١٦١ ويظهر أن ههنا القليل، ج ١ ص ٣٣١، عند الفهرس من عند تلك الموسوعة المخرجة للأخلاق، ص ٢٥.

(١٣) م، ص ١٠٢.

(١٤) م، ص ١٥٢، يظهر محمولاً، م، ص ٢٠٩ - المغرب، م، ص ٢٢٥.

(١٥) القولي، واستمدح، ص ٩٦.

(١٦) القولي، م، ج ١ ص ٩٥.

(١٧) البكري، م، ص ١١٦.

(١٨) لم يجد له تعريف.

السوق قبل ذلك قال: يا مال الناس قد انقصوا هذا قيل له: انه يوم سألهم هذا لهم ما خرج في  
 انصارهم من ذلك اليوم لا ينشروا بعد في ذلك السوق انصارا الا رجع بها<sup>(1)</sup>

وأولها عند أسواق مؤقتة ومعروفة تنظم في القرى منها <sup>(1)</sup> أسواق في سمرات وهو نوع من  
تطعيمه في جرد راسي ويحتج هذا السوق يوم الثلاثاء وهي جامعة <sup>(2)</sup>، وحسبما أشار القاري  
إلى أن هذا السوق تقع في مكان عساري <sup>(3)</sup>، وأنصح الشكرى إلى سوق لعر في قرية سمر في  
جرو جامعة أهله بها جامع وسماوي لفترة ويوم مؤقَّتاً يوم الجمعة <sup>(4)</sup>، وتقع هذه القرية قريباً  
من مدينة سلة حيث لا يبعدوا إلا مسافة واحدة <sup>(5)</sup>.

ب- الأسواق القائمة / وهي الأسواق التي تلام ذلك المدينة وتكون البنية، وهي موجودة داخل  
 تلك المدن المعرب الأجنبي. قصد لتوضيح أي منطقة يعني سوق كما يحصل عند ماء متجه ناس كهي  
 ناس شور والمساعد والمواجبة<sup>14</sup>.

والأموال العامة في المصروفات الإدارية والغيرية.

٦. «لما أتى الملك الكوري / منها مئة سنة هناك سوق كبير الترحال لأنه كان يصطاد من حوافها»<sup>(١)</sup>، والعصبي السحيبي عند الآشوريين في سنة فكانت «سنة والرمة وسنهور سنة»<sup>(٢)</sup>، وهذا ما جعل، على أي الحفاظ التجاري في سنة كان كغيرها وأخيراً.

(1) اس قرارداد کے بموجب وسمہ بن بھٹی بن جسی (آئی۔ 27) کے ذریعہ شریقی کی رہائش گاہوں کے ناموں پر ایک معاہدہ طے کیا گیا ہے جس کے تحت (آئی۔ 27) کو 25-26 اور 27-28

١٠٠٠

Abstract

1000

1000

(أ) التحويلات، غير وفرة الآن، من ٧٦٠ ويطور معهد الكافري، فان جامعة الكوفة، من ٢٠٠٠.

(1) 30 كسبي، وصحة: من: 11 إلى أوروبا، من: من مطهر من مصطلحات الأحياء الحديثة، وعرفها  
المراد: المصطلح هذا، من: 79.

(١) المجلد متعدد من النسخة ٢٠١٤-٢٠١٥، وأما المجلد الواحد فما كان غير متاحة في الأرشيف.

المجلة الدولية للدراسات القانونية، العدد 1، 1997، ص 14.



والمحلات مدينة طنجة على أسواق<sup>[1]</sup>، ووصف التاريخي سوقها "الناموس"<sup>[2]</sup>، ولكنها لم تدر على معلومات تفصيلية عن هذه الأسواق والمعاملات، على الرغم من أهمية هذه المنطقة في التجارة خاصة البحرية، كما لم تعد وصفاً لأنواع الأسواق في مدينة مليلة<sup>[3]</sup> أيضاً.

أما أسواق مدينة مكناس فقد وصفت بأنها "أسواق حاضرة مملكة"<sup>[4]</sup>، ووضح أن حول أسواق مدينة فاس<sup>[5]</sup> "قال: في كل يوم من أيام الصيف يرمط في أسواقها من يهرقا (بهر فاس) الماء ففضلها ههنا التجار"<sup>[6]</sup>، ووصفت أيضاً بأنها "مملكة"<sup>[7]</sup>، وهناك عدة مسميات لأسواق فاس وهي التخصص على سبيل المثال هناك سوق خاص لبيع السمك<sup>[8]</sup>، وتحتل فاس بوجود الأسواق المتخصصة في القرن "عاشراً" حيث سوق الحدادين وسوق النظار والمطابقين وهكذا<sup>[9]</sup>، وأشار الحزائلي إلى أن أحد أنواع القرويين الشهيرة يسمى باب الشمايين وهو "مصوب إلى السوق الواقع أمامه وكان في الأصل يدّاج هذه السلع ثم تحول إلى سوق لبيع التوابل الخاصة مثل القمح والتمر"<sup>[10]</sup>.

أما أهم وصف تفصيلي لأسواق فاس المتخصصة فهو الذي سجله الحسن القزولي في ق ٩٠٤<sup>[11]</sup>، وعُدوا في استخدام هذا القسم المتأخر، هو اعتراضاً أن أسواق فاس المتخصصة والمتطورة أمام القسم القزولي ما هي إلا امتداد لأسواق فاس في المصور السابقة ومخصوصاً أن فاس كانت عاصمة سياسية ومركزاً تجارياً مهماً ومشهوراً عبر المصور.

[1] التاريخي، د. ب، ص ٩-١٠، الأندلسي، د. ب، ص ٩-١٠.

[2] التاريخي، د. ب، ص ٩-١٠.

[3] التاريخي، د. ب، ص ٩٠٤، ويطر المصوري، الرومي، ص ٢٤٠.

[4] ابن خلدون، القلي، ج ٢، ص ٢٤٦.

[5] انظر القزولي، تاريخ، ج ٢، ص ٢٤٦، ترجمة الحسن بن الحسن، دار الفكاك بيروت، ١٩٨٩، ص ٢٢٦، في مدينة فاس قبل تأسيسها كانت سوق تشجع فيه البائعين المصنعة بها، الفكاك خاصة الطرق الأوسط، ص ٢٢٧.

[6] صورة الأرض، د. ب، ص ٩٠.

[7] ابن أبي روج، الأندلس، ص ٢٢.

[8] الحفصي، الحسن القاضي، ص ٢٢٩.

[9] الحفصي، الحسن بن الفضل، عباس بن موسى، ص ٢٤١، أخبار الأعلام مطبوع، منشور كملحق رقم

٢، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية والقائمة بالجامعة، دار الشريعة، ص ١٢٤.

[10] ج. ب. روج، الأندلس، ص ٢٤.

هذا الجنس القرني، وصفه لاسوي عند القزوين، وفي سوق البقول الذي يحتوي على نباتين نباتاً، وإلى الغرب منه نحو ثلاثين نباتاً الكفيري، وإلى الجنوب دالموا الأربعة وينتجون فرقة مائة وخمسين نباتاً، والحراري، يصنعون لحمة الأطفال وعند نكاحهم خمسون نباتاً وهناك أيضاً باعة لأوني النحاس والصور ويوجد أيضاً باعة الفولكة وينتجون خمسون نباتاً ومن سدقم الساجري، يصنعون التسنج، ونكاحهم ثلثه، ثم دالمو الأرقار ويصنعون الكمون والحامض وعند نكاحهم ضررون نباتاً ثم دالمو القس القبي ينظرون القن من الفلاريون يك صاج في أوعية من حنطة مطبوخة بالخبز<sup>(1)</sup>، وبعد الثمين دالموا الألفطون وعند نكاحهم ثلاثون نباتاً ثم دالمو مستوحات القن لالضاح وأربعة الخول والفرطد القرمية ثم يأتي صانعوا المعلق الحلبية والحفاف والأربعة الحلبية المطرود الحرير التحل ثم صانعو السندبات وهم يصنعون لصنة السويج والنواصي واضطبه صنوبر الخيل ثم يأتي الملح والقمص ثم يأتي الأواني العرقة ذات القصبة المنقطة والأواني القرمية ومطبخ عند نكاحهم مائة<sup>(2)</sup>

ويأتي بعد ذلك دالمو القنم والقنم والأخربة والمروج والرقاقات ولهم نحو نباتين نباتاً<sup>(3)</sup> وينتشر القرني في وصف النباتات الأخرى، قسم منها بيع الأطنمة المثلية مثل القنم والشمك<sup>(4)</sup>، وأخرى تبيع الزيت والنمس المالح والشمع والشمع الطري والزيون والشمون حامض والحرور وغيرها<sup>(5)</sup>

ثم يأتي سوق الأطنمة الصوفية الملبسة ويحتوي على مائة تكان وصانعوا القاصص الشجاج وعند نكاحهم أربعون ويصنعهم يأتي دالمو الصانعون الدائل<sup>(6)</sup>، ومن ثم يأتي دالمو القن ولهم عشرة نباتات، ثم يأتي السوق الذي يباع فيه حيط التكان ومطبخ التباهة وهو سوق كبير<sup>(7)</sup>، أما العرقة تأتي الشمك من حوز السامع إلى شارع شوي إلى طريق مكناس، فهذا سوق التكان، ثم صانعوا الللاء الحلبية وهم نحو أربعة عشر نباتاً، ثم صانعوا القزوين التي ينظرون

(1) وصف الفراء، ج 1، ص 144.

(2) د، ر، ج، 1، ص 188.

(3) د، ر، ج، 1، ص 188.

(4) د، ر، ج، 1، ص 186.

(5) د، ر، ج، 1، ص 186.

(6) الزواوي، وصف، ج 1، ص 187.

(7) الزواوي، وصف، ج 1، ص 188.

فيها الخلق والفتح وهم نحو تكافئ تكافؤاً، ثم الاستكافئ، والتمكافئ، وهكذا، فمما لا حصر له التكافئ، وخاصة النسب وهم نحو مائة وخمسين تكافؤاً، ويستخدم صياح القروس والقرافان المتكفية، ثم تأتي صانعو الفرائس بروج الفعل، ثم التمكافؤ، الذين يترجمون الترجمات والتشابير، وهم نحو أربعين تكافؤاً<sup>(١)</sup>.

ويوجد في قاموس سوق التكمار وصفه القرواني "هذا السوق شبه حديقة صغيرة مسورة بعتري يدفع فيها ألقا حشر دابة"<sup>(٢)</sup>. ويضم السوق إلى خمسة عشر حواء، ألقان مخصصان للقرابين يصنعون لحمة الأفاعي، وحوان تكمار الأفعنة المبرودة وينقلون نحو خمسين تكافؤاً، وليس يبيع التمرو المثلون لتطير الصبيان والوسائد ولهم دهن عند التكافئ<sup>(٣)</sup>. ويستخدم يأتي حوان لعتري ينقلها تكمار الأفعنة الصوفية المسبوكة من أوروبا<sup>(٤)</sup>.

ويملك القياطون ثلاثة أحياء وهناك حي خاص بالعمال الذين يجمعون صنادير حواشي القباب التي تلحق بها عمائم القروس، ثم حوان تكمار الكافان وكمار التكمين والأفعنة الصافية وهم لعتري تكمار قام بجمعياتهم وأربابهم<sup>(٥)</sup>.

وهي يصنع فيه مائتين الفرائس من بلوطات مبرودة، وهي لعتري تاج فيه مائتين من الفرائس الأوربي، وهي لعتري تاج فيه التكمين الفعنة المسبوكة من الكافان والأفعنة والموط<sup>(٦)</sup>.

أما سوق المطارين فيقع في راقى سوق ويشكل على نحو مائة وخمسين تكافؤاً تاج فيه السود المنمكة بالمطارة والطلب<sup>(٧)</sup>، ثم صانعو الانكشاف، وهي الحبة الشراعية من سوق المطارين يأتي صانعو الأبر وهم نحو خمسين تكافؤاً ثم تكافئ المرافطين وهي قليلة، ثم تكافئ التلافين وماغدة الصنادير والتكافئ السابعة لسوق الشبوط ولا يريد عدهم على عشرين<sup>(٨)</sup>.

(١) القرواني، وصفه ج ١، ص ١٨٨.

(٢) القرواني، وصفه ج ١، ص ١٨٩.

(٣) القرواني، وصفه ج ١، ص ١٨٩.

(٤) القرواني، وصفه ج ١، ص ١٨٩.

(٥) القرواني، وصفه ج ١، ص ١٨٩.

(٦) القرواني، وصفه ج ١، ص ١٩٠.

(٧) القرواني، وصفه ج ١، ص ١٩٠.

(٨) القرواني، وصفه ج ١، ص ١٩١.

أما الجانب الشرقي من مدينة فاس فهو، بخلاف بقية أحياء المدينة، يفتقر إلى أي نوع من الأسوار ولكن يختلف اختلافا كبيرا عن الجانب الغربي سوق المطارين لا يوجد عند دلكاوية على التلالين ثم سوق الشعارين وبلكاين القرايين والمطارين لا توجد إلا محطمة هي الملكة خاصة<sup>(1)</sup> ويوجد في فاس حصة مائة وعشرون داراً للجناس، وهي تضم أعداداً كبيرة من صال المسج ويبلغ عددهم مئود عشرون ألف عامل<sup>(2)</sup> فيكون لنا مما نوه الدوران من أسواق فاس ما يلي:

أما أسواق المتخصصة وكلم لخصائيات من أعداد التكاكين التي شطوبها هذه الأسواق المتخصصة. وهي تشمل أسواقاً مهنية وحرفية. وقد سميت الأسواق المهنية أسواقاً للشعار الكبار والصغار وعلى مختلف لخصائياتهم من شعار الأقمشة المشوجة وبها المحطة والساوردة إلى شعار المصنوعات النحاسية والحرفية والمعدنية والمصنعة ويعرفها وبهاها الأقمشة المشوجة والشطحات المعدنية المشوجة وحتى باحة الزهور

والواقع أن الأسواق في المغرب الأقصى منتشرة في كل مدينة كبيرة وهي لخصائيات أولية من التين التي تحتوي أسواقاً في المغرب الأقصى منها مدينة الزلي<sup>(3)</sup> وسوق مطاطة مسكور وهو لك كبير على نهر مكنة<sup>(4)</sup>، ومدينة مراكش وصفت أسواقها بـ"أسواق مختلفة وشمها نافذة، سوق الشعار والصغار والصغار والمعالين"<sup>(5)</sup>، وهذا يدل على التخصص في أسواق مراكش.

أما مدينة سطاتنة فقد ذكر أبو العباس أن لها "أسواق حيلة"<sup>(6)</sup>، ووصف ابن خلدون هذه الأسواق بقوله "سفر الشار في أسواقها نصف يوم فلا يظلمها"<sup>(7)</sup>، وهذا ما يشير إلى اتساع أسواق سطاتنة وهذا يرجع إلى كون المدينة محطة للشعار من تين الشان ومحتلاً لشاد السوادلي الغربي. ومن الأسواق التي وصفها الأندلسي في أسواق مدينة سلا قائلا: "لها أسواق

(1) الدوران، وصفه ج، ١، ص ١٩٢.

(2) الدوران، وصفه ج، ١، ص ١٩٢ ويظهر من أسواق تين، مرسال، ص ٢١٥ تاريخية جاتنة ص ١٢-٢١٠.

(3) ابن خلدون، صورة القر، ص ١٩ ويظهر الأندلسي، وصفه ص ١٠٠.

(4) القاري، المغرب، ص ٢١٤.

(5) الأندلسي، وصفه ص ١١-١٠.

(6) توم الشان، ص ٢٢٤.

(7) أخرج المطالع، ص ١٠٤ ويظهر الفرنسي، لشار القول، ص ١٠٤.

دافنة ولعازلات وسبل وحرج<sup>١٢٦</sup> ومن الأسواق التي جاء ذكرها أسواق مدينة بني رواد في بلاد مكشابة<sup>١٢٧</sup>.

أما مدينة نكالا، فيوجد بها سوق حاشية يجتمع فيها الناس صبحي ويليظطرون من كل مزرعي يملكون في صعيد واحد، وقد خيمت تجارتهم وظلوا ولا يفصل الجمع إلا مع انقضاء موسم اليوم<sup>١٢٨</sup> وهذا يشير إلى النشاط الكبير لسوق نكالا في قرية نائمة الواقعة جنوب مدينة القصير، أما السوق<sup>١٢٩</sup> وفي إحدى قاعاتها السوق<sup>١٣٠</sup> وفي مدينة على نهر كهر. وعلى هذا التوازي لسوق كهر إلى النهر الصغيرة<sup>١٣١</sup> ومدينة السلف وسفط بابها كانت كقوة الصارة حافة الأسواق<sup>١٣٢</sup> ومدينة سلا حاضرة بالأسواق<sup>١٣٣</sup>.

تتلاقى مواضع على الطريق التي تربط مدينة أو أكثر من مدن المغرب الأقصى أو في حافة أسواق الطرق والمراكز التجارية، هي الطريق الذي يربط بين مدينتي سفة وأاس في مدينة تسمى بـمابين سوق<sup>١٣٤</sup> وفي قرية تسمى السلسلة يوجد أسواق. وهذه القرى تقع في الطريق من طنجة وأاس<sup>١٣٥</sup> ومع الأسف لم يجد ذكرنا لأنواع هذه الأسواق وتخصصاتها.

وفي الطريق الذي يربط بين مدينتي درعة وسطيف، فهذه درعة نال لها توسع<sup>١٣٦</sup> وهي مدينة آفة حاضرة وأصولها حاشية ومخاض رائعة<sup>١٣٧</sup>، وكذلك في الطريق التي تربط بين مدينتي أصوات والموس يمكن الطريق هائل من التراب يمر بهن بني ماعوس ولهم سوق حاضرة.

(١) (صند إفريقيا، ص ٤٨).

(٢) (الأندلس، د، ج، ص ٢٢٤ القصير، القروبي، ص ٢١٤).

(٣) في المنطقة، خاصة الغرب، ص ٢٤.

(٤) (الأندلس، د، ج، ص ١٠٨).

(٥) (الجزيرة، المغرب في ذكر، ص ١١١ ويظهر الأندلس، د، ج، ص ٤٠).

(٦) (مجموع مؤلفات الأندلس، ص ٢١٢ ويظهر القصير، القروبي، ص ١٢٨).

(٧) (شرح القروبي، مدينة القروبي، ص ٢٣٧).

(٨) (الجزيرة، المغرب في ذكر بلاد إفريقية، ص ١١٤).

(٩) (الجزيرة، د، ج، ص ١١٠).

(١٠) (الجزيرة، د، ج، ص ١٢٤).

ت-سواق المصوري / كما نجد ان هناك سوقاً في المصوري، هي حصص مرارة بعد سوقاً يقع في الطريق ما بين فاس وسطاتية<sup>131</sup>، وفي الطريق بين اصات وفاس يوجد حصص ذات "وفاو" في وسط عصبة كبيرة من اصات الشمر وله سوق حافة يبيع فيها وفاق فاس والمصوري وسطاتية مصروب الامنية والمناجر<sup>132</sup>.

وفي حصص سبتة هناك يوجد سوق حافة وفاو يقع في الطريق بين فاس وسطاتية<sup>133</sup> ج-سواق القش والقرى ذات الاملاخ الزراعي والصفا في الطريق بين اصات وفاس يمر على سبتة لكثير ويصنع فيه القش وتوجد فيه سوق لطفة<sup>134</sup>، وفي الطريق مر على سوق فاكور "سوق حافة" يعمل بها مزارع سود لا يقطع الماء<sup>135</sup>، وهناك نجد ان اسواق المغرب الاقصى كانت كثيرة ومتوزعة وهذا يعود الى الانتشار التجاري الذي كان يعم به هذا الاقليم المغربي.

ج-القائى / انتشرت القائى في اقليم المغرب الاقصى على وجه خاص وبشكل كبير بسبب الانتشار التجاري فيه، والقائى المصادر الى كلمة هاق بوجه كلفة، لكن المعلومات التي عثرت عليها في المصادر لا تفي لما يجب كانت هذه القائى، ومن القائم عليها وعرفا من المعلومات التي تضمن هذا الجانب، والتحقق نور كثير في الحياة الاقتصادية والاجتماعية بالمغرب<sup>136</sup>، والى قوم القمار من مختلف البلاد وعلماءهم كثرات طويلة امددهم ويوجد عند من القائى في مختلف مدن المغرب الاقصى من اجل اوقاتهم ومصانهم ومنها ما اقمى في مدينة فاس امام الكارمة<sup>137</sup>، وفي عهد الترابطين زاد يوسف بن تاشفين في عدد هائق مدينة فاس<sup>138</sup>.

[1] الفكري، ص ١٢٧.

[2] الفكري، ص ١٠٤.

[3] سبيول مؤلفه الاكبر، ص ١٩٢.

[4] الفكري، ص ١٢٥.

[5] الفكري، ص ١٢٥.

[6] حسان، كتابه المصنوع القرية في حوض البحر المتوسط، دراسة الفوق القرية الاسلامية، ص ١١٧، ص ٦١.

[7] ابن القاضي، حقول الاقصاء، ج ١، ص ١٢.

[8] ابن القاضي، ص ١٥٠-١٥١، بطراكم لمحي اسواق بلاد المغرب من القرن السادس الهجري على نهاية القرن التاسع الهجري، المطبوعة بأكوراد غير مطبوعة باللغة الى اللغة الانجليزية، ص ١٩٩٧، ص ١٠١.

وانتشر في في ربيع الى ايه في عام ١٦٦٢م-١٠٦٦هـ، ثم كانت هي نسخة من "العنايق السبعة للبحار والسفاريين والفرهاء ارسالة هليل وسبعة وسائر ههه"<sup>١٢١</sup> بولي هذا السند هو ما كانت عليه ايام الترابطين والموحدين وقد بهي الى عنوان ان تكون هليل البحار والفرهاء مقلادة لبحار النساء<sup>١٢٢</sup>، مما يدل على ان انتهاء العنايق كانت له اواحد والظيمة يجب ان يراعيها صاحب العنايق.

ولم اعد في المصادر اية اشارة الى وجود العنايق في حجة مطبوعة مع الاسف، لكونها رواية تتحول الى بلاد السودان، فلما يقر من وجود هذا لا تأني به من العنايق كمنظمة فان لا يواء البحار الثمانية فيها من مختلف الامصار. اما بالنسبة الى هليل حجة حجة فقد نكرها السورج السحي فخرج باخر حجة واية ياية فلم مطبوعة اية حول العنايق في هذه السجدة، فهي تحتوي على ثلاثة وستين ههه<sup>١٢٣</sup>، نسخة هليل مطبوعة لقول البحار العناري<sup>١٢٤</sup>، ان وجود هذا السند الكثير من العنايق ايام السحي (١٢٥٠هـ-١١٤٦هـ) يدل على انه لم وجود العنايق في هذا المركز التجاري العناري والمهم.

المطلب الثاني: اقسام وامداد البحار.

أ. اقسام البحار.

يمكن تقسيم العنايق في اشعاره في السحره الاقصي الى قسمين، وهم البحار العنارية وغير العنارية والتي اطلق عليهم ابن حوقل اسم "العنابة"<sup>١٢٥</sup>.

١- البحار العنارية: ك اشعل في التجارة في السحره الاقصي اطلقا من ١ قسمين وغير القسمين كما مارس هذا النشاط الاقتصادي انماض من افغانيون واغريون من ذوي الثقافة من

القرمي سلافة محمد سليل حوقل الترابطين في عهد علي بن يوسف الثاني (المرآة السجدة العنارية) بيروت ١٩٨٥هـ، ص ٥٢.

(١) اوصى الترابطين، ص ١٨.

(٢) محمد بن احمد (٢٠٠٢هـ-١١٢٦هـ) ايامه في القضاء والقصة مقرونة التي تروى من ثلاث رسائل اطلية في ايام القصة والمستند السجدة العلمي القرمي، (القاهرة ١٩٩٥هـ)، ص ١٩.

(٣) العناري الاقصي، ص ٨٦.

(٤) د، ص ٨٦-٨٥.

(٥) صورة القرمي، ص ٢٩.

العلماء والفقهاء<sup>[1]</sup>، وهذا ما يدل على حلو شأن التعاريف والمستثنىين فيها في القلم المستغرب  
 الأقصى بناءً على بنية القلم القولية القومية الإسلامية فالأحرار أبو يحيى حمادي بن يحيى  
 ويعرف بالمستغناسي وهو من سبع من القلم السابقين ممنوعين [٢٣١هـ-٢٣٢هـ] وكان  
 ناجراً<sup>[2]</sup> والأحرار أبو عبد الله محمد بن سنان بن علي بن مالك الهروي [١٨٦هـ-١٩٣هـ] أما  
 كثر من القلم القرواني على حداثة وسبع من شيوخها... وكان فقهاء حافظاً لمسائل بطاراً على  
 مذهب القرويين... توفي بأصناف<sup>[3]</sup>، وكان معالي أفعال هذا الأخير ذلك المغرب والأخلاق<sup>[4]</sup>  
 الأخير يحيى بن خلف الصقلي من أهل مدينة سطة بكسر الهمزة وكذا "رجل إلى الشرق فسمع  
 من أبي سعيد بن الأبراهيم كلاً من هراء، وحديث كلاً من أهل الأندلس فهو مرة  
 مرابطة في لغزها، ومعاذها وأمرها وتوفي سنة<sup>[5]</sup>

الأحرار محمد أبو عبد الله بن سنان بن علي كان فقهاء حافظاً بطاراً على مذهب  
 القرويين... شغل بالتجارة: غطاب ذلك المغرب والأخلاق<sup>[6]</sup>

ومن الجليلي وذكر أن التعاريف المعارضة في المغرب الأقصى كانوا أفعالاً ثروات طائفة  
 منبسطاً لغزاً حركة التعاريف فيها، فصار مدينة أفعال كان تعداد عدائي القوافل التي يرمونها  
 إلى ذلك المودلي التي تذهب كل أحرار منهم أما مائة أو ثمانين أو مئتين عدداً، ويعلمون  
 بوضع العلامات على أبواب التعاريف لئلا على مكرتهم المائدة، وأما الأبراهيمي فيهم قالوا:  
 "وما منهم رجل يسير بعيداً ورجاله إلا وله في أوقافهم الساتة عدداً والمسلمون والمشتاقون عدداً"

[المصدر: المال محمد، وتسميم القلم اسم القلم: السطاة وتقول أن مثل هؤلاء ضروا القلم الإسلامية  
 والأصناف إلى التعاريف: "مور الأدبية في جزر الأندلس في هذه السطاة، سطة الشوارح السوي، ج ٢٢، ص ١١٩  
 ١١٩، ص ١٠١-١٠٢-١٠٣]

[٢] أبو حمزة، محمد بن أحمد بن تميم القرواني سنة ٢٣٢هـ، طبقات علماء الأندلس، تونس: دار  
 القلم، ١٩٩٥، ص ١٠١-١٠٢-١٠٣]

[٣] القاضي عياض، تزيين التعاريف، المغرب: دار القلم، ١٩٩٥، ص ١٠١-١٠٢-١٠٣]

[٤] القاضي عياض، د، ج ١، ص ٢٩٩-٣٠٠]

[٥] ابن القزويني، تاريخ عبد الله بن محمد بن يوسف، ص ١٠٢، أفعال طابع العلماء والقرواني، عالم بالأندلس، ص ١١٩  
 مشرق، حوت المطابع، القاهرة، ١٩٩٥، ج ١، ص ١١٩]

[٦] ابن القزويني، تاريخ الأبراهيم بن علي، ص ١١٩، أفعال طابع العلماء والقرواني، عالم بالأندلس، ص ١١٩  
 المذهب، ج ١، محمد الأندلسي، القاهرة، ١٩٩٥، ج ٢، ص ٢٩٩]



أفلا سوفرة، ولم يكن في دولة المسلمين بعد فكر منهم لئولا ولا أوسع منهم لئولا وطوارف مدارتهم علامات ذلك على مظاهر لئولهم وذلك أن الرجل منهم إذا ملك أرملة الأم توار يستأجر من الأرض إلى أعلى السقف... فإذا مر القاهر على ويطر إلى ملكه السرحن مع الأبواب فائمة هذا فحمل من هذا كما دفع صاحبه القار<sup>121</sup> ومن الواضح أن توار منبهة أعمات كانوا من التوار الأحياء في المغرب الأقصى.

وجعل حور المسلمين في النشاط التجاري في المغرب الأقصى فاليهود انتبهوا وخاصة يهود داس<sup>122</sup> لأنهم فكر ذلك المغرب يهوداً مدناً يعيشون إلى سائر الأقاليم<sup>123</sup> وإلى اليهود كانوا موجودين في قرعة وموسى وسلمانية منذ القرن 3 هـ/10م<sup>124</sup>، ومن التوار التجارية القصارى أيضاً<sup>125</sup>.

2- التوار القراء اشغل التوار غير المطارية جزءاً مهماً وكثيراً من طبقة العلماء في النشاط التجاري وسماهم ابن حوقل "القراء"<sup>126</sup>، وهم القامون في هذا القسم من مختلف الأقطار والأقاليم.

قد قدم من تلك الأقطار عدد كبير من التوار في المغرب الأقصى وهذا يهود إلى قرب المسافة بينهما تذكر منهم التوار داس من عند العزيز وريو الأمير الأموي محمد عند قرصين [273-274 هـ/887-888م] بالاضمان كان ينعرب "التوار" من قاصية المغرب ستمائة<sup>127</sup>،

(1) أوسمة أفريقيا، ص 19-20؛ ويطر إلى قوردي بحيرة السجاسة ص 26؛ القرطبي أخبار شول ص 121.  
(2) معقول مؤلفه: التخصيص، ص 202؛ وطرزاني عند الرخمن تاريخ القول التلمانية في المسالك السودانية تاريخاً الحديث (القاهر سنة 2) ص 29.

(3) القروصي، أقر السلك، ص 109-102؛ وأمنت الأندلس إلى أن فكر مقال داس على قبل يولهم مع من القصارى واليهود مؤلف معقول فكر مدافع إخوان داس في القوم نج عند القاهر ومائة، مكة السجاسة الشري، ج 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46، 47، 48، 49، 50، 51، 52، 53، 54، 55، 56، 57، 58، 59، 60، 61، 62، 63، 64، 65، 66، 67، 68، 69، 70، 71، 72، 73، 74، 75، 76، 77، 78، 79، 80، 81، 82، 83، 84، 85، 86، 87، 88، 89، 90، 91، 92، 93، 94، 95، 96، 97، 98، 99، 100، 101، 102، 103، 104، 105، 106، 107، 108، 109، 110، 111، 112، 113، 114، 115، 116، 117، 118، 119، 120، 121، 122، 123، 124، 125، 126، 127، 128، 129، 130، 131، 132، 133، 134، 135، 136، 137، 138، 139، 140، 141، 142، 143، 144، 145، 146، 147، 148، 149، 150، 151، 152، 153، 154، 155، 156، 157، 158، 159، 160، 161، 162، 163، 164، 165، 166، 167، 168، 169، 170، 171، 172، 173، 174، 175، 176، 177، 178، 179، 180، 181، 182، 183، 184، 185، 186، 187، 188، 189، 190، 191، 192، 193، 194، 195، 196، 197، 198، 199، 200، 201، 202، 203، 204، 205، 206، 207، 208، 209، 210، 211، 212، 213، 214، 215، 216، 217، 218، 219، 220، 221، 222، 223، 224، 225، 226، 227، 228، 229، 230، 231، 232، 233، 234، 235، 236، 237، 238، 239، 240، 241، 242، 243، 244، 245، 246، 247، 248، 249، 250، 251، 252، 253، 254، 255، 256، 257، 258، 259، 260، 261، 262، 263، 264، 265، 266، 267، 268، 269، 270، 271، 272، 273، 274، 275، 276، 277، 278، 279، 280، 281، 282، 283، 284، 285، 286، 287، 288، 289، 290، 291، 292، 293، 294، 295، 296، 297، 298، 299، 300، 301، 302، 303، 304، 305، 306، 307، 308، 309، 310، 311، 312، 313، 314، 315، 316، 317، 318، 319، 320، 321، 322، 323، 324، 325، 326، 327، 328، 329، 330، 331، 332، 333، 334، 335، 336، 337، 338، 339، 340، 341، 342، 343، 344، 345، 346، 347، 348، 349، 350، 351، 352، 353، 354، 355، 356، 357، 358، 359، 360، 361، 362، 363، 364، 365، 366، 367، 368، 369، 370، 371، 372، 373، 374، 375، 376، 377، 378، 379، 380، 381، 382، 383، 384، 385، 386، 387، 388، 389، 390، 391، 392، 393، 394، 395، 396، 397، 398، 399، 400، 401، 402، 403، 404، 405، 406، 407، 408، 409، 410، 411، 412، 413، 414، 415، 416، 417، 418، 419، 420، 421، 422، 423، 424، 425، 426، 427، 428، 429، 430، 431، 432، 433، 434، 435، 436، 437، 438، 439، 440، 441، 442، 443، 444، 445، 446، 447، 448، 449، 450، 451، 452، 453، 454، 455، 456، 457، 458، 459، 460، 461، 462، 463، 464، 465، 466، 467، 468، 469، 470، 471، 472، 473، 474، 475، 476، 477، 478، 479، 480، 481، 482، 483، 484، 485، 486، 487، 488، 489، 490، 491، 492، 493، 494، 495، 496، 497، 498، 499، 500، 501، 502، 503، 504، 505، 506، 507، 508، 509، 510، 511، 512، 513، 514، 515، 516، 517، 518، 519، 520، 521، 522، 523، 524، 525، 526، 527، 528، 529، 530، 531، 532، 533، 534، 535، 536، 537، 538، 539، 540، 541، 542، 543، 544، 545، 546، 547، 548، 549، 550، 551، 552، 553، 554، 555، 556، 557، 558، 559، 560، 561، 562، 563، 564، 565، 566، 567، 568، 569، 570، 571، 572، 573، 574، 575، 576، 577، 578، 579، 580، 581، 582، 583، 584، 585، 586، 587، 588، 589، 590، 591، 592، 593، 594، 595، 596، 597، 598، 599، 600، 601، 602، 603، 604، 605، 606، 607، 608، 609، 610، 611، 612، 613، 614، 615، 616، 617، 618، 619، 620، 621، 622، 623، 624، 625، 626، 627، 628، 629، 630، 631، 632، 633، 634، 635، 636، 637، 638، 639، 640، 641، 642، 643، 644، 645، 646، 647، 648، 649، 650، 651، 652، 653، 654، 655، 656، 657، 658، 659، 660، 661، 662، 663، 664، 665، 666، 667، 668، 669، 670، 671، 672، 673، 674، 675، 676، 677، 678، 679، 680، 681، 682، 683، 684، 685، 686، 687، 688، 689، 690، 691، 692، 693، 694، 695، 696، 697، 698، 699، 700، 701، 702، 703، 704، 705، 706، 707، 708، 709، 710، 711، 712، 713، 714، 715، 716، 717، 718، 719، 720، 721، 722، 723، 724، 725، 726، 727، 728، 729، 730، 731، 732، 733، 734، 735، 736، 737، 738، 739، 740، 741، 742، 743، 744، 745، 746، 747، 748، 749، 750، 751، 752، 753، 754، 755، 756، 757، 758، 759، 760، 761، 762، 763، 764، 765، 766، 767، 768، 769، 770، 771، 772، 773، 774، 775، 776، 777، 778، 779، 780، 781، 782، 783، 784، 785، 786، 787، 788، 789، 790، 791، 792، 793، 794، 795، 796، 797، 798، 799، 800، 801، 802، 803، 804، 805، 806، 807، 808، 809، 810، 811، 812، 813، 814، 815، 816، 817، 818، 819، 820، 821، 822، 823، 824، 825، 826، 827، 828، 829، 830، 831، 832، 833، 834، 835، 836، 837، 838، 839، 840، 841، 842، 843، 844، 845، 846، 847، 848، 849، 850، 851، 852، 853، 854، 855، 856، 857، 858، 859، 860، 861، 862، 863، 864، 865، 866، 867، 868، 869، 870، 871، 872، 873، 874، 875، 876، 877، 878، 879، 880، 881، 882، 883، 884، 885، 886، 887، 888، 889، 890، 891، 892، 893، 894، 895، 896، 897، 898، 899، 900، 901، 902، 903، 904، 905، 906، 907، 908، 909، 910، 911، 912، 913، 914، 915، 916، 917، 918، 919، 920، 921، 922، 923، 924، 925، 926، 927، 928، 929، 930، 931، 932، 933، 934، 935، 936، 937، 938، 939، 940، 941، 942، 943، 944، 945، 946، 947، 948، 949، 950، 951، 952، 953، 954، 955، 956، 957، 958، 959، 960، 961، 962، 963، 964، 965، 966، 967، 968، 969، 970، 971، 972، 973، 974، 975، 976، 977، 978، 979، 980، 981، 982، 983، 984، 985، 986، 987، 988، 989، 990، 991، 992، 993، 994، 995، 996، 997، 998، 999، 1000.

(4) كرمي، ملحة، "الخلافة القارية بين السودان والمغرب على عهد الزياني"، مكة دعوا المجلد 2، ص 22؛ (المغرب 1988)، ص 241.

(5) فونكر، نظم التلمانية في القرون الوسطى مكة في الحربة إلى الحربة إلى فونكر (القاهر الحربة كتاب طرابلس 1977)، ص 28.

(6) صورة الأرمي، ص 29.

(7) القرطبي داس أخبار 199 هـ، القاص من إمام أمة الأندلس مع معبود على ماني في يونيو سنة 1972 هـ، ص 28-29؛ وجعل هذا الأمير على حلب الرقيق الأسود جعل التجار يقاتلون.

والقاهر مرزبان بن محمد بن عبد الله القيسي (١٢٤٥هـ/١٠٣٦م) وهو من أهل القسطنطينية تحول في بلاد إفريقية والأندلس وباديا طائفة قسطنطين وأندلس<sup>١١٩</sup>، القاهر محمد بن أرفاعي بن وغب (١٢٣٧هـ/١٠٢٦م) وهو من طائفة كان متحرراً للعبادة<sup>١٢٠</sup>، أثار ابن حردانبة إلى وصول القاهر اليهود إلى المغرب الأقصى لاسيما إلى مدينة طنجة التي كانت محطة تجارية لهم في طريقهم إلى الشرق والحق عليهم اسم "اليهود الرافضة"<sup>١٢١</sup>، وقال عنهم أنهم يفتكسون عند ليلات وهي "العربية والفارسية والرومية والأندلسية والقسطنطينية"<sup>١٢٢</sup>

وأثار ابن أبي رويح إلى أن مسجد القرويين طلة فاطمة وهي بنت جابر قرواني وكان ماء المسجد في عام ٦١٥هـ/١٢١٩م<sup>١٢٣</sup>، وإن لم يثر على أسماء كثيرة للتجار المغاربة بهذا لا يدل على قديم لأن الطرق التجارية المنطقة من المغرب الأقصى إلى المشرقين كثيرة سواء كانت داخلية أو ساحلية ويدل ذلك على النشاط التجاري من الجانبين، وإن التجارة بينهم ترومها لم تقطع لأي سبب كان رغم عدم طويلا على أسماء هؤلاء التجار كما قدم التجار المغاربة إلى المغرب الأقصى قد أثار ابن خلدون<sup>١٢٤</sup> إلى وجود التجار العراقيين لا سيما النصارى وكذلك المسلمين خاصة النصارى في المغرب الأقصى وإن ألبسهم فيه كانت طويلة لا سيما تجار العراق وخاصة النصارى على وجهها من كلمة النصارى<sup>١٢٥</sup>

---

حاشي محمد أحمد كبيرة من أوقاف القويبات القناري، أرفاعي، قرية التجارة في الأندلس في تونس  
نصر الأمازي، مكة المأذن، ج ٢٢، (الرباط ١٩٨٥)، ص ٢٤٢.

[١] ابن شكوان أبو القاسم خلف بن عبد الملك الأندلسي (١٢٥٥هـ/١٢٥٥) كتابه الفقهية في بطر، هرت  
المطبعة العلمية للكتاب ١٩٨٥، ج ٥، ص ٦٠٩.

[٢] ابن شكوان، د، ج ٢، ص ٢٠٨.

[٣] السالك والمالك، د، ج ١، ص ١٤٢ وبطر بطر أرفاعي، أوقاف القويبات، ص ٢١١.

[٤] د، ج ١، ص ١٤٢ وبطر يوسف كمال، المجموعة، القسم الثالث، ص ٩٠ غزوان، د، ج ١، ص ١٤٢  
الاستاذ حسن حشبي، أثار المغاربة، ص ١٢٦، ج ١، ص ١٠٦.

[٥]

[٦] مختصر كتاب الطائي، ص ٢٦.

[٧] النوري، أحمد بن عبد الله، رسائل أبي القاسم، إرفاعي، ص ١٢٦، ج ١، ص ٢٠.

ولقد أتى حوقل<sup>111</sup> (في القرن ١٠هـ)، أي على قائمة البحار من "القويين والسندانيين والصوريين" سكنوا في مدينة سعلانية، وهذا ما يدل على أنمو نشاط تجار العراق في المغرب الأقصى خاصة أنهم كانوا قد عرفوا بكثرة أسفارهم وطول إقامتهم عن بلادهم ولقبتهم من لوطاهم<sup>112</sup>.

ونقل ما يقرى تجار العراق وتجار المشرق في الأقاليم في سعلانية وهو يؤيدنا مرة أخرى بتأريخ القوافل التجارية إلى السودان الغربي حيث تجارة الذهب الزميلة يولمسون سفاق البحر وطول الطريق ومخاطر من الأوطان من أجل هذا على ما يبدو.

وإن أنظار الطريق الذي يربط مصر بمكة بسبب الظروف الطبيعية والصعوبات المصعرة، وذلك القوافل على ذلك إلى تركهم الطريق واستبدالهم الطريق التجارية إلى المغرب الأقصى ومن سعلانية يمتطون إلى ذلك السودان<sup>113</sup>، هذا يدل على وجود تجار مصريين قدامى إلى المغرب الأقصى أيضا.

إن كثرة التجار العرب في مدينة سعلانية جعل القسطنطيني يقول أن "سعلانية ... كثرة العرب موافقة لهم بخصوبتها من كل بلد"<sup>114</sup>، ولم تكن سعلانية وحدها مدينة العرب بل كانت أعداد كذلك حيث قال عنها التركي<sup>115</sup> (١١٠٠هـ/١٦٩٨م) أنها محط البحار "يزور التجار العربها" ومن الطريق أن يشير ها إلى عهد آل المني (الفاطمي) الذي وصل سعلانية بالمغرب الأقصى (في لوطا ق ٣٠٠هـ/٩١٦م) كان منعها يري التجار المناوكة<sup>116</sup>، وهذا ما يدل على أن

[11] صورة الأرض من ١١١، ويظهر سواقي عدة، الذي أوضح في ملحق عن تيار أهل البصرة والقيسارية تعمل السدائق والصباب من أهل القيروان أعماله تجارية بين البصرة والمغرب الأقصى من القرن ١٠هـ، حتى أواخر في ١٢هـ، من ١٥٥- ١٦٥.

[12] ابن حوقل، ج ١، ص ٢١٠.

[13] ابن حوقل، ج ١، ص ٢١٠.

[14] الحسن القاسمي، ص ٢٢٩.

[15] المغرب في القرن من ١٥٢.

[16] القاسمي الشافعي ص ٣١٢هـ، ومقالة افتتاح السودان لجورج القاسمي ط (١٩٧٠)، ص ١٥٠- ١٥٥، ويظهر القاسمي اعتماد القياسية المالية للفاطميين، السيف الخامس ج ١، ص ٢٠، نسخة معهد الدراسات الإسلامية، باريس ١٩٥٧] ص ١١٤.

هوهم إلى السعير الأعمى كل حاكوا، والى الضلال في تعاريف السعير الأعمى كل منعموا  
 على ما رواه جماعة الحال والمغالاة الأموال الطائفة إلى لا توصف<sup>(54)</sup>

ولمجردا صانعيه مبروية لهاها التكري فذلك وجود التمار الترياء في التمرب الالقصي، وتمرب الى عادات وتقاليد سالفها في التمرب والاحتفال التمار هو يقول، ان التمار الترياء عينا سلفون سلفه سالفه بالتمرب الالقصي الى لهاها تومون سلفه فرجة وذلك ان اهل لهاهاهم "من اصاحه فرجة فرجة منهم كان شعور" (اي تمار) على يده ولم يصنع سلفه الا تحت نظر، وشرفه فعميد من يرت طاسة ويأخذ منه على ذلك الامر ويأخذ منه الهبة ليرسله هذه<sup>197</sup>، من هذا يتضح لنا ان اهل التمرب الالقصي كالف لهم عادات وتقاليد طيبة وراقية في سلفة التمار الترياء التومون الى سلفه.

أما عن القضاة، فشارك في حلوق إلى شعوك فذلك المعرب "تعار الأمم القضاة،  
الوزير على المعلمين والمعلمة<sup>(١٢)</sup>، وأهم لأولاً ذوي صلة حالهم وذلك باختلافهم وروايتهم  
في ذلك صيغة<sup>(١٣)</sup>.

**Abstract**

١- الوطء: في الوطء، هم الاتصاف الذي بواسطته العملية التجارية هي قاعده والمنعوي، وهم منشرون في الاسواق المتبرعة وهم على نوعين الاول فهو الحال والثاني منعقد في الاسواق<sup>٥٤</sup>، والصفة المصنف الاول يضم عدة اصناف منهم شركاتون الذين ينادون على السلع في الاسواق<sup>٥٥</sup>، والآخرين الذين يعملون بصناعة التجار الى التجار<sup>٥٦</sup> ويتقاضون لعمرا عن بيع البضائع في كل الى محل وفي انفراد ذلك في تعاملهم مع التجار<sup>٥٧</sup>.

1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 2680, 26

إذا لم يرد في كتابنا شيء من ذلك، فليكن على الناس حجة على الله تعالى.

Age Group	Male (%)	Female (%)
18-24	~15	~10
25-34	~25	~20
35-44	~35	~30
45-54	~45	~40
55-64	~55	~50
65-74	~65	~60
75-84	~75	~70
85+	~85	~80

Age Group	Percentage of Respondents
18-29	45
30-39	55
40-49	65
50-59	75
60-69	80
70-79	85
80+	85

١٤) موسى بن شبيب النعمان، *السلطان الاقتصادي في المغرب الإسلامي*، جلال الدين القزويني، القاضي الجعفي، ط1: مطبع  
الشرقية، ط2: ١٩٨٢م، ص: ١١-١٢، ص: ٢٨٢-٢٨١.

[illegible][illegible]

أما تصيب الآفة فتكون من الدلائل والمشاريع الفكرية، والسياسات أو الدلائل من هذا النوع من التوسيط بين الفكر هما بتأثيره<sup>10</sup>، وعندما كان يركز الفكر القراء والسياسات من طريق الدلائل أو السياسات ينطوي هؤلاء الفكر القراء لصريف مصطلحهم<sup>11</sup>، ومن هنا فإن الدلائل يذهب فيشير إلى القول أن أهل السوق كانوا يمتثلون الدلائل من النوع أول الفكر ووسطه لديهم كانوا يمتثلون على السبلة بالدلائل من نفس الفكر في حقه في التوافق وهذا مبدأ لهم صدارة لأن المنطوق دائما يفصل السبلة الدلائل فما دعا يؤدي إلى تلك أمثال الناس بالعلم

ويظهر نوع آخر من التوسط بين الأجر والبيع ألا وهم الجنّيون في الفترة العرفية.  
 من السعطي أن هؤلاء الجنّيين، كانوا يهاجرون فيها ويحملون لهم الدلائل ويتلبسون الرّوح  
 بهم مناسفةً (أي من الجنّيين والدلائل).

وكأن هؤلاء العلامين يشكلان التزاماً "تواضعياً" من بائعيهم بأنهم يبيعون ما يملكونه بالفعل وليس ما يملكونه على الورق. وبذلك فإن هؤلاء العلامين يبيعون ما يملكونه بالفعل وليس ما يملكونه على الورق. وبذلك فإن هؤلاء العلامين يبيعون ما يملكونه بالفعل وليس ما يملكونه على الورق.

أما في عام 1994م، فقد بلغ عدد العلماء في وزارة التعليم العالي 181، وبلغ عدد الأساتذة 181.

والشعبي، لم يجد أحد ممن كانوا في بيته، فقاموا في طلبه، فوجدوه في مكان قريب من كوالا، ونهضوا به وجعلوا يمشون به، فوجدوه في مكان قريب من كوالا، ونهضوا به وجعلوا يمشون به.

11) التوريس في الفلاسفة، محمد بن يحيى، (111هـ)، المطبعات العربية، والجامع العربي في فلول، طرابلس، 1976، والامتنان والصور، طبعته مطبعة من الكتاب، دار ارفاء، بغداد، طبع في دار العرب للكتاب، بيروت، 1981، ج 2، ص 167، 168، ويظهر في بعض النسخ، التوريس، ص 167.

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

١٧٩. المثنى هو أن يورد في السلسلة من لا يورد شرافها يورد غلغ في بضع الجافج ويصور المشاوي، بغير أن  
 وفلاصعده من ائمة من مذهبنا من أئمة المجتهد وبهذه القصة (الافاريزا مناجاة)، من ١٧٩ -  
 ١٨٠. ويورد المثنى مع الجائزة الصورة لرفع السور في سلسلة ائمة كما بعثت ائمة لا ائمة السلسلة على



وفي حالة اشتراك جماعة في موضوع ما "فقدوا" ولذا يبدو للرجح ظهور هاج في الموضوع نفسه ولذا ولم يجرى عند البيع حصص كل واحد من الكتي ... البيع مجموع، وذلك ولذا من الكتي حصصه من الكتي، فمن له ربع في الكتي، يحدد الربع من الكتي<sup>١٤١</sup>. وفي بارقة في السوار وفي "مقال عند الحق من داغ جماعة من رجل بمائة على أن يجر له يمدها عند حاجته" لذا يتردد إذا أعرج التفرز الكتي والمصرف ليقال من دمه إلى لافته فاصبح الآحاد عليه وليس أيضا في أي أوضاع التفرز يتردد له دما ولا يلزمه أن يتردد في ربحها، وإن شرط عليه أن يتردد في ربحها لم يتردد لأنه مجهول<sup>١٤٢</sup>.

وعن الفقه أبو عمرو القاضي على الشخص أن يتردد التفرز الكتي يتردد فيه في أصل أوضاع من الأوضاع هناك وإن لم يعلم لهم حصص التفرز أن له أن يتردد فيها بناء، ويكون كالطرحين والتوكيل لموضوع أنه لا أنه يتردد فيها لغير التوكيل من التفرز على وجه التفرز والاختصاص<sup>١٤٣</sup> والتفرز بالتفرز في التفرز يكون به التوكيل في البيع والشراء قال<sup>١٤٤</sup> يتردد من ذلك أن التفرز، ومنهم أبو عمرو كانوا يترددون على التفرز في التفرزات التفرز حدث لا على التفرز أو يتردد ولا بين التفرز أنفسهم.

١- التفرز أو هو أن يتردد مجموعة من التفرز ويريدون من يتردد منهم لأخصار التفرز في حقها التفرز في أصل التفرز والمطلوب أنه وهو غير، ثم وقع شراء كل واحد منهم دما يتردد على ملكه وعلى ملك التفرز في هذا لا التفرز فيه ولا يتردد، لأن كل واحد منهم يتردد ما يتردد عليه منكم ملكه، ومنكم ولاية التفرز فيجميع طوبى ويريد على ملك سائر التفرز في أصل التفرز<sup>١٤٥</sup> لذا التفرز يتردد في جميع التفرز في عدة التفرز (تفرز) توكيل، ليرد إلى لعدم جميع التفرز، والبيع واضح بين الأطراف وكان كل واحد منهم حراً بما التفرز فيه من مال "وأصل التفرز في المال لا مال فيه ليس حق ولا بيع وإنما يتردد فيه التفرز من التفرز في ساء أو يتردد<sup>١٤٦</sup> ويتردد فيها أنه لا يتردد بين التفرز وهذا الأمر يتردد فيه من وجود تفرز في البيع بين الأطراف أو التفرز بالتفرز الذي له يتردد في هذا حق التفرز.

[١] الفهرسي، د، ج، ٩، ص: ١٢١.

[٢] الفهرسي، د، ج، ٩، ص: ١٢٦.

[٣] الفهرسي، السوار، ج، ٦، ص: ١٠٧.

[٤] الفهرسي، السوار، ج، ٩، ص: ٢٦٩.

[٥] الفهرسي، السوار، ج، ٦، ص: ٢٦٩.

[٦] الفهرسي، السوار، ج، ٦، ص: ٢٦٩.

المصنف الكافي / طرق التعامل المتعارف.

المطلب الأول : أنواع السوق

عرفت لسوق التمرد الآتية أنواعاً عدة من التعامل المتعارف منها :-

أ- البيع هذا هو من طريق الوكيل - وهو ان يعطي التاجر البضاعة الى تاجر او سطة له فباعها هذا تورا - اما من طريق الوكيل<sup>(١)</sup> فقد عرفت لسوق التمرد الآتية هذا النوع ونساج استعداده . ومن المصومين التي طرأ عليها في النوع من طريق الوكيل هو "كان سجان من بعلوب المصومين قد اوفى هذا سجان الصديقه من مرسى دار من قضا وشعراً حتى ان يوصله الى مدينة سقاه، ثم حدث على سجان المذكور امور، فاج الفج والشجر المذكور، من بعد من هذا انه الاتصاري سنة عشر ديناراً من الذهب . ووصل الى سجان المذكور الى مدينة سنة وثمان مئة من هذا، وظلله مئة بالبيع والشجر المذكورين فافر سجان بالثراء<sup>(٢)</sup> . وكان من حق الوكيل ان يبع ايضاً<sup>(٣)</sup> . ومن عملية التمرد عن امانه الوكيل تطرق هذه عن طريق الآتية<sup>(٤)</sup> .

ب- البيع بالحوالة المصروفة - اثار ان هذا التورف الى سبي الصرافين عن الحوالة "وسيع الصرافين من الصراف المتعارف . والحوالة<sup>(٥)</sup> ولكن اقل التمرد الآتية استعملوا، ولهذا نوع طريق عن ان حوالة عندما ساعد سكا بسلع الفين واربعم الف دينار في مدينة اودنصت على تاجر من مدينة سطلانية وقد ادى دهنه الكثير، لانه لم يضاعف مثل هذا الشيء في كل المداي التي زارها<sup>(٦)</sup> . اما بالنسبة للصيرافه فعقول التورنسي "في الحوالة على الصيرافه والذي اذنبهم فعودهم فيه على ان لا اصحاب الاسواق من الكنايين . وعزهم فاعول، فاذنبهم من الترامم اليهم ويكتوبها عنهم فاعول ويحلون من يتكرو من التمار عليهم بالكنايين ويعتاد بعض من يبيع سده من التمار ان لم يفلح حوالتهم يفس ما يبعه لهم ذهب على الصيرافه ان

(١) بطر التورنسي، ج ٦، ص ١٦٩، ج ١٠، ص ٢١٢ .

(٢) الكافي، ج ١، ص ١٠٠، مقرر الاحكام، ج ١، مقرر كشاف، ج ٢، ص ٢١٨، التورنسي، ص ١٥٠ .

(٣) التورنسي، المتعارف، ج ٦، ص ٢٨٨ .

(٤) التورنسي، المتعارف، ج ١٠، ص ٢٢٨ .

(٥) رسالة في امان الضية والمشتبه، ص ٨٨، وحول استعمال المصروفة بطر التورنسي، ص ٦٦، ص ٢٢٧ .

(٦) انصوري، ص ٦٦ .



يُصنع منه خبز<sup>١٢٠</sup>، ويحترق الخفاء من التلاعب بالعددا السملقة بالعدد بالعدد التي تصير  
 في أصل معنى والحوالات التي تأتي من طائلي الحرف، وهكذا فإن أكثر الحروف يتماثلون  
 بهذا النوع من النوع. والعدد السملقة في حروف الحروف على الصيغة والمواليد<sup>١٢١</sup>، وهذا من  
 حيلة ما كان يحترق الخفاء منه وما ليس منه من راء.

كانت المتخصصات يعتقد الصيغة في حروف على سبيل أن ما لا يجوز قبله فانه كان يكون  
 مستخرجاً والامة من النوع. هذا بعد أن يعرفهم بالعدد السملقة<sup>١٢٢</sup>، وإلى أكثر المتخصصين  
 بالصيغة ثم من النوع في المصنوع الاستلزامية الواسعة<sup>١٢٣</sup>

وفي ملاحظة سملقة بعد ملاحظة الصيغة<sup>١٢٤</sup> كما يدل على أن عدد من في هذه الملاحظة يكون  
 ولهذا قد اتبأوا لهم ملاحظة خاصة بهم.

ت- النوع والملاحظة - ولما كان هذا النوع كثيراً في التنازع الخارجية لأسباب مع ذلك السواد  
 حيث كان الحروف يتماثلون من النوع الألفي سملقهم وبما كانهم وبما كانهم سملقهم وبما كانهم  
 السواد الحرفي فكان السملق يدل بالعدد<sup>١٢٥</sup>، وأما الألفي التي تنازع النوع الألفي التي  
 يتماثلون ملاحظة تكرار "الصيغة" والعدد والسملق ويخرجون منها الحرف والعدد<sup>١٢٦</sup>، وفي ملاحظة  
 ملاحظة كان التنازع يتماثلون اليهم التي والسملق والعدد ملاحظة<sup>١٢٧</sup>

[١] التنازع السملق ج، ص ٢٠٦

[٢] د، هـ، ج، ص ٢١٥

[٣] ابن الأثير أحمد بن أحمد القرطبي (١١٠٠-١١٦٥) عالم الفقه في نظام القضاء، مع محمد محمود شحات  
 ومحمد أحمد عيسى (مطبعة الطبع بدار)، ص ٢٠-٢١٠، وابن السكيت أحمد بن محمد السكيتي  
 حلف القرطبي، ومطبعة في القضاء والسملق، ص ١٤٠.

[٤] ما بين، لويس القليوباني العربية والسملق الاستلزامية، أبو القرم فاضل، مجلة السواد ج، السملق الثاني  
 القرطبي ١١٧٢، ص ١٦-١٧-١٨

[٥] ابن القليوباني، السملق التي رجال السملق، ص ١٧.

[٦] أبو القليوباني، السملق في حلف، ص ١١٨-١١٩، والسملق، ص ٢، في حلف السملق الثاني  
 القرطبي، السملق السملق، ص ١٢١.

[٧] د، هـ، ج، أبو القليوباني، السملق السملق، ص ١١٠-١١١، القرطبي، د، هـ، ص ١١٦.

[٨] القرطبي، د، هـ، ص ١١٧.

ت -البيع بالسلعة - مثله شمع بالسلف تكون هذا بيعاً أو نقداً سلمته، وأوضح في حقون في اختلاف العقود، وأوردتها في تلك التوليد ويأتي إلى العين حيث قال: "في اختلاف السلف بأبعده إلى هذا النقد، والرواية في الصرف والاختلاف الأموال وبحرورها عن عائلته"<sup>106</sup>

### السلف الثاني - أنواع السلف

حدث مرة مطلقاً كما ذكرنا في الفصل الأول نوالى على حكم المعرب الأصغر عند من الكمالات السواسية المتعلقة فكل من الطوعي أو كان حاكم يحتاج إلى تلك، وذلك من أجل ثبوت مشروعته حكمه وأوله<sup>107</sup>، وإلى المستطعم من القود في المعرب العربي هو الشيار والكروم. واختلاف في وردها في جميع الأصناف الإسلامية لأنه كان يعنى لجميع الأصناف الإسلامية ملك القود لكي يعالجها الضرورية ويحمونها قبل واختلاف الأمن<sup>108</sup> وأشار ابن خلدون إلى أن وزن الكروم الشرعي هو الذي هو من صنف الإسلام "كفي وزن المشرع منه خمسة مثاقيل"<sup>109</sup> من الذهب والآخرة منه أربعين درهماً وهو على هذا خمسة أصدان الشيار ووزن السفال من الذهب الثقل ويسمى عند من الصير - الكروم الذي هو خمسة أصدان، خمسون حبة وخمسة حبة وهذا المداير كلها ثالثة<sup>110</sup>

وأشار أيضاً إلى وزن الشيار "بأربعين ومئتين حبة من الصير الوسطة"<sup>111</sup>، ويبدو أن عمر ما يجب على نوالى أن يعله أراء من تلك الصير في القود "و" يعنى القود أن يكون في سوقهم تراهم متبرجة ومطلوبة بالعماس، بأن يثقل فيها ويثبت عن معنيتها فإذا نه فإنه من عند المعونة وأمر أن يثقل به في الأسواق"<sup>112</sup> أما أنواع العملة المستعملة في التعامل التجاري في بلاد المغرب الأقصى في فترة نظامها فهي -

(1) رسالة في القضاء والقضاء، ص 48.

(2) السلف، ص 166.

(3) مابيون، لويس، الهيئات الخيرية والجمعية الإسلامية، ص 17.

(4) السفال، في شمال إفريقيا والأندلس كان السفال الشرعي يوجد هو السفال الذي وزن 1,271 غم فما في الحال مع وزن السلعة وذلك يكون وزن القوم الذي يكافئ مع هذا السفال هو 2,7 غم، فعلى ذلك السفالين والأوزان الإسلامية وما يكافئها في نظام المترينجر كالم السفال 1,170، ص 18.

(5) الصير، ص 1 من 166-167.

(6) د، ص 1 من 167.

(7) التوشري، السجل من خمسة لحام الصوي، ص 6 من 18.

أ- العملة الإغريقية - هي أول عملة عربية إسلامية صُرِفت في المغرب الأقصى. فقد عثر لومي بروهسال على صلات منطقة صيربيا الإغريقية في أواخر القرن ٩ هـ/١٥ م، فقد عثر على قطع صُرِفت في وثيقة أول ملحقه مرثيا لرميس عسما هم إلى المغرب الأقصى، وقدغة تحمل الفولج المتطابقة السموات ١٨١ هـ-١٩٧٧ م، ١٨٢ هـ-١٩٨٤ م، ١٨٣ هـ-١٩٩٠ م<sup>[١]</sup>، أما في زمن لرميس الثاني فقد عثر بروهسال على أن ذراعهم صُرِفت في مدينة القنطرة (طنجة) في سنوات منطقة من ٩٨ هـ-١٧٧ م، إلى سنة ٢١٤ هـ-١٣٩٠ م<sup>[٢]</sup>.

كانت نقود الإغريقية واسعة الانتشار في تلك المغرب. فقد عثر ابن الأثير في أن الرسول الذي يقعه الخليفة المأمون العباسي في رواية أنه في القيروان، رجع هذا الرسول بعد أن أعطاه رواية أنه كعباً فيه لحم يوزن بمصرورة وأسماء بني لرميس العباسي في المغرب الأقصى<sup>[٣]</sup>. وفي نفس العاصمة الإغريقية القنطرة دور<sup>[٤]</sup>، لسكة العملة<sup>[٥]</sup>، ولقد عثر على ربح أنه يوجد في رأس كعباً صخرة نارا لسكة الخصال<sup>[٦]</sup>.

ب- العملة الصقلانية - أن أمانة بنو مديرا الصقلية كقلا متابعها مطلقاً لهم في مطالعة في المغرب الأقصى، على لا بد أن يلقه قواسم وأثناء دور لسكة العملة العاصمية بهم، مستخدمين في تلك ذهب تلك النودال المطلق إلى عاصمتهم مطالعة عن طرق الكواثر الصقلانية

[١] بروهسال، الإسلام في المغرب، ص ٩٦.

[٢] بروهسال، لومي، الإسلام في المغرب والأندلس، ص ١٠٠. محمد محمود عبد العزيز ومحمد صلاح الدين (القاهرة ١٩٨٧) ص ١١.

[٣] قلعة القيروان، ص ١٦٦ ويظهر ابن الخطيب، تاريخ المغرب في المصير الوسيط، ص ٢٢.

[٤] ومن لمط السكة عن ماضي مستندة ظهور كعباً حول القنطرة التي شملت بها الشعوب العربية الإسلامية في تاريخ مدينة وهران عاصمة ... محمد بها حيث أنه العواث التي تروى بها هذه القنطرة على اختلافات أوالديا وأحياناً أخرى بني عواث السكة التي يهتم بها السكة المتداولة دور أن القنطرة الشائع هو اختلاف كعب على القنطرة العربية التي تصوب في دور السكة هي، عبد الرحمن القنطرة العربية عاصمية وعاصمها لمطعة مصر (القاهرة ١٩٦١) ص ٧.

[٥] إثنى المعلم أبو الحسن علي بن يوسف (١١١٠ هـ) القنطرة المتداولة في صوايط دار السكة في مصر (مصر القاهرة ١٩٦٠) ص ٢١.

[٦] ابن الخطيب، ص ١٨.



الأمير أبي بكر بن عمر الطوسي، التي صرحت بها ١٠٠٠هـ/١٦٠٠م، في سجناسة وكانت هذه العملة ديناراً مرابطاً وصنع عليه اسم العملة الطاسي<sup>[١]</sup>.

أما عن النقشات على الدينار المرابطي فكانت القوحة الأولى بعد في الدائرة المركزية أربعة أسطر متوازية تضم فيها القوحة والرسالة المضمونة في سطرين:

لا إله إلا الله

محمد رسول الله

ثم لفت واسم الأمير المرابطي في سطر واحد:

الأمير أبو بكر

واسم أبيه في السطر الأخير:

بن عمر

وهي الدائرة ثالثة أعالي "ومن صنع عمر الإسلام بعدا ظن بقل منه وهو في الآخر من الناسين"<sup>[٢]</sup>.

أما نقشات القوحة الثاني هي الدائرة المركزية أربعة أسطر متوازية لكل سطر كلمة واحدة في الثلاثة أسطر الأولى:

الامام

عبد

الله

وهي السطر الرابع لفت في كل من:

أمر المؤمنين

أما الدائرة هيبة القبلة وموضع الشك وتاريخ الصرب، وقد صرحت هذا الدينار سنة ١٠٠٠هـ/١٦٠٠م<sup>[٣]</sup>. أما الترميم وهو عملة فضية ولا يحمل اسم موضع الشك ولا تاريخ الصرب إلا في الظل الأخير<sup>[٤]</sup>.

[١] الجمعي، م، ٢٥ من ١٠٠٠، ملحق محمد السيد فريخ القول الإسلامية وسهم الترميم (الطبعة الأولى: ١٩٦٩) ص ٥٠.

[٢] سورة آل عمران الآية ١٤، الجمعي، القياسية الثالثة، من ١٠٠٢، ويطرأ غوي بعض حاشي مواضع من تاريخ الفرائض من خلال التوضيح (الطبعة الأولى: ١٩٦٩) ص ٢٦١-٢٦٢.

[٣] غوي، مواضع، من ٢٩٤.

أما الأمير يوسف من ناحية فقد ملك نفوذاً وهي القيدار والفرهم وملكن على القيدار ما يلي:<sup>١٠١</sup>  
 "أ' كنه ألا انه محمد رسول الله ومحمد ذلك امر المسلمين يوسف بن ناسين وكلفه على القيدار  
 قال ناسين "ومن يبيع امر الإسلام نسا في يذل منه وهو في الأحرار من الناسرين"<sup>١٠٢</sup>، وكلف  
 على الوجه الثاني "هذا امر المؤمنين القادسي" وعلى القيدار أربع صديرة وموضع سكة"<sup>١٠٣</sup>  
 أما بالنسبة إلى لوري العمللة الترامطية من القيدار ونسائها وأزواجها فالتحتل الآتي  
 بوصفها:

الزوج	الزوجة	القطر
القيدار	من ٢,١ - ١,٦م	١٠م
صفت القيدار	١,١م	١٠م
زوج القيدار	١,١م	١٠م

أما العمللة القصيدة الترامطية وأزواجها كما هي التحتل<sup>١٠٤</sup>

الزوج	الزوجة	القطر
الفرهم	من ١,٦م إلى ١م	من ١٠م إلى ١٢م
صفت الفرهم	١,٥م	١٢م
زوج الفرهم	١,١م	١٢م
نفس الفرهم	١,٥م	١٢م

وقد صمم كل من الفرهم والقيدار الترامطي إلى مميزات تتميز، خلال المصورات التاريخية<sup>١٠٥</sup>

(١٠١) طوي، ج ١، ص ٢٦٦-٢٦٧.

(١٠٢) سورة آل عمران/ الآية ٨١.

(١٠٣) عبد البر بن عبد الله القيسوطي لأحداني، ج ١، ص ١٢٥.

(١٠٤) طوي، مؤلفه، ص ٢٦٦.

(١٠٥) القصبي محمد باقر، تطور الفنون المعمارية في إيران من ١١٦٩هـ، ص ٥٢.

ومصرت النخلة المراكبية في عقد من ملي الشعرب الأقصى فالنخلة الذهبية بعد نور سقيا  
في سقياها، العاصدة، من الكثرة سقيا، بول النخلة وسقيا<sup>1</sup>

<sup>(١)</sup> انما القول الذي صدرت بها اللجنة فاعلموا في مثل هذه الحالات، طبعا، مثلا:

وأصبح كينجارد القوميون المواليين هذا توتياً، ومنصحين تلك من خلال حمل التدار له واقتداره في العالم الإسلامي. وضعت الحركة المواليية بصورة خاصة دولة كينجارد في مجال العلاقات الخارجية، وقد خاضت الرحالة ناصر حمزو في مصر استخدام الحركة المواليية خلال ذلك وأيدت مفاوضات في مصر مع مصر تونس، أثناء خدمة نايف بن مصرية<sup>(٥٦)</sup> وأصبحت أيضاً وأخيراً المتكلمين في مصر صورة ناصر مصرية<sup>(٥٧)</sup>، وأشار في الأخير إلى أنه في سنة ١٢٧٧هـ-١٥٥٤م، كان مكة دولة خلفه وبلغ الحوز صورة لوطان كينجارد مصرية<sup>(٥٨)</sup> كما أمر الخليفة في ذلك سنة ١٢٧٧هـ-١٥٥٤م، أنه شارك المماليك بالنايف المصرية<sup>(٥٩)</sup>، كان عبد الصبور ذلك على قوة الحركة المواليية وأشار إلى حدوث حول حمل الصوريين، وبمهم الحركة خلال كعب أن ينهي الصوريين من الرداء، وإلى لا تعري في ذلك إلا مكة ذلك وبعدها، فإن لطلافة السكك داعية إلى هذا التلق، والريادة في التصرف، واقتلاف الاموال، وخرجها من عاداتها بعد أن تكون في التصرف وحل مثل حيز<sup>(٦٠)</sup>، ولم تصل الكوادر السياسية الحاكمة في العرب الاقصى على توحيد المماليك حتى المبرطين<sup>(٦١)</sup>، ومن ذلك يظهر لنا أن اختلاف التورين واختار المماليك التي تصرب كان يؤدي ذلك إلى حدوث الفشل في القود وهذا ما كان يستند منه

Age Group	Percentage of Respondents
18-29	45%
30-39	55%
40-49	65%
50-59	75%
60-69	80%
70-79	85%
80+	85%

Получено 12.05.2014

البيانات هي:  $T = 10$  (ساعات)،  $F = 10$  (ساعات)،  $T = 10$  (ساعات)،  $F = 10$  (ساعات).

1000

المؤلف: الدكتور عبد القادر بن العربي، عضو المجلس الأعلى للدراسات الإسلامية في الجزائر، باحث في اللغة والفقه  
تاريخ النشر: 1977، الطبعة الأولى: 711

© 2006 The Authors  
Journal compilation © 2006 Blackwell Publishing Ltd

1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 2680, 26

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

المطبخ الثالث: الأوراني والمكافئ والمعادن.

تأتي أهمية القطر في الأوراني والمكافئ في المطبخ الأسلاني من هذا الجانب لتكوينها لتكون عملة فساداً اقتصادية واقتصادية ونوعية ذات صلة وإضافة بحالة المعاملين وكان هذا الاهتمام بمتغير ما ورد في القران الكريم<sup>(٥١)</sup>

والأوراني والمكافئ في ذلك المعرب أشار المعاني في ق. ١٤٥٠، م. ١١ في "الأرطال"<sup>(٥٢)</sup> كانت مدافعة في الأهم كنه (المقصود لقيم المعرب الثلاثة) إلا الذي يورن به الفحل فانه يشع (أي يدفع) على البدائي بمتغير تراكم والآل هو المستعمل في اتصال الماطعي بالمعرب كله، والمكافئ هي القيود في الحال ولذا كان لهذا والتي منة لهذا مد التي صلي لك عليه وسلم<sup>(٥٣)</sup> في هذا الاختلاف داخل حدود ذلك المعرب تؤدي إلى مشاكل بين الفاعل داخل السوق ووسج بالمعرب والملاحق، لذا بعد أن ضمن المتعاملين بخصوص في واقع البيع والشراء على نوع الكيل أو الوزن<sup>(٥٤)</sup>.

أما عن المكافئ والأوراني المستخدمة في المعرب الأصلي فك ذهب الفكري في ١٤٥٠، م. ١١ في أن الأوراني في الألفية والقطار<sup>(٥٥)</sup> والرخال ومن الملاحق المد، الصمعة، الفحل ومضمن الفكري مد ذلك كلامه عن بعض الثمن في المعرب الأصلي فليدة مثلاً "كذلك يسونه شد"<sup>(٥٦)</sup>، وهو حصة وعشرون مداً مد التي صلي لك عليه وسلم.

(٥١) إقبال مثالي، ٢٠، طوم لوموا شافول والسراني خلفه سورة عود الآية ١٠٠، وعوله تعلقاً "قول للمعنيين الذين  
لما لكانوا على الناس يتكلمون ولما ككلم أو يزعمون بمصرون." سورة المطففين الآية ١-١٠

(٥٢) قول المعاني ١٤٠، ترجمة ١٠٦، ٢٨، م. ١٠، غش - المكافئ، م. ٢٦.

(٥٣) الحسن القاسمي، م. ١٤٠.

(٥٤) ينظر بولل ابن رند مج ٢، ١٠-٢٦، أو، فلا هي عز الذين، الملاحق، م. ١١٧.

(٥٥) القطر، ابن يساري ١٠٠، رخل، ولما لكان على الفحل يساري (١٠٠٠-١٠٠٠) ويساري ١١، ٢٢، كم.

من القعدة، غش - المكافئ، م. ٢١٩.

(٥٦) (١) أو المد بالمعرب مكافئ وهو رخلال أو رخل، وذلك أن رخل كنه الأساسي المكافئ له فلا هذا وقد جاء في قوله: وقد جاء في

مداء، شفاء، القول بمصنفه لاسراج والقطر المكافئ لقوله الاستقامة مثلاً (١) في المعاني، م. ١١٧، ٢٢.



وربطهم<sup>110</sup> مثل ربط مكرور الثاني وخضرون لوقه<sup>111</sup>، والاقفة حسنة مكررها  
وخطارهم من جميع الاتجاه بهذا الربط، والفرع بها عند ارتباط كل لوقة حسنة الثاني  
فرعهم<sup>112</sup>.

ووجدت اشارة واضحة عند السطحي حول الاوزان في ملوحة ملحة "ويصدق القدر السطحي  
وعند اقله ارسون قسماً من التلج الشاسري اذا كان لثمن رطل الشرة سكوني القاء بانها  
بطريقة السطح اربعة وخمسون رطلاً<sup>113</sup>.

اما من التلج في ملوحة مكرور فقد سجل التكراري قائلا "كل مكرور يسمى به التسعة وهي  
حسنة وخضرون ماذا يعني على الله عليه وسلم ويسمون تسعة التسعة السطح والربط  
معلمهم في جميع الاتجاه القلبي وخضرون لوقة وخطارهم ملحة ربط ومعلمهم عند ملا  
ورق<sup>114</sup>، وهي ملوحة اسيلا كان كليلهم يسمى ماذا وهو خضرون ماذا يعني على الله عليه  
وسلم مثل القلة القرطمية والكل قرين يسمى ملوحة ملوحة وهي ملوحة ملوحة ملوحة ملوحة هي القطار  
خضرون ملوحة<sup>115</sup>.

اما في ملوحة قاس "معلمهم صمغ من الطعام ثمانين لوقة ومعلمهم يسمى القروح وهذه من هذا  
المد ملوحة وخضرون ماذا وصمغ المأكولات من قرين والعلل والكن والقرين يلاح معلمهم  
بالاوقية<sup>116</sup>.

(110) القرطمية وهو وحدة ورق، وهو الكل وشدات الورق السملالا، وكان يساوي 17 لوقة ويساوي كذلك  
10 من القطار وهو يختلف من بلد الى اخر، صنف في بلاد السورب كان يساوي 10 ترهما اي اصبع

له في القربى 16 عتر و 16 عتر ورق موحدا هو 172.5 مفض، الشكيلة، من 36

(111) الاوقية: هي وحدة ورق متوافقة في الورق السملالا والورق القرمي أيضا يساوي 10 اوقية، ويساوي  
17.5 غم ومن بلاد السورب كانت تساوي 16 ترهما اي 17.5 غم، مفض، م، ربح، 11 اوقية هي  
قاس، 52 و 10 ترهم، مفض، من 72.

(112) السورب في مصر، من 10 ويطور القيل، يوس، القصة القديمة في بلاد السورب القرمي القلانيا  
وتطور ما عدا القلانيا، 1191، من 78.

(113) القصة، من 11-19.

(114) السملالا والسملالا، من 91.

(115) م، ر، من 112-113.

(116) م، ر، من 119.

وعن نهاية سطرانية يقول القزويني: "ولم ينج ربيع صمعي مع مد الذي صلى الله عليه وسلم خمسة وسبعين ألف حبة ومنهم ألفا حشر هفلا والقول لامي رلانات والرفلانة لمانية لامتك مد الذي صلى الله عليه وسلم"<sup>١٦١</sup>، وأشار ابن الريات إلى قول الصحابة المستحکم في تغريب الألفی قال: "رفعت من حزلي لامي صحابة من التمدد بالصحاب الهكورية فأقلت منها وحوالي وحلت لوالي وألمست الصلای سنة كالتة"<sup>١٦٢</sup>

وعودة لأختلاف الموارين والتكامل المستحكمة في متن المغرب الألفی كما عرفنا من الروايات السابقة التي نذكر في بعض هذه أخبار ابن هفون ولقد جلی أن التكامل المستحكمة كطعام يجب أن تكون لمانية مراقبة لزيد من ضرر، فإن القصير القصد يضر فيه على السوارة والحدیة، ويحصل وزن ربيع المولى، فیکون الربیع يعطى القذح، والقذح يعطى الربیع، والذي ذهب أن يصنع في كل الحنطة وحدها أن تمد حنطة على وسط هم القذح، مشيرة من العافین في وسطها طاح المعدل أن يحصل رصة"<sup>١٦٣</sup>، لذا ما تضمن الأرباع والصنوج "یکون منها حد الامین مآلات من حديد سبعة، مقلوما عشيا أرباع الكيل، يجب أن تكون طوانتها في أعافها سبعة في الراسة تعمل في عرض الصنع منها رمانة كثيرة، ويعبري الكيل فيها على العانة الكبيرة"<sup>١٦٤</sup>، وهناك موارين خاصة لكل صناعة منها وداعة الداكه والحدوم وحيداً"<sup>١٦٥</sup>، وسجل ابن عبد الرؤوف ملاحظات حول كميات الموارين وما تصنع ألتا: "تكون الكميات من حديد أو نحاس، ألتا لنام من الریانة والقلمانی فإن لم يجد من النود وهي أفضل من كميات النجار، ألتا تصنع فيها الأکیاء الفرحة في حال الوزن هفلا، ويؤخذ منسجها في كل وقت وبعد كل وزن ولا یزکونها حتى تلتفح وتثلل هفلون مثلاً"<sup>١٦٦</sup>، ويأترجم من هذا التتمد في مراعاة الموارین والتكامل حد كان الذي سوجعونا على ما یتر وقد أشار السعفی إلى استخدامهم طرائق منسجة لنامی منها على عمل المعدل: "نجم من حد صجدة رصاص تكون رصفا ثلاث لواق أو أربعة ويصنع وجهها بالصم المخلوط فيه الریب ألتا حاء من بخاري یصلق لله القطعة يود القزويني في ناطق الكدة ویزن بها ككده هفلقن المتخري من كل وزنة تثل الرصاص المنكون ألتا اكمل لامت،

[١٦١]، ص ١٤١، ويظر قبلا، قصة السجدة، ص ٢٧

[١٦٢] التوفد إلى رجال القصود، ص ٢٨٢

[١٦٣] رسالة في أدب القصبة، ص ٢٦٠ في حد الرؤوف، رسالة في القصبة، ص ٦٠٦، ٦٠٧.

[١٦٤] يطر ابن هفون، ص ٢٩

[١٦٥] يطر ابن هفون، ص ٢٠، ص ١٠، ١١.

[١٦٦] رسالة في القصبة، ص ٦٠٢

أفزعها ولا ينزع به ولا يلقبها في الأرض من منه إلى حين نضاجها<sup>[1]</sup>، ومن المؤكد أن هذه المالبث أخرى استخدمها الملاحون من أهل اليمن والكتب العرب.

### المطلب الرابع - الأسماء

لم يزل في مصنفات القزالية على مثل الكمالات الساجية في السموت الأقصى خلال فترة القزالية في فرض التعجيرة على المصانع المتفاوتة في الأساق. ولكنه لم يمتد هذه المصانع بالمصنوعات والصحة ونقطة عن أسماء السلع والمصانع في أسواق السموت الأقصى، مع ذلك سوف نعرض ما وجدناه يخص هذا الموضوع من قريب أو بعيد.

وصف لنا في حوال الأسفار في السموت قائلا "أما طبخ القمح في الأطباق والآنية والأكفنة والعملى والآفان ولهم من حيد القواكه والتمور والارطاب وسائر الاطعمة"<sup>[2]</sup>، وخصص صفحة في قوله "وأجمع ما بها من القواكه والفلات والمطام والسطارب والسمارات". هناك على سائر ما قرأ منها<sup>[3]</sup>، ومقدمة سطرانية<sup>[4]</sup> ولهم بالمعرب كله ذلك أجمع ولا داعية لوفر وأعرى وأكثر حراً منها<sup>[5]</sup>.

إن مثل هذه القصص تدبر إلى رحمن الأسفار كقوة السلع والمصانع ورجاء الأحوال نعماً كذلك.

أما في أبي روج فقد تكلم عن الرجاء بالسموت الأقصى أيام الانكسار خلال السنوات 208-210هـ/823-825م، فقد حدد لنا أسماء المواد الغذائية في تلك الفترة قائلا "كثرت السموات بالمصنعة وظهرت التراكات هناك القزوع بها أيام ابرمن وأيام دريله لا يباع ولا يشتري لكثرة مبلغ وسق الفصح بها في لوانهم درهمان وسق السموت درهم والقمية ما لها موم، والكمين درهم ونصف والقرى دارسة درهم والصل خمسة وعشرون وطلا درهم والفاكهة لا تاج ولا تشتري من كثرها، ثم ذلك خمسين مئة"<sup>[6]</sup>، وإضافة وهو نصف رجاء الأسفار في

[1] في حوالته صورة القزالي، من 57-58.

[2]

[3] في ب، من 6-7.

[4] د، من 61.

[5] الأيمن المقرب، من 40.

منجية فان كانت "ثلاثة مراحم التوسل" (12) واقع وأكثر (13)، أما الشكري الذي كتبه في القرن "معدا"م وهو يتكلم على منجية وريضة الواقعة على الطريق بين منجية لسانت ومنجية فان له كان يداع فيها "قف حمة لسانم مريج درهم" (14)، وفي منجية لسانت يداع القفاح مـ"أفرمعل مصعب درهم" (15)، ووصف لسانت منجية لسانت فيها "أرلمى (ورخيصة) اللسانم" (16).

أما لسانت التوسل المتألفه في منطقة التوسل الألفى في القرن "معدا"م عرضت بأنها "ورخيصة وحصروصا التوسل قد تبيع حمل التوسل بها نفون كراء القافه من التوسل إلى التوسل" (17)، وهذا يدل على رجوع التوسل إلى القافه التي جعلت لسانها إحدى من التوسل التي جعلت إلى التوسل. أما لسانت التوسل المتألفه في التوسل فكان "كافر شيء بها يجعل التوسل مريج درهم منه ما يوجد حمله" (18)، "وأفطار سكارفا يداع سكارفا" (19).

أما لسانت الألفى فهي تختلف من منجية إلى أخرى ويتعلم بأسرارها المادة المصنوعة منها فعلى جدول المثال في منجية سحلماسة طاع سحر القوم دي الصوفه العود مـ"أرلمى من حشرين سكارفا" (20)، كما يجب أن يصنع لعبة نظرة أن من التوسل التي جعلت في لسانت بلاد التوسل في السيف ما كانت تسمى به تلك اللغات من مخوات فقط أو رخاء فعلى جدول المثال في سـ"أ 210هـ-19م، وصف مـ"أرخاء التوسل فكان التوسل لا يجب من يتأخره لكتوته وكان التوسل يتأخر في التوسل ولا يصنعون لرخيصة" (21)، ووصفت إمام حكم توماس التوسلوي

(12) التوسل يكون صناد، صناد، صناد، الذي على الله طيه وشام والله، ابن سـ"أ 210هـ في عهد القائم 1924هـ-1903م كتاب التوسل صمعه وطول طيه محمد خالد القريبطية من الطبعة الثانية 1904هـ-1983م، ويظهر التوسل، صبح الألفى ج 2 من 192.

(13) ابن أبي روج، الألفى، من 93.

(14) الشكري، م، د، من 104.

(15) الشكري، م، د، من 104.

(16) الشكري، م، د، من 104.

(17) الشكري، م، د، من 111.

(18) الشكري، م، د، من 111.

(19) الشكري، م، د، من 111.

(20) الشكري، م، د، من 111.

(21) ابن أبي روج، م، د، من 104.

تعاين سنة ١٤١٠هـ/١٩٩١م، استكملت لواءة دجلة وعمدة ورجاء كثير<sup>[١١]</sup>، أما عن سموات القطع التي تعود في الغالب إلى الثورات الطويلة التي شهدتها بلاد المغرب الأقصى فكان لا بد أن يرافها حلاء بالاسمار لشدة السبع والمواد

فصل سبيل المال في سنة ٦٩٠هـ/١٢٩١م، "تم الحلاء والمطع صوب بلاد المغرب... وباء مطير مع حلاء السمر وحتم الاوقات"<sup>[١٢]</sup>، وفي سنة ٣٠٣هـ/٩١٥م، كان في بلاد السواد مساحة مطوية وحلاء كثير وبلغ "مد القمح ثلاثة اذخير"<sup>[١٣]</sup>، وفي سنة ١٥٢هـ/١٢٥٠م، حاكم بني معاوية في فارس وصحب العرب فيه "حلت الاسمار ولطقت التجارة"<sup>[١٤]</sup>، وكذلك "طغ الغلوق سبيلة فارس وجرها من البلاد المغربية القريبة منها لوفرة مدبرهم"<sup>[١٥]</sup>.  
الطلب العائلي : انواع الصراف.

حرصت الدولة الفريدة الإسلامية منذ ولدت منكر صراف على العاملين في البيع والشراء في الأسواق، وفي زمن الخليفة هشام بن عبد الرحمن (١٠٠هـ) نجد ان السطور كانت تسمى من اقل السوق<sup>[١٦]</sup>.

وكذلك في زمن الدولة الاموية فقد حرص الحكيم على التعينات داخل المدينة والمختار على المستودعات<sup>[١٧]</sup>، وقد اقي الخليفة عمر بن عبد العزيز الحكيم كتابا وفيه في اسير الصراف عدي من ارباط<sup>[١٨]</sup>.

أما الصيرفة المنظمة على الأسواق فكانت قد حرصت لأول مرة في العصر العباسي<sup>[١٩]</sup> والطوائف على الأسواق في بلاد المغرب هي بدون شك لا تختلف في تنظيمها عما يوجد في

[١١] ابن أبي رزق، د، ر، ص ١١١.

[١٢] ابن أبي رزق، الآتي المطبوع، ص ١٦-١٧.

[١٣] ابن أبي رزق، د، ر، ص ٩٨.

[١٤] ابن أبي رزق، د، ر، ص ١١١.

[١٥] ابن أبي رزق، د، ر، ص ١١١.

[١٦] القليل ما يربى من مخرج من الصيرفات ٦٥٥هـ/١٢٥٦م تاريخ المصير في العراق نفس حين السلطة الوفاية للقروا، ١٢٨٢هـ، ج ٢، ص ٦٦٧.

[١٧] الحكيم: ارقام كانت تكتب من طبع السبع في الأسواق لئلا التزم والى من داح لينة بعد منه الفراج او الشتر وهو الحكيم، ابن مطير، تاسي الغرب، ج ٢، ص ٢٢٥-٢٢٦.

[١٨] ابو عبد الله، الاموال، ص ٧٠٠ ابن سعد محمد بن مويج الصيرفات ٢٢٠هـ/الطيفات القروا، ابراهيم بن صابر بيروت، ١٤٨٥هـ، ج ٢، ص ٦٨٢.

قائم، التولية الشرعية الإسلامية الأخرى والذي بهذا هو الصرافات المعروضة على النشاط التجاري المصروف الأجنبي.

لقد وجدت معلومات متشابهة وأكثر دقة في الصرافات التجارية في المصروف الأجنبي التي لبعض هذه بعض مع الأجنبي. ويمكن هنا جمعها من رويات المصروفات التجارية إلى الصرافات الرسمية وغير الرسمية ولأنه الصرافات الشرعية (الركام) أ- الصرافات الرسمية -

هنا بعض الصرافات الرسمية، تم أخذ هي المصادر التي أشارت حول هذه الصرافات في المصروف الأجنبي في القرن 19م، والذي يمكن قوله أنه لا بد من وجود نوع من الصرافات التجارية فرضها الأنظمة خلال المصروف الأجنبي في تلك القرن ولكن لم يصعد الروايات الخاصة بها مع الأجنبي.

أما في القرن 19م، قد سجل ابن حوقل شكا من الصرافات التجارية الرسمية في المصروف الأجنبي في أثناء كلامه عن مدينة بغداد أيام حكمها من قبل هي مدراء الوفاة في قال: "ولم يزل المصروف أيام ولايتها وهو أميرها يصفها من فوائد خارجة إلى ذلك المودع وعثر وخراج وأولئك القيمة على ما يباع ويشترى من أهل وعلم وهو إلى ما يخرج عنها وينقلها من دولي إفريقية وألبان والأندلس والشوس وأصا<sup>(1)</sup>، من ضمن ابن حوقل يستطيع القول: "إن هناك صرافات تجارية رسمية تفرض على الفصائل الداخلية والخارجية إلى بلاد المغرب في القرن 19م.

2- أن هذه الصرافات كانت تصدر وخراج وكما يصفها ابن حوقل "كواين القيمة" أي أنها في مفاخرها كانت على شكل ما كان يؤخذ قبل أيام وياؤنه المصروف الأجنبي، ولكنه مع الأجنبي لم يوضح علق هذا الفهم.

3- من ضمن ابن حوقل يستطيع القول أن الصرافات التجارية كانت تؤخذ من الناتج والمشتري، وهذا يعني أن الصرافات المعروضة على النشاط التجاري في القرن 19م، كانت تملك<sup>(2)</sup>

(1) القبطي صياح إمام الإسلام في المصروفات الخاصة بأكملها وبطوره التي المصروفات الخاصة به (1973)، ص 19-20.

(2) صورة الأرمين، ص 99-100.

(3) بطر عن المصروفات الاقتصادية، ص 398-399.

ونيل ما يوجد نال هذه الصرافات التجارية لما بعد في القرن ١٠ هـ/١٦٠٠م، وبعد انتهاء المرافطين حكم القرطبيين فانهم سوب يعرضون بمقتضى نظام الصرافات التجارية.

قد اشار ابن أبي رريج انه حال تحول الامور المرافطية يعني من عصر القنطاري الى مدينة سجلماسة ١٠٥٠ هـ/١٦٦٠م. بعد ارتفاع المرافطين من صهاريفهم الى الممرات الانفسى<sup>[١]</sup>، حصل هذا المالك، بعد ان لمعجب المدينة لميلد المرافطين الى ازال الشكوك وانقط المزارع، اترك ما اوجب الكتاب والعمدة تركه<sup>[٢]</sup>، وما يترك على ان حكم رفاة في الممرات الانفسى له القوا كاهل الناس والصرافات دعوى والتمتع لها، ولا سيما انها سحابة للصوصهم من الحكم القرطبي الجائر، ولما كان اصلاح الصرافات كان واجباً على المرافطين الداخلين الى بلاد المغرب وفي هذا يقول ابن القاضي وهو يتكلم على الامور المرافطية القنطاري يعني من عصر "وما كان واحد الا ما امر الله به من الاعتدال والعدالة... ورد احكام الله الى القضاء وانقط ما دون الاحكام الشرعية"<sup>[٣]</sup>

وهكذا بعد ان المرافطين قد علموا جميع انواع الصرافات التي فرضها حكم رفاة واقتصر على الزكاة في التجارة وهي الصيغة الشرعية.

ولكن بداية الاعتدال على الصرافات الشرعية في الممرات الانفسى امام المرافطين لم يمتد حوالاً هذه حكمهم حسب الزكاة المالية التي مرت بها دولتهم وكان معها العهد العسكري الكبير الذي قامت به تحولات وانما ابن عبدون التي انه "بعد ان بعد القوت ما يحدد من دخل عليه، له هي حادة له حرت"<sup>[٤]</sup>، وهذا يوضح لنا التغيير الكبير في السياسة المالية عند المرافطين فهم يذهبون الصرافات من الداخلين الى المدن وبالتأكيد هذا يطبق على اعتبار بـ-الصرافات غير الرسمية-.

انظر هو يكثر عليها اسم "معارف"<sup>[٥]</sup>، والمعارف تكثر في المناطق التي لا تصل اليها سلطة الدولة، ولذا فرضت المرافق الصرافات على القوافل التجارية منها اقال صنهاجة تحت الصرافات من القوافل التجارية النارية في مراكز مستقرها في الصحراء الى بلاد السودان

[١] بطر حسن بعد مسمود، امام دولة المرافطين، مكتبة المصحة المصورة، ١٩٩٧م، ص ١٠٠-١٠٩.

[٢] ابن أبي رريج، الانفس المصرفة، ص ١٢٨.

[٣] حواء الانفس، ج ١، ص ٥١٤.

[٤] رسالة في القضاء والعمدة، ص ٢٢.

[٥] نظم الاسديت، ص ٩٦.

العرسي "ولهم نوازم على الشعارين عليهم بالتمارة من كل جبل وجبل ومن قرطمين طاهر من بك السودان وذلك نوازم بمن نوازمهم"<sup>11</sup>، وكذلك صلت هائل القواس السافين من السوم والاصات وهاى باحتون الصواب على الكواك التي امر بهم "ولهم نوازم على الشعارين من فاس الى سجناسية وقرموين على ما معهم من التمارة"<sup>12</sup>، ولهذا السبب صلت الكواك على حماية الكواك التجارية، لانهم يدفعون لهم رسوما على ذلك، فصلا من شهر يؤجرو لهم لقاء والعناء والمكاف للجمال<sup>13</sup>

ت حركاة -

أوجدت النهج الاقتصادي القوية العربية الإسلامية على التجار الفاسين من خارج البلاد سرية البحر التي كانت لختلف باختلاف طوائفهم<sup>14</sup>، "ولما وجدت الركا في القروين وافرقيق وجرقا اذا كانت التجارة ... اما اموك التجار فاما هي لقاء وظلف الفصل فهي في هذه الحال تشبه ساحة السوق التي يظلف عليها وريانها ووجدت فيها الركا فلكة"<sup>15</sup>، وسلك مستوطن في ركا العم التي تشارى التجارة "رحلا استوى هذا التجارى هازت عليه واقامت عنه سترين ألبوسا كل سنة فربكها ركا التجارة ام ربكها ركا المالكه كلها حال عليها التحول عنه وبهاه المتسوق (القال) بل ربكها ركا المالكه كلها حال عليها التحول عنه"<sup>16</sup>، وسلك الامام مالك في ركا تمار السنتين اذا تعروا قال: "نعم" لك في بلادهم ام اذا خرجوا من بلادهم قال: بلادهم عنه وغير بلادهم سواء من كان عنه مال تبعه به الركا<sup>17</sup> اما من التجار الاحادف فقد عثروا على اشارة مفادها انه كان يأخذ من التجار القروين (الذين هم خلس من الصنافة) حرة لانهم "يذهبون ليهم بصدارى"<sup>18</sup>

[1] ابن حوقل، صورة الارض، ص 100.

[2] ابن حوقل، د، ر، ص 107.

[3] كارتون الكاكة، ص 148.

[4] (الكاتبى محمدى، "سرية الصور"، مجلة المورج العربي، ج 27، ص 263)، ص 113.

[5] ابن سلام، كتاب الاموال، ص 119.

[6] القروى سمعور بن سويقة (المجموعة الكبرى للامام مالك بن ابي نطيفة السعادي

ص 211-212، ص 211-212)

[7] د، ر، السبك الاول، ص 179، والمزيج بنظر، ص 160-161.

[8] ابن جريرة، السبك والسبك، ص 141.





المطلب السادس : الاتراف على الأسواق .

منذ عهد مبكر من تاريخ الدولة العربية الإسلامية ظهر الاهتمام بالأسواق و مراقبة الأنشطة الاقتصادية فيها . فقد روي عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم أنه مر بصخرة طعام فالتفت إليه فيها فالتفت فقال ما هذا يا صاحبي (الطعام) فقال أصابته السماء يا رسول الله فقال أكلها عليك فوفى الطعام كي يراه الناس من غشها فليس مما<sup>[1]</sup> كما نجد هي وصايا الرسول صلى الله عليه وسلم ولما كانت اهتماما بالأسواق<sup>[2]</sup> وقد ثبت صلى الله عليه وسلم بعض الصناعات للائتراف على الأسواق، فالمعك بعد من سجد من العاص (رضي الله عنه) مبروطا على سوق مكة منذ الفتح واستعمل عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) على سوق المدينة<sup>[3]</sup>

كذلك اهتم الخلفاء الراشدين بمراقبة المعاملات التجارية في السوق<sup>[4]</sup> وبأنه ذلك من أجل تطهير مبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والحد من الغش والتدليس والمخادعة في الأسواق<sup>[5]</sup> ولتأمين الائتراف والمراقبة على الأسواق والشائطين بها طوال النهار الأموي يمدون موظفهم يسمى "المأمور على السوق" ولجميع مراقبة عمليات البيع والشراء فيه وما يتصل بها من غش وفاليس<sup>[6]</sup>

[1] الطلطي، رسالة في اداب العيشة، ص: ٢٠، مداح الشيعي، الاستيعاد، ص: ٢٢٩.

[2] ابن ماسويه بن احمد (توفي في ١٩١هـ) ، نهاية الزلزلة في طلب المضاعف خصام الفتن الصادر في المطبعة الشامية سنة ١٢٩٦هـ، ص: ١٢- ١٣.

[3] من حياة خليفة أبي ١٢٠هـ/ ١٨١هـ تاريخ خليفة شيخ الحرم المدني (الطبعة ١٩٦٨)، ص: ٦٩.

[4] ابن سعد، الطبقات، ج ١، ص: ٢٤٦.

[5] التكميل بطر، الشيعي، الاستيعاد، ص: ٢٩- ٣٠.

[6] قطر أبو عبيد الأموال، ص: ٢٦٦ القاضي محمد بن ابراهيم ٢٠٥هـ/ ١١٩١هـ (الطبعة مطبوع منطوي وعري المطبعة لخير ابي طه (الطبعة ١٩٦١)، ج ٤، ص: ٩٠٥.

وسا منو هو طبقه العامل على السوق كانت التواد الاولى توطعة للمعتمد<sup>11</sup>، واولى انصاره صريحة الى وجود هذه التوطعة انموذ الى زمن الخليفة العباسي في عصر المتصور وقد عين حاتم بن سليمان الاحول في القوفة على "الجمعة في السكايل والاوراق"<sup>12</sup> والمعتمد وليجات ومهار هذا التطور مع تطور العمود المنجية في القولة العربية الاقتصادية، ويذكر بن بيهة مراقبة اقل النهر والحرف في اقاليم واسطهم الاقتصادية في الأسواق فعضوا من المعنى والتلاعب بالاوراق والمطابق ومن المعنى في الخصائع التجارية، والمعنى في السلع المصنعة، والاهتمام بالامراج التجارية ورسائل حوخته فضلا عن توافقه على اعطيه ورعاية الأسواق وتكثفه على المراج العامة في المدينة<sup>13</sup>. وهذا ما نجده في كل اقاليم القولة العربية الاقتصادية ومنها بلاد المغرب<sup>14</sup>.

وفي الكلام حول الاندراج على الأسواق بعد ان يعنى بن عمر (ت ) صاحب الفهرست كتاب على الاندراج على الأسواق وصل قوما من بلاد المغرب فذكر ان من وليجات توالي مراقبة الأسواق صا هييا من السكايل والمواري<sup>15</sup>.

ويجب الاشارة هنا الى القاضي سحنون (٢٣٤هـ-٨٤٦هـ) صاحب كتاب الشريعة كان من امر مراقبة الأسواق من حيث انواع السلع هييا وتصرفات التجار، وامر بشيخ المذكر ان يكتب ان يعرج من السوق كل من يعنى<sup>16</sup>.

[١] وهناك شروط يجب ان تتوفر في المعتمد منها ان يكون في القرن فاما مع القلق لونه النص، فالي الجدة، سلوم المدة، ما اذا وحلم وهم وحرف بقرينات الاوير وسيايات الجصور لا يستغرو، طبع ولا طعة هوذا ولا العدة في الله لونه الم مع مائة اضع من القليل عليه، ونرفد الجاني لجة؟ بطر السطحي، ربيع ١٤١٥م، القوية من ١٦٥، ابن سنام، مائة القرية من ٢٠٠ ابن سحنون، رسالة في القضاء والخصية من ١٠٠.

[٢] ابن سنان، الطبقات، ج ١، ص ٢٤٦.

[٣] بطر كتاب الخصبة القوي، مائة القرية في طلب الخصبة ابن الاثير، مائة القرية في اكمال المعتمد، ابن سنام، مائة القرية في طلب الخصبة.

[٤] بطر كتاب الخصبة المغربية يعنى بن عمر، اكمال السوق، ضمن السراج، ج ١، ص ٦٠-٦١، ابن عبد القوي، رسالة في اقاليم المعتمد والمعتمد، ص ١٢٠، ١٢١، ابن سحنون، رسالة في القضاء من ١٢٠ السطحي، ابو عبد الله محمد بن احمد (١٧١هـ-١٢٦٩هـ) نسخة الشافعي ولغة الشافعي في حفظ الشافعي وتفسير المذكر، ج ١، على الشافعي، (مفتوح ١٧٦٧)، ص ١٢١.

[٥] بطر اكمال السوق، في كتاب القوي، السراج، ج ١، ص ٦٠-٦١.



فلا بد بعد بيع القامح القين نفع نورهم على الطريق بسموي من ربي الأسواق أو حصل هوانه  
لشرب الدواء إلى الطريق لأن ذلك يضر بالمصلحة العامة.

وأشار إلى عدد القروية في أهله الطريق وحمايتها من قبل صاحب السوق ليسع القامح  
من الجاوس على الطريق والأحداث فيها وهذا المصداق فيها من جور حاجة ألا تسمون  
حاجة<sup>[1]</sup>، ولم يفلح حاجب لمر في حماية الطريق إلا وهو بيع من طرح الأرباب وعرضها في  
الطريق لأن ذلك يضر بها وبالقائم فيها، وبيع القطعات من جبل القطب والسبي في الطريق  
لأنها تضر بالقائم<sup>[2]</sup>، وبيع صاحب السوق من القروية على القروية والقروية بها إلى الأسواق  
"يمنع من القامح من التحول في القمارية والأسواق على ظهور القروية ... ويسع من ثوبها  
في الطريق الضيقة ومن أربابها من جور مسكة"<sup>[3]</sup>

ومن العريضي أيضا إغصه النظر في الطريق فقال: "وتعبد عليه النظر إني صاحب  
السوق في شوارع المسلمين ولما فهم فيما يمشون أو يجرعون أو يمشونها أو يمشونها بالأحذية  
والخوطين، والبيع في الطرق لما في ذلك من تصديق شوارع المسلمين"<sup>[4]</sup>

أما هنا يحرص مراقبة الامتداد فقد أشار العريضي إلى بعض القاعة الذين يفتنون بالامتداد  
بعبارة "وبها يمر سمر" لافت يفتنه أو رباطه، تعبد عليه تعبد يمزج به ترايع الأيام وتظهر  
قاعة الامتداد<sup>[5]</sup>، من هذا النص يتضح لنا سادسة الذين يفتنون بالامتداد لكي يطمع القاعة، ومن  
الملاحظ أن صاحب السوق كان يتخذ له أوقاتا يصادقونه في عمله وكان يفتارهم<sup>[6]</sup> من ثلاث  
أهل الأسواق ووجود أرباب الصنائع من تعرفت عليه وبيع المسلمين بصفحة ومعرفة، يستظهر  
نهم على سائرهم ويظلمونه على عني سائرهم وحققت سائرهم على لا يفتني من أمورهم  
كثير ولا قليل ولا يفتن من حاليهم لفتن ولا حليل فيروث سكرهم، ويرفع عن المسلمين عنهم

[1] رسالة في الصحة، ص: 110

[2] ينظر إلى عدد القروية، ب، د، ص: 111.

[3] إلى عدد القروية، م، د، ص: 111

[4] العريضي، ص: 111 من النص من التباينات في الصحة الأول من في 111/م/م/م/م في الصحة استظهر  
من ثلاث رسائل انشئة في كتاب الصحة والمطبخ مع لقي، ورواها: (111/م/م/م/م) ص: 111.

[5] رسالة في الصحة، ص: 112

وسرهم ويطلب في بعض الأحيان الموال رحمة<sup>(1)</sup>، وهذا يدل على الاعتناء بالانتماء على  
 نواحي الأول والثاني بها في هذا المقام.

---

(1) السلي، رسالة في الصناديق.

## الخلاصة:

وأخيراً وبعد الانتهاء من كتابة صفحات هذه الرسالة نود القول:

- 1 - هناك جملة من العوامل الموسمية والطبيعية تمكنت في النشاط التجاري في المغرب الأقصى وكانت هذه العوامل سبباً في ازدهاره.
- 2 - التغيرات الموسمية في المغرب الأقصى بصورة عامة عملت على تشجيع النشاط التجاري لمورديه الاقتصادي الكبير ولما جعلها له في دعم كونها الموسمية فوفرت الأمن والاستقرار وأحدث بالطرق التجارية، فقد وجدنا أنه حتى في حالات القروض الموسمية في المغرب الأقصى فإن النشاط التجاري لم يتوقف.
- 3 - وتنوع التضاريس والمناخ في بلاد المغرب الأقصى وكثرة الموارد المائية أثر بارز في نمو النشاط الزراعي وتنوعه. وإن هذا النشاط والتنوع كان له مردود على النشاط التجاري الذي كان اعتماداً واحداً على الإنتاج الزراعي.
- 4 - إن امتلاك المغرب الأقصى لقرواات طبيعية عديدة ساعد على قيام صناعات متنوعة كما ساعد الإنتاج الزراعي الواسع على ذلك وإن هذه الصناعات المتنوعة قد نشأت ضمن عملية التبادل التجاري الداخلي والخارجي فاعتمدت.
- 5 - أما عن قائمة السلع والمنتجات المصنوعة والوفدة في المغرب الأقصى فنقول إنها كانت قائمة واسعة وإن هناك توازناً في عملية المصانع والوارد والمخارج عن الحاجة من السلع والمنتجات كان يستمر إلى مدن وإقليم بلاد المغرب وإلى خارجها وما يتلصق ببلاد المغرب كان يستورد، يضاف إلى ذلك وجود مبيع ومنتجات استوردتها المغرب الأقصى وأما المصنوعات.
- 6 - إن تلك المغرب نتيجة من الطرق التجارية البرية والبحرية الداخلية والخارجية وخطت مدته ومناطقها فيما بينها ويقام المزارعي وذلك ما يرس تجارة نشاطاً واسعاً وسخيف الاتهامات.
- 7 - للنشاط التجاري نظمه في المغرب الأقصى فالأسواق كانت على أنواع وتخصصات مما ساعد على ازدهار وإنتاج النشاط التجاري فيه فمارس التجار المزارية والمزراة

انضمتهم في الأسواق والمراكز التجارية وفي هذه الأسواق والمراكز نجد أن هناك وسائل متعددة في التعامل التجاري فقد استخدم أسلوب البيع والشراء نقدًا وبالمقايضة وبالمعونة والمشفعة.

٥ - فيما يخص الأسعار والتفاوت التولدة على الأسواق فقد عثرنا على بعض الروايات التي أثبتت لنا أن أسعار السلع والبضائع التجارية كانت وخاصة في المغرب الأقصى بصورة عامة وإن التولدة لا تتبدل في حدود الأسعار.

كما نجد أن التفاوت على النشاط التجاري كانت على أنواع لكنها تفرص في حالات خاصة كالازدحام كما حدث في فترة من فترات الحكم المرابطي . كما عثرنا أيضا بالتجارب الأخرى أن الأسواق كانت تحت رقابة التولدة بوجود موظف مخصص يسمى (صاحب السوق) وله اعيان يشرفون على الأسواق والعاملين بها فيمنعون التلاعب والغش.

وهكذا قد دونا صنعة من صناعات تاريخ امكا الاقتصادي ووصلنا إلى أن تكلفة النشاط التجاري في المغرب الأقصى خلال القرون الثالث والرابع والخامس الهجرية والتسع والعاشر والحادي عشر الهجرية

ومن الله التوفيق

الباينة



